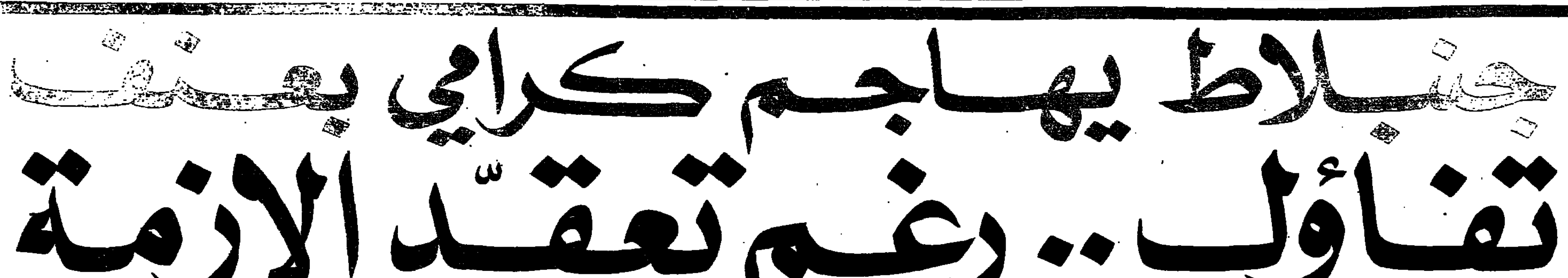
الانوار

١٢ صفحة — ٢٥ قرشا

بيروت الثلاثاء ٢٩ نيسان - ١٩٦٩ - السنة ١٠ - العدد ٣٠٥٣

AL-ANWAR - Beyrouth 29 Avril 1969 10e Année No. 3053



جنبلاط يهاجم كرامي بعنف
تفاؤل.. رغم تعقّد الازمة

رغم التفاؤل الذي رافق تصريحات بعض السياسيين امس فان الموقف ما يزال متأزما ، ولم تسفر الاتصالات والاستشارات عن اكثر من الاتفاق على مبدأ التنسيق وعدم الاتفاق على معنى التنسيق وحدوده وشروطه. طرحت خلال الاتصالات فكرة اجتماع رؤساء الكتل والاحزاب حول طاولة مستديرة للتصافي من جهة وللاتفاق على الخطوط الرئيسية للسياسة اللبنانية الجديدة من جهة ثانية ، ولكن تعذر تنفيذ هذه الفكرة لاسباب اهمها رفض بعض رؤساء الكتل مثل هذا الاجتماع . وطرحت فكرة عقد مؤتمر وطني لنفس الغاية، ولكن الفكرة سقطت لنفس السبب . اخيرا طلع الحلف الثلاثي بفكرة عقد جلسة نيابية سرية والفلجنة للعمل من اجل تحقيقها ولا يعلم اذا كان مصير هذه الفكرة الجديدة سيكون كمصير الفكرتين السابقتين. وعلمت « الانوار » ان هناك من اقترح على رئيس الجمهورية اشراك ممثلي الشباب المثقف في المشاورات الجارية والاستماع الى وجهة نظرهم في القضايا الحساسة التي اصبحوا فريقا فيها ضد فريق السياسيين التقليديين . وقال الرئيس حلو انه يرحب بهذا الاقتراح ويتمنى ان يشترك جيل الشباب ليس في المشاورات الدستورية فحسب، بل في مسؤولية الحكم والتوجيه. ويؤمل ان تتبع هذا الترحيب خطوة عملية تشعر شباب لبنان بأن لهم دورهم الطليعي في هذه المرحلة .

وكان الرئيس شارل حلو قد استقبل بعد ظهر امس السيد كمال جنبلاط وبحث معه مجددا في الموقف الراهن . ولدى خروج جنبلاط من القصر قال للصحافيين : ما زلنا على موقفنا .

وفي الساعة الخامسة والنصف وصل الى القصر رئيس مجلس النواب السيد صبري حماده واختلى بالرئيس حلو مطولا . وفي الساعة الثامنة انضم اليهما الرئيس رشيد كرامي واستمر الاجتماع حتى الساعة العاشرة والنصف .

تصريح حماده

ولدى خروجه من القصر ادلى الرئيس صبري حماده بتصريح قال فيه : بعد الاستشارات التي جرت اجتمعت مع الرئيس شارل حلو لدرس الحدود التي وصلت اليها الابحاث .

واضاف : والذي تبين ان القضية تستوجب اخذا وردا واستشارات اخرى خصوصا على صعيد المجلس النيابي .

وسئل عن صيغة هذه الاستشارات فقال ، انه سيبحث ذلك اليوم كما سيجري اتصالات لتقريب وجهات النظر .

وقال : ان الوضع قد تحسن بعض الشيء نتيجة الاتصالات ...ث تم تقريب بعض وجهات ...ر وما زال الامر بحاجة الى المزيد منها لجلاء الموقف تماما.

وقال الرئيس حماده مؤكدا ، لا ... لصدور مراسيم التكليف ، لان ... استثنائي ويجب ان تدرس

المبادىء ، التي استقالت الحكومة من اجلها للاتفاق على اسس واضحة يشملها حتى يكون الرئيس المكلف على بينة من الوضع ، خصوصا بالنسبة الى قضية الفدائيين .

ونفى حماده ان يكون قد نقل الى القصر وثيقة خطية تتضمن حلا للمشكلة او ان يكون حمل من القصر اي وثيقة .

كرامي : اتفقوا على التنسيق

وبعد رئيس مجلس النواب خرج الرئيس رشيد كرامي وادلى بالتصريح التالي :

استطيع القول بعد المداولات التي حصلت والاتصالات التي يجريها الرئيس شارل حلو ان الاراء بدأت تتضح اكثر فاكثر ، وهناك مجال للالتقاء على المبادىء العامة بين مختلف الفرقاء الذين ادلوا بارائهم حول الخطة ، وانهم اتفقوا على التنسيق ، ويجب الان ان يستمر البحث حول تحديد معنى التنسيق.

دور حماده

وقال كرامي ان الرئيس صبري حماده سيدفع المرحلة في طريق التحديد وبلورتها المطلوبة لنستخلص من هذه المرحلة نتيجة عملية لوضع خطة وبرنامج للمستقبل .

واضاف : ان الاستقالة التي قدمتها الحكومة من اجل البحث الصريح امام الجميع ليتحملوا مسؤولياتهم ، اجد اكثر الناس مضايقة منها هو اكثرهم متاجرة بمصلحة هذا البلد .

عقاب لكل مسؤول

ومضى الرئيس كرامي قائلا : اعتقد ان الدولة تقوم بواجبها عن طريق التحقيق لكشف الملابسات ، والعقاب سيكون على كل من يثبت التحقيق ان عليه مسؤولية .

نداء للجميع

وقال : اتوجه الى الجميع بنداء هو ان يتحملوا ما يطلبه منهم الشعب الذي اوكل اليهم الامانة ليكونوا عند مستوى مسؤولياتهم ، فيساهموا بخدمة لبنان ، فيظل سائرا في طريقه يؤدي واجبه نحو القضايا المشتركة وفي طليعتها قضية فلسطين وخدمة شعبها .

بيان عنيف لجنبلاط

واذاع السيد كمال جنبلاط ليل امس بيانا على بعض الزميلات هاجم فيه السيد رشيد كرامي وحمل الدولة مسؤولية الازمة الداخلية ، ومما قاله : من المؤسف ان ينشر بعض كبار المسؤولين في الدولة سلسلة من الاضاليل على الشعب اللبناني.

وقال جنبلاط : وقد انطلقت هذه الاضاليل الطائفية من فم رئيس الحكومة ذاته بالمجلس النيابي عندما حاول تبرير نفسه وتبرير حكومته في قضية اطلاق النار على المتظاهرين ، وقتل ما يفوق عن ٢٠ منهم وجرح عشرات ، وتحويل الراي العام عن تقصير الحكم في حقل تحمل المسؤولية بطرح قضية الفدائيين على الشعب اللبناني .

وقال جنبلاط ان قضية الفدائيين وعلاقتهم بالدولة هي قضية محض ادارية لا يجوز باي حال ان تطرح على الراي العام هكذا بدون مسؤولية .

واضاف ان الدولة في قضية الفدائيين غرقت في فنجان ماء . وقال كان على رئيس الحكومة ان يوضح :

١ — لماذا اطلقوا النار على المتظاهرين وتعمدوا في اطلاق النار اصابتهم بصدورهم ورؤوسهم ؟

٢ — من هو المسؤول المدني او غير المدني الذي امر باطلاق النار .

٣ — هل يوافق رشيد افندي بوصفه رئيسا للحكومة على اطلاق النار ، واذاك يتوجب عليه ان يغطي نفسه ويغطي مرؤوسيه وان يطرح الثقة بالمجلس على هذا الاساس محاولا تبرير فعلة حكومته المؤسفة .

البقية على الصفحة ١٢ عمود ٤

الملك حسين : حق الفلسطينيين بالكفاح لا يناقش ولا نرضى بغير الانسحاب الاسرائيلي الكامل

قال الملك حسين انه وجد والرئيس جمال عبد الناصر في العمل الفدائي حركة مشروعة، لانها تستهدف مقاومة قوة غازية غاصبة غير مشروعة ولانها تعمل عن طريق النضال والكفاح المسلح ما نعمل نحن لبلوغه عن طريق السياسة وهو تحرير الارض وانهاء الاحتلال .

وجاء قول العاهل الاردني هذا في خطاب وجهه ليلة امس من راديو وتلفزيون عمان وتحدث فيه عن نتائج رحلته الاخيرة في كل من فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا وزيارته لكل من الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية اللتين سبقتا هذه الجولة.

وقال العاهل الاردني الذي كان قد عاد الى عمان امس الاول من جولته : « لقد ايقنت والرئيس عبد الناصر ان من حق الشعب الفلسطيني الذي شرده العدوان واستباح ارضه واغتصب موارده وممتلكاته ان يناضل ليرد عنه العدوان ويقاوم الاحتلال » .

الانسحاب الكامل

وقال العاهل الاردني انه قرر مع الرئيس عبد الناصر ان « جهدنا السياسي لا يمكن ان يخرج عن المبادىء الاساسية في حقوقنا المشروعة وسياستنا القومية ، فلن نقبل باي حال من الاحوال بانسحاب غير كامل من المناطق العربية التي تحتلها اسرائيل » .

جولة باريس

واشار الى زيارته لباريس واجتماعه بالرئيس ديغول وقال « لقد شعرت بالارتياح الشديد والامل المطمئن نتيجة للبحث الذي عقدته مع الرئيس ديغول » .

واعرب الملك عن اسفه لاستقالة الرئيس ديغول وقال « ان هذا سيحدث فراغا كبيرا على المسرح العالمي يزيد من عظمة هذا الرجل وعلو اخلاقه ولكني على ثقة من ان النظرة التي اعارها لمعالجة ازمة الشرق الاوسط تشكل سياسة ثابتة للحكومة الفرنسية لانها تنبع من مبادىء الحرية والحق والعدالة التي عرف بها الشعب الفرنسي النبيل » .



● الملك حسين لدى عودته الى عمان مساء امس الاول مع الامير حسن ولي العهد ، ويظهر في الصورة الملك والاميران حسن ومحمد ، والفريق عامر خماش رئيس اركان الجيش الاردني ●

(صورة خاصة)

في واشنطن

وتحدث الملك حسين عن زيارته للولايات المتحدة فقال : « كنت اشعر وانا ازور العاصمة الامريكية لاول مرة بعد تولي الادارة الجديدة اني اتكلم من مركز يستمد قوته الكبرى من الحق العربي ومن ارادة النصر والحياة في الامة العربية ، ومن ان العدوان المسلح الذي وقع على وطني وامني اعتمد في نموه وقدرته على الدعم الاميركي مالا وسلاحا وسياسة وان بقاء هذا العدوان واستمراره يرجع الى حد كبير لتقاعس الولايات المتحدة الاميركية عن عمل ما من شأنه ان يرد هذا العدوان .»

القدس .. كاملة

وذكر انه ابلغ المسؤولين الاميركيين : « اننا على غير استعداد لان نفرط باي جزء من الارض ولا نستطيع اسرائيل ان تظفر بالسلام والارض معا وانه يجب عليها اذا هي ارادت السلام ان تعيد الارض كاملة غير منقوصة واذا ارادت الارض خسرت السلام ؛ ومن هنا كانت مدينة القدس ليست موضوع مساومة بيننا وبين اسرائيل لان القدس جزء من الارض العربية وعلى اسرائيل ان تنسحب منها كما تنسحب من غيرها من المناطق المحتلة وبغير هذا لن يقوم السلام . »

الاستعداد للمعركة

واكد ان ما قيل عن مشروع للسلام عرضه في الولايات المتحدة لا يعدو كونه سردا محددا متسلسلا للمبادىء والبنود التي اوردها قرار مجلس الامن .

وقال اننا سائرون في برنامج التسلح وقريبا سنحمي سماءنا كما نحمي اليوم ارضنا ، ان العالم يتجاوب معنا وينتصر لنا بقدر ما نحسن الدفاع عن قضيتنا ونخلص في الدفاع ونظهر الحق نقيا ناصعا .

عمان — اقليمية

اشتباكات جديدة عبر القناة والاردن

تجددت الاشتباكات التي صارت ذات طابع يومي على جبهتي قناة السويس ونهر الاردن امس . استمر التراشق بنيران المدفعية عبر قناة السويس اكثر من ١١ ساعة طوال يوم امس ، فيما هدرت مدافع الدبابات عبر نهر الاردن مرتين امس حوالي ساعتين .

وبدأ العدو يضرب نيرانا متقطعة في الثامنة صباحا على امتداد جبهة قناة السويس ، واستمر حتى الساعة السابعة والربع مساء ، بعد ان

البقية على الصفحة ١٢ عمود ١

تسلم "الان بوير" سلطات ديغول امس وبدأت الاعدادات لمعركة الرئاسة المقبلة

ادت استقالة ديغول ، التي وضعت موضع التنفيذ ظهر امس ، الى ردة فعل واسعة النطاق داخل فرنسا وخارجها، وفي حين تفجرت اعمال عنف في باريس سقط نتيجتها عدد من الجرحى ، اعرب نيكسون عن حزنه لاستقالة ديغول ، اما في اسرائيل فقد استقبلت استقالة الرئيس الفرنسي بارتياح ظاهر .

وخطت فرنسا امس الى عصر ما بعد ديغول وسط استشارات كثيرة بين سياسيين يتطلعون نحو معركة الرئاسة القادمة ، فيما بقي الجنرال ديغول في منزله الريفي في « كولومبي لو — دوز — اقليز » في شرق فرنسا ، ويتولى المسيو الان بوير رئيس مجلس الشيوخ رسميا مهام الرئاسة موقتا . (راجع الاحداث الفرنسية وردود الفعل العالمية على الصفحتين ١٠ و ١١)

ودعا بوير الى الوحدة الوطنية في اعقاب استقالة الجنرال ديغول امس .

وكان المسيو بوير الذي يبلغ الستين قد رفض ان يذكر في مؤتمر صحفي ان كان يرشح نفسه لانتخابات الرئاسة خلفا للجنرال ديغول .

وفي غضون ذلك ، تشكلت لجان في عدد من المراكز الاقليمية لدعم حملة جورج بومبيدو للرئاسة بعد ان اشترك دون شك في هزيمة الرئيس ديغول بصورة غير مباشرة وذلك بتقليله من مخاوف قيام فوضى سياسية .

وكان زعماء يساريون منهمكين كالديغوليين في تقصي الوضع وتقييمه وكانت البيانات القليلة التي افضى بها زعماء المعارضة ذات لهجة معتدلة .

ودعا الاتحاد العام للعمل وهو اكبر اتحاد نقابي في فرنسا ويتزعمه الشيوعيون الى الوحدة اليسارية واعلن ان مسيرة ضخمة تنظم هنا في اول ايار لدعم « التقدمية الاشتراكية والديمقراطية » .

ردود الفعل العربية

وعلى صعيد عربي اعرب الملك حسين امس عن اسفه وحزنه لاستقالة ديغول ، اما في القاهرة فقد قال الدكتور محمد حسن الزيات « انني اود ان اعرب عن التقدير الكبير الذي تكنه بلادي لهذا الرجل العظيم الذي عاش دائما للدفاع عن المبادىء التي يؤمن بها . ولقد كان قدوة ليس فقط لشعبه بل ايضا لجميع اولئك الذين لهم دور يلعبونه في السياسة الدولية . »

الديغولية بعد الجنرال

تاتي ردود الفعل من معظم العواصم الغربية ، على استقالة الجنرال ديغول ، وكانها « تنفس الصعداء » . ورغم التعليقات المشوبة بالحذر والتي ظلت تحتفظ بمقدار ملحوظ من التحفظ ، فان ما يمكن استنتاجه هو ان معظم العواصم الغربية ترى في سقوط ديغول تسهيلا لسلسلة المواجهات التي اثارها ، وليس الغاء لها ، ومع ذلك ، فمما لا شك فيه ان هذه العواصم تستقبل سقوط الرجل العظيم بشيء من التفاؤل غير واقعي .

ولا شك ان غياب ديغول عن الديغولية سيزيد في مصاعبها ويؤثر في برامجها ، ولكن ما هو اهم من ذلك ان غيابه سيفتح الفرصة كبيرة امام تعميق الانشطار بين يمين الديغولية ويسارها ، وفي الواقع فان هذه هي الفرصة الاوفر حظا امام خصوم الديغولية المشتتين ، ليحرزوا مكاسب اكثر مما يستطيعون الان .

ومن هنا وحتى فترة طويلة ستظل المبادرة في يد التيار الديغولي ، الذي اذا ما عرف كيف يجد ارضا مشتركة بين جناحه التقليدي وجناحه اليساري فانه سيظل في مركز القوة ، مستخدما الى اقصى مدى التناقض العنيف بين خصوم الديغولية اليمينيين ، وخصومها اليساريين .

ومع ذلك فان غياب ديغول سيرغم الديغولية ، في عهد ما بعد الجنرال ، على سلسلة من التنازلات ، اذ ان تجربة امس الاول اثبتت استحالة نسخ ديغول مرة اخرى بالاضافة الى ان تكراره مستحيل ، والتعويض عن صفاته الشخصية والتاريخية ، والامجاد التي حكم من فوق سدتها بشخصية الرجل الذي اجترح معجزة الانقاذ مرتين ، هو شيء غير ممكن عمليا الان ، ولذلك فان « الديغولية الجديدة » ستجد نفسها مطالبة على التو بتقديم تنازلات هنا وهناك لخصومها ، ومن المشكوك به ان تقدم هذه التنازلات لليسار على انفراد ، او لليمين على انفراد ، ولذلك فان المتوقع اكثر هو التنازل على الجبهتين معا .

وفيما يتعلق بمواقف فرنسا من السوق الاوروبية المشتركة ، ومن حلف شمال الاطلسي ، ومن السياسة الاوروبية اجمالا ، ينبغي عدم توقع اي تغير دراماتيكي ، وكذلك فانه من غير المتوقع احداث تغير حاسم في السياسة الفرنسية ازاء الشرق الاوسط ، ومن المشكوك فيه ان ترفع فرنسا قرار حظر السلاح عن الدول المتحاربة في المنطقة ، رغم انه من المتوقع ايضا بنفس المقدار الا يكون الرئيس الجديد قادرا على مواجهة الضغط الاسرائيلي والصهيوني بالصورة التي يستطيعها رجل مثل ديغول ، ونتيجة هذه المعادلة ستضع القوة الحاكمة الجديدة بفرنسا في موقف صعب ، ولكن من المشكوك فيه ان يصل الى حد الغاء السياسة الديغولية الشرق أوسطية او تعديلها بصورة جذرية ، وفي هذا النطاق ينبغي ، ايضا ، ان يحسب حساب الضغط المقابل ، وهو ضغط القوة الديغولية وضغط قسم كبير من القوة اليسارية ، التي لن تكون متحمسة كثيرا لاحداث تغيير جذري وذي شأن في سياسة فرنسا في الشرق الاوسط .

ومن المبكر الان القول فيما اذا كان غياب ديغول ، صاحب فكرة اجتماع الاربعة الكبار ، سيستخدم من جملة الذرائع في تبرير تلكؤ مساعيهم ، ولكن من المشكوك فيه ان يؤثر تأثيرا جذريا على هذه المساعي .

ان الخطأ في تحليل نتائج سقوط الجنرال يبدأ — سواء من قبل العواصم الغربية او من قبل العواصم العربية — عند اعتبار ان ١١ سنة من حكم ديغول ، كانت مجرد صدفة ، مرتبطة جملة وتفصيلا برجل واحد .

غسان كنفاني

وزير الدفاع الاميركي يعلن
لدى الاتحاد السوفياتي الامكانات لتحقيق تفوق على اميركا في جميع انواع الاسلحة

اعلن ملفين ليرد وزير الدفاع الاميركي مساء امس الاول، ان الاتحاد السوفياتي قد يستطيع امتلاك اكثر من ضعفي ما تملكه الولايات المتحدة من صواريخ عابرة للقارات في سنة ١٩٧٥. وقال ان لدى الاتحاد السوفياتي الامكانات لان يحقق في منتصف العقد الثامن تفوقا على القوات الاميركية في جميع الاسلحة الهجومية والدفاعية والتقليدية.

وقال في خطاب، ان الاتحاد السوفياتي سيكون قادرا خلال السنوات الست القادمة على وضع ٢٥٠٠ صاروخ من الصواريخ العابرة للقارات في مراكز محمية، مقابل ما تعتزم الولايات المتحدة ان يكون لديها وهو ١٠٥٤ صاروخا.

تفوق سوفياتي

وقال ليرد ان روسيا تتفوق على الولايات المتحدة بنسبة ثلاثة الى اثنين في القوة البشرية، وبنسبة عدة اضعاف في الدبابات، وبعدة مئات من الطائرات التكتيكية المقررة حتى سنة ١٩٧٥، وباربعة اضعاف في الغواصات.

واضاف يقول ان الروس يستطيعون ايضا امتلاك ما يصل الى ٢٠٠٠ صاروخ مضاد للصواريخ كما يستطيعون ان يسبقوا الولايات المتحدة في انتاج غواصات مزودة بالصواريخ في منتصف العقد القادم.

وقال ليرد في خطابه امام اعضاء جمعية الصحافة المتحدة في فلوريدا، ان شبكة الصواريخ المضادة للصواريخ الواقية، ضرورية لحماية الصواريخ الاميركية الى ان تنجح محادثات تقييد الاسلحة.

وذكر وزير الدفاع انه فيما يتعلق بالدفاع الجوي، فقد انفق السوفياتيون سنويا مبالغ تصل الى ما يزيد على ما انفقناه على الدفاع عن طريق قاذفات القنابل.

قوات حلف الاطلسي

واشار الى قوات حلف الاطلسي فتكهن بأن عددها سيصل الى ثلثي عدد القوات البرية السوفياتية في عام ١٩٧٤.

وقال انه ينبغي على الغرب ان يزن قوات كل من حلفي الاطلسي ووارسو في الميزان عندما يخطط من اجل اية مواجهة محتملة في اوروبا.

ومضى يقول انه برغم التهديد العسكري المتزايد، فانه سيكون بمثابة انتحار للسوفيات الان ان يحاولوا توجيه ضربة اولى للولايات المتحدة، وذلك لان الرد الاميركي سيسبب فورا من الدمار ما لا يمكن تحمله في الاتحاد السوفياتي.

وذكر مستمعيه بالافتراء الكاذب الذي كان سائدا في عام ١٩٦٢ بأن الاتحاد السوفياتي لن يعمل على تزويد كوبا بالصواريخ الهجومية.

ووصف ليرد هذه الفترة بانها لحظة من الخطر على الامة التي لا تعتزم الولايات المتحدة ان تتكرر مرة اخرى.

وقال: اننا تغلبنا على هذه الازمة وخرجنا منها بدون اضرار لانه كان لدينا قوة ردع معقولة.

خطر التهديد

واعلن ليرد انه لو حدث خطأ في تقدير التهديد المحتمل، فمن الاكثر امنا ان يكون الخطأ في جانب المبالغة في تقدير التهديد.

وقال: اننا نأمل ان تحقق محادثات تقييد الاسلحة النجاح بحيث يصبح استمرار التوسع في شبكتنا الخاصة بالصواريخ المضادة للصواريخ امرا غير ضروري فيما يتعلق بالتهديد السوفياتي.

بنما سيتي، ر، ا.ب، ي.ب

تعيين رئيس اركان جديد في ليبيا

صدر مرسوم ملكي في طرابلس الغرب امس، بتعيين اللواء السنوسي شمس الدين رئيسا لاركان الجيش الليبي.

وكان اللواء شمس الدين يشغل منصب رئيس الاركان بالوكالة.

طرابلس الغرب — اقليمية، اشيا

رئيس فيتنام الجنوبية يدعو الى مصالحة وطنية وانهاء الحرب

دعا الرئيس الفيتنامي الجنوبي نغويين فان تيو امس، الى مصالحة وطنية في جميع انحاء البلاد باعتبار ان ذلك «طريق مشرف للطرف الاخر». وقال: اننا نريد انهاء الحرب واعادة السلام الى هذه البلاد.

واضاف في خطاب القاه في احتفال بالعيد الوطني: اريد ان اؤكد سياستنا الداعية الى مصالحة وطنية. وهذا طريق مشرف نحتفظ به لافراد الجانب الاخر الذين شنوا حربا عدوانية علينا لكنهم استجابوا لندائاتنا من اجل السلام.

وتولى اكثر من ٥٠٠ رجل من البوليس والجنود حراسة حديقة سايغون التي اقيم فيها الاحتفال امس. واغلقت جميع الطرق في المنطقة في اعقاب سلسلة انفجارات في المدينة خلال الليل.

ووقف حراس حول الرئيس ثيو. وقام واحد منهم بالقفز على المنصة قبل خطاب الرئيس ثيو خشية وجود متفجرات مخبأة.

وفي غضون ذلك، زعم ناطق عسكري في سايغون، ان القوات الفيتنامية الشمالية فقدت ٢١٣ قتيلا اثناء اجتياحها معسكرا اميركيا على بعد ميل واحد فقط من حدود كمبوديا صباح امس في وجه نيران الاميركيين.

وقد تم رد الهجوم الذي قامت بها قوة من حوالي ٦٠٠ رجل خارج تحصينات المعسكر الاميركي الذي يبعد ٨٠ كيلومترا الى الشمال الغربي من سايغون.

واطلق الفيتناميون الشماليون ٢٠ قنبلة صاروخية وحوالي ٢٧٥ قنبلة مورتر على المواقع الاميركية قبل هجومهم على المعسكر.

سايغون — ر، اب، يب

يوثانت يصل الى روما

وصل يو ثانت السكرتير العام للامم المتحدة الى روما بطريق الجو من لندن امس بعد اجراء محادثات مع وزراء بريطانيين بصدد الشرق الاوسط ومشكلات عالمية اخرى.

وسيرئس السكرتير العام في روما اجتماعا للجنة الادارية لتنسيق عمل وكالات الامم المتحدة المختصة وغيرها من الهيئات.

وسيقابل يو ثانت ورؤساء الهيئات المختصة، البابا بولس يوم غد الاثنين.

لندن — ر، اب، يب

تحطم طائرة تجسس اميركية في قاعدة عسكرية بتايلاند

اعلن في واشنطن، ان طائرة تجسس اميركية من نوع «دي سي ١٢١»، تحطمت امس الاول اثناء اقلاعها في تايلاند، وقتل في الحادث ملاحوها البالغ عددهم ١٨ رجلا.

وهذه الطائرة هي من نوع الطائرات التي اسقطتها كوريا الشمالية فوق بحر اليابان قبل عشرة ايام، لكن المصادر قالت انها كانت تستخدم في فيتنام كطائرة قيادة ومراقبة للمقاتلات وقاذفات القنابل في فيتنام.

مهمة تجسس

وكانت الطائرة التي اسقطتها كوريا الشمالية تقوم بمهمة تجسسية.

وقالت المصادر ان الطائرة وهي من نوع «سوبر كونستليشن» ذات اربعة محركات، تحطمت وهي على وشك الاقلاع من قاعدة كورات الجوية الاميركية في تايلاند.

واشنطن — ر، ا.ب، يب

بدء احتفالات العيد الخمسيني للتعليم بالبحرين

بدات في البحرين امس، احتفالات بالعيد الخمسيني للتعليم الحديث في البحرين.

واستقبل الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة حاكم البحرين وزراء تربية من المملكة العربية السعودية والكويت والاردن والعراق والجمهورية العربية المتحدة.

وسيحتفل بالذكرى رسميا اليوم عندما يحضر الشيخ عيسى احتفالات في مدرستين للصبيان والبنات في مدينة عيسى الجديدة.

البحرين — اقليمية

ليبيا تؤكد دعمها للعمل الفدائي

قال السيد ونيس القذافي رئيس وزراء ليبيا، ان اهتمام حكومته بالبناء الداخلي لن يشغلها عن الاسهام في التزاماتها نحو الامة العربية وسلام المنطقة وامنها.

وذكرت وكالة الانباء الليبية الرسمية امس ان السيد القذافي كان يلقي خطابا مساء امس الاول بمناسبة الذكرى السادسة لتحويل ليبيا من النظام الفدرالي الى النظام الوحدوي.

وقال السيد القذافي: ان ليبيا لم ولن تدخر وسعا في بذل كل امكاناتها المالية والدبلوماسية وغيرها من اجل ازالة اثار العدوان الاسرائيلي وتاييد العمل الفدائي الفلسطيني.

طرابلس الغرب — اقليمية، وصف

١٦ «ميغ» سوفياتية تحلق فوق برلين الغربية

ذكر البوليس ان ١٦ مقاتلة سوفياتية من نوع «ميغ» شوهدت تحلق على ارتفاع منخفض في دفعتين فوق اجزاء من برلين الغربية.

وقال البوليس ان شهودا عيان رأوا المقاتلات تحلق على ارتفاع يتراوح بين ٦٠٠ متر و ٨٠٠ متر وتمر فوق القطاع الاميركي في جنوب غرب برلين.

ولم يعرف فورا ان كانت المقاتلات قد انتهكت انظمة السلام الجوية للدول الحليفة الاربع.

برلين الغربية — ر

القوات السوفياتية تنسحب خلال سنة من تشيكوسلوفاكيا

صرحت مصادر موثوق بها في فيينا بان الاتحاد السوفياتي وافق على سحب قواته من تشيكوسلوفاكيا في مدى ١٢ شهرا بشرط ان تتبع القيادة الجديدة في براغ خطا متشددا في سياستها الداخلية.

وتقول المصادر ان الموقف السوفياتي الذي قام على اساس التزام قوي من جانب غوستاف هوزاك الرئيس الجديد للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي هو احد ثلاثة تنازلات سوفياتية تم التفاوض بشأنها من فترة قصيرة في فيينا.

فيينا — د.ب.ا

تأجيل مؤتمر الاتحاد العربي للنقل الجوي

ذكرت مصادر رسمية في عمان امس، انه تقرر تأجيل الدورة الخامسة للاتحاد العربي للنقل الجوي التي كان مقررا افتتاحها في عمان يوم الثلاثاء القادم الى موعد لم يحدد بعد.

وقالت هذه المصادر ان التأجيل يعود الى الوضع في لبنان.

— ويضم هذا الاتحاد مؤسسات الطيران في البلدان العربية. عمان — اقليمية

نزع ٢٠٠ شاهد قبر من مقبرة يهودية ببولندا

ذكرت مصادر موثوق بها ان البوليس يفتش عن اشخاص اقتلعوا ٢٠٠ شاهد قبر من مقبرة يهودية في كراكوف بجنوب بولندا.

وتضم المقبرة مدافن يهود قتلهم النازيون في الحرب العالمية الثانية. وقد جرى تدنيس المقبرة في اواخر الشهر الماضي. وارسو — ر

إرجاء الحكم النهائي بقضية سرحان

● نزل القاضي هربرت ووكر عند طلب محامي الدفاع عن سرحان بشارة سرحان، واعلن انه لن يصدر حكمه في قضية مقتل روبرت كنيدي في ١٤ ايار المقبل، بل في ٢١ منه. وقد يغتنم الدفاع هذه الفرصة، لكي يقدم بعض الاستنتاجات حيال فتح اجراءات قانونية جديدة. وفي الصورة يبدو سرحان بين اثنين من محاميه يطلع على برقية عطف من احدى المنظمات الاميركية ●

(صورة بالراديو من ا.ب)

الدول الاشتراكية تؤكد قدرتها على مقاومة محاولات التوسع

قال الدكتور ستيفان جيدريخوفسكي وزير خارجية بولندا في الجزائر، ان الدول الاشتراكية الاوروبية قادرة على مقاومة جميع المحاولات التوسعية والحربية.

واضاف يقول ليلة امس الاول، في اشارة واضحة الى تشيكوسلوفاكيا: ان احداث السنة الماضية اظهرت ان المحاولات الامبريالية المعادية التي كانت تهدف الى تفسيخ اسرة البلدان الاشتراكية في اوروبا، قد فشلت.

وكان الدكتور جيدريخوفسكي الذي وصل الى الجزائر امس الاول في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام، يخطب في مأدبة عشاء اقامها السيد عبدالعزيز بوتفليقة وزير الخارجية الجزائرية تكريما له ليلة امس الاول.

وقال وزير خارجية بولندا ان البلدان الاشتراكية لا تزال قوية وقادرة على مقاومة جميع المحاولات التوسعية والحربية.

الجزائر — ر

اتفاقية الوحدة الاقتصادية تثير زوبعة بالسودان
زعماء سودانيون يتهمون دولاً عربية بنهب ثرواتهم!

الخرطوم — من مراسل «الانوار» فؤاد عباس:

قبل ان تعصف بالسودان الازمة السياسية الاخيرة التي ادت الى استقالة رئيس الوزراء السيد محمد احمد محجوب اثارت اتفاقية الوحدة الاقتصادية بين دول الجامعة العربية زوبعة سياسية لم تشهدها اية اتفاقية اخرى. وقد امتدت هذه الزوبعة من داخل الجمعية التأسيسية الى الصحافة والاحزاب السياسية ثم تسللت الى جهاز الحكم الرئيسي بعد ان اعلن ممثلا حزب الامة في مجلس السيادة رفضهما للاتفاقية.

وقد بدات الازمة عندما قدم السيد الرشيد الطاهر وزير العدل للجمعية التاسيسية مشروع قانون اتفاقية الوحدة الاقتصادية بين الدول العربية التي اجيزت باغلبية الاصوات. ومهد وزير العدل السوداني الاتفاقية بقوله: ان الظروف التي مرت بها الدول العربية وظروف العدوان قد خلقت اوضاعا جعلت التنسيق بين الدول العربية امرا ضروريا. وقال ان الاتفاقية تهدف الى تحرير الاقتصاد العربي من الاحتكارات الاستعمارية وان اهدافها تتمثل في حرية انتقال الاشخاص ورؤوس الاموال وحرية تبادل السلع والمنتجات الوطنية وحرية الاقامة والعمل والاستخدام وممارسة النشاط الاقتصادي وحرية النقل والترانزيت وحقوق التملك والارشاد.

اعتراضات قوية

وقد اعترض السيد صادق عبد الله عبد الماجد زعيم المعارضة الاسلامية ونائب الامين العام لجبهة الميثاق الاسلامي على الاتفاقية وقال انه لا يمكن تطبيقها وطالب باعادة النظر فيها. واعترض على فتح الحدود بشكل غير محدود، وقال انه يرى خطورة في موضوع حرية الاقامة والعمل والاستخدام وممارسة النشاط الاقتصادي.

غير ان السيد عبد الخالق محجوب احد زعماء المعارضة والسكرتير العام للحزب الشيوعي السوداني ايد الاتفاقية وقال انها جاءت متأخرة وهي نتيجة منطقية لما حدث في حرب حزيران، ووصفها بانها خطوة لتدعيم الموقف الاقتصادي للدول العربية التي تحتاج الى رؤوس الاموال مما يجعلها في وضع لا تحتاج فيه لرؤوس الاموال الاجنبية.

محجوب يؤكد اهمية الاتفاقية للسودان

واختتم النقاش السيد محمد احمد محجوب رئيس مجلس الوزراء فاوضح بان الاتفاقية سيستفيد منها السودان بتدفق رؤوس الاموال العربية لاستثمارها فيه، وطالب النواب باجازة الاتفاقية فاجيزت باغلبية الاصوات.

وما ان اجيزت الاتفاقية باغلبية اصوات نواب الجمعية التاسيسية حتى انتقل الصراع الى المحيط الصحفي والحزبي وحملت صحيفتا «الامة» الناطقة بلسان حزب الامه الموحد و «الميثاق» الناطقة بلسان جبهة الميثاق الاسلامي، لواء المعارضة بشن هجوم عنيف على الاتفاقية في الوقت الذي كرست فيه صحيفة «الجماهير» الناطقة بلسان الحزب الاتحادي الديمقراطي للدفاع عن الاتفاقية وتوضيح مزاياها فيما اتخذت الصحف المستقلة مواقف متباينة بين معارضة الاتفاقية وتاييدها.

هجوم غريب

وفي غضون ذلك شن السيد عبدالله عبد الرحمن نصرالله وزير الداخلية الاسبق واحد اقطاب حزب الامة الموحد، هجوما عنيفا على الاتفاقية ووصفها بانها مضرة بمصالح السودان والسودانيين. وقال ان جميع الدول الموقعة على الاتفاقية لا تساوى اراضيها ربع اراضي السودان الصالحة للزراعة وحذر من ان السودان قد يتعرض لمثل ما تعرضت له فلسطين بسبب هذه الاتفاقية، وقال ان حزب الامة سيعارض هذه الاتفاقية من الشارع.

وكان لهذا الهجوم الذي شنه احد اقطاب حزب الامة الموحد والامين العام لحزب الامة «جناح الصادق» سابقا، صداه في كافة الاوساط. غير ان المجتمع السوداني قد فوجيء بقرار حزب العمال والمزارعين الذي ظهر فجأة في اعقاب الخلافات والصراعات التي يعيشها الحزب الشيوعي السوداني. وكان موقف هذا الحزب مفاجأة اثارت الدهشة في كل مكان نسبه لمعارضته للاتفاقية وادانته لها.

•• وحملة أغرب

فقد اصدر حزب العمال والمزارعين اليساري بيانا رفض فيه اتفاقية الوحدة الاقتصادية وادان الطريقة التي عرضت واجيزت بها. وقال البيان ان الحزب يرى في هذه الاتفاقية تهديدا مباشرا لمصالح الشعب السوداني عامة وجماهير العمال والمزارعين خاصة. لانها ستكون جسرا يدخل منه الاستعمار الحديث لبلادنا متخفيا وراء البروجوازية العربية الكبيرة التي ستتوغل وتنتشر في بلادنا كالاخطبوط ناهبة خيراتنا ومقدراتنا ومستنزفة جهد وعرق كادحي وطننا ومضيقه الخناق على رأسمالنا الوطني الوليد الذي لا يستطيع الصمود امام رساميل مليونيرات البلدان العربية.

وكان السيد بابكر عوض الله رئيس القضاء السابق ومرشح القوى الاشتراكية والتقدمية لانتخابات رئاسة الجمهورية بين الذين ابدوا وجهة نظرهم في الاتفاقية بقوله ان اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية هي الخطوة الاولى لتحقيق الوحدة العربية الشاملة. واضاف انه يجب ان تكون للوحدة الشاملة بداية في جانب من الجوانب ايا كانت اقتصادية او عسكرية او سياسية او اجتماعية وهي لا تتحقق دفعة واحدة بل تدريجيا بمثل هذه الاتفاقية. وقال ان على الذين يؤمنون بالوحدة العربية ان يبرهنوا عن ذلك، فها هي الفرصة مواتية.

مدير جامعة الخرطوم يؤيد

وقال الاستاذ عمر محمد عثمان مدير جامعة الخرطوم ورئيس اتحاد الاقتصاديين السودانيين: انني شخصيا من انصار التكتلات الاقتصادية الكبيرة، سواء كانت على النطاق الافريقي او النطاق العربي. فنحن نعيش في عالم يتجه نحو التجمعات الاقتصادية الكبرى والتي في سبيلها تتنازل الدول عن كثير من سيادتها في سبيل الفوائد الاقتصادية العظيمة التي تنتج من هذه التكتلات الاقتصادية الكبيرة.

وقال: يبدو لي ان الاهداف التي تضمنتها اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية والتي اثارت الكثير من النقد والهجوم لا تتعدى ان تكون اهدافا مثلية وضعت لتسعى الدول الاعضاء نحوها في المدى الطويل وليست اهدافا تحقق بمجرد التوقيع على الاتفاقية، والغرض من ذلك هو حماية اقتصاديات الدول الاعضاء من الارتباك. وهذا معروف في كل الاتفاقات المتبعة والتي يجب ان تتميز بالمرونة الكافية وتحتوي الكثير من الضمانات بالنسبة للدول الاعضاء حتى لا تخطو خطوة هي اي اتجاه من الاتجاهات قبل ان تستعد له.

وقال مدير جامعة الخرطوم في نطاق تعليقه ان في السودان امكانيات واسعة تتيح له في المستقبل القريب والبعيد ان يكون اكثر البلاد العربية استفادة من هذه الوحدة الاقتصادية المقترحة.

موقف الغرفة التجارية

وبعيدا الراي العام السوداني في صراع ازاء اتفاقية الوحدة الاقتصادية بين مدافع عنها، ومعارض لها، اعلنت الغرفة التجارية انها تواصل دراستها تمهيدا لاصدار بيان يحمل رأيها الرسمي في هذه الاتفاقية، في الوقت الذي اعلن فيه السيد الرشيد الطاهر وزير العدل وقطب الحزب الاتحادي الديمقراطي بانه يتتبع بكل اسف هذه الحملة التي بدات من مواقع مختلفة ضد اتفاقية الوحدة الاقتصادية بين دول الجامعة العربية والتي توجها السيد عبدالله عبد الرحمن نصر الله قطب حزب الامة الموحد بتهديد سافر بتحريك الشارع، ضد ما اسماه بالخطر الداهم الذي يوشك ان ينقض على سكان السودان.

وقال وزير العدل ان اعضاء الجمعية التأسيسية لم يكونوا في غفلة حين اجازوا هذه الاتفاقية بل كانوا يعلمون حق العلم ان بلادهم التي التزمت بالعمل الجماعي مع الامة العربية في الميادين السياسية والعسكرية ملتزمة كذلك بالعمل المشترك في الميدان الاقتصادي. وكان الاعضاء المحترمون مدركون كل الادراك ان موافقتهم على تلك الاتفاقية انما تعني الوفاء بهذا الالتزام العام الذي ستحدد تفاصيله على ضوء اعتبارات كثيرة تتصل باختلاف الانظمة وبالمصالح الخاصة لكل بلد عربي.

واختتم وزير العدل حديثه بقوله: ان الاحتكارات العالمية والدوائر الصهيونية التي تتآمر اليوم على الامة العربية وهي تخوض معركة المصير لا بد ان تواجه بقوة اقتصادية متحررة وهذا ما تهدف له هذه الاتفاقية التي اجازتها الجمعية التاسيسية.. وكان مرءا خالدا ان تجيزها دون ان يرتفع بمعارضتها غير صوت واحد نشاز.

مذكرة لمحجوب

وفي غضون ذلك اعلن السيد محمد احمد محجوب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع انه بصدد اعداد مذكرة يوضح فيها اهداف الاتفاقية ويزيل الالتباس الذي جعل الكثيرين يثيرون الغبار حولها.

وقال الرئيس محجوب ان التشويش الذي حدث بالنسبة للاتفاقية قد جاء نظرا الى ان الكثيرين قد اخذوا بنودا من بنودها دون ان يطلعوا عليها ككل. وقال ان الاتفاقية في معناها لا تعدو ان تكون تنسيقا اقتصاديا بين الدول العربية، بدلا من ان تكون تلك الدول متنافسة وقال ان نظام هذه الاتفاقية معمول به في كثير من الدول التي تربط بينها مصالح مشتركة.

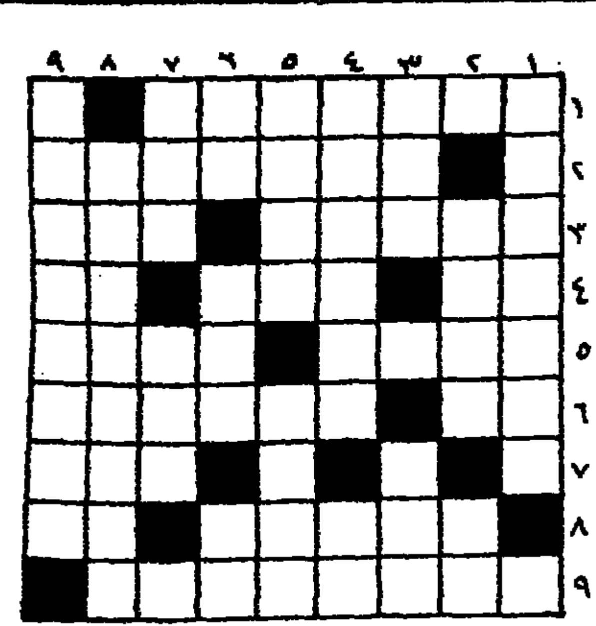
وازاء هذا الوضع اخذت الازمة في التصاعد حتى وصلت الى مجلس السيادة الذي يمثل رأس الدولة ابتداء الرأي من اعضائه، فبينما يؤيد الرئيس اسماعيل الازهري رئيس مجلس السيادة الاتفاقية يعارضها اثنان من اعضاء المجلس الخماسي وهما ممثلا حزب الامة الذي يعارض الاتفاقية.

وكان من المقرر ان يبحث مجلس السيادة اتفاقية الوحدة الاقتصادية ويصدق عليها لتصبح نافذة المفعول رسميا بعد موافقة مجلس الوزراء والجمعية التاسيسية، غير ان مجلس السيادة اجل اتخاذ قرار بشأنها لوقت لاحق حتى يتمكن الاعضاء من اجراء المزيد من الدراسات حولها وذلك في اعقاب رفض الدكتور عبد الله الفاضل البشري عضو مجلس السيادة «حزب الامة» التوقيع على الاتفاقية عندما طرحت للنقاش في مجلس السيادة، وضمن الدكتور عبد الله الفاضل في رفضه تمسك السودانيين بحقوقهم في الارض السودانية كيلا تصبح ملكا للغير..

وقال امام المجلس في معرض الدفاع عن وجهة نظره ان القانون سيفشل طال الزمن ام قصر لان السودانيين سيدركون خطورة هذه الاتفاقية على حقوقهم وامل ان يكون ذلك الان وقبل فوات الاوان.

شبكة «الانوار»

يعدها: فيليب شماس



افقيا:

١ — زعيم سوفياتي —
٢ — رئيس وزراء دولة كبرى —
٣ — الاسم الاول لوزير خارجية دولة كبرى، زبد —
٤ — دماغ، سمة الصحراء، نعم بالاجنبية —
٥ — الاسم الاول لممثل ايطالي، اركل —
٦ — اعطى، الدار —
٧ — بحوزتي —
٨ — الصبر، بحر —
٩ — وزير خارجية لبناني سابق.

عموديا:

١ — وزير مالية لبناني سابق —
٢ — ماء عذب، حرف عطف —
٣ — ينصب، اداة استثناء —
٤ — ولاية امركية، من الاقارب —
٥ — تشترك بعمل ما، اذ الرصاص —
٦ — متشابهان، شمس، يجري في الشرايين —
٧ — فتح ماه، انتقد —
٨ — رئيس وزراء عربي سابق —
٩ — رئيس سابق لهيئة الامم المتحدة.

الحل السابق

افقيا:

١ — لونغفلو —
٢ — ولهلم هولدن —
٣ — كيف، دلا —
٤ — سماد، امس —
٥ — ممنوح —
٦ — نواس امرس —
٧ — ور، يونان —
٨ — ردع، مرده —
٩ — فكيا، نقل.

عموديا:

١ — لوكسمبورغ —
٢ — وليم موردك —
٣ — بغدادا، مي —
٤ — غم، نوني —
٥ — مهد، حصون —
٦ — يولا، ابنت —
٧ — للابن سارق —
٨ — ود، ردة —
٩ — نسناس، هل.

صدى استقالة ديغول في لبنان

كرامي : الاستقالة تركت ألمًا في نفوس احرار العالم
وزير الانباء : لبنان يذكر لصديقه الكبير اكثر من موقف شجاع

لى الرغم من الازمة السياسية المحلية فقد تابع اللبنانيون على مختلف مستوياتهم موضوع استقالة الرئيس الفرنسي الجنرال ديغول . اشاد المسؤولون اللبنانيون يس ديغول ، واعرب الرئيس رشيد كرامي عن اسفه لنتائج الاستفتاء التي الى الاستقالة .

يلت انباء استقالة الرئيس جوم في مختلف الاوساط قف الرسمي موقف الترقب لن يكون موقف فرنسا القضايا العربية بصورة ية الشرق الاوسط بصورة ستمرارا لموقف الرئيس

كرامي /

الرئيس رشيد كرامي على لرئيس الفرنسي ديغول ن النتيجة التي اسفر ستفتاء الفرنسي والتي استقالة الرئيس ديغول قد تركت الما في نفوس ي كل مكان نظرا للدور في نصرة قضايا السلام

: لقد كان الجنرال لعب المبادرة في طلب على اصلاحاته فدل بذلك ره المطلق وتمرسه الفعلي بالديمقراطية الاصيلة .

تأثر مساعي السلام

وقال : ولا شك ان تخلي الرئيس ديغول عن مسؤولياته في هذه الظروف الدقيقة الراهنة من شأنه ان يؤثر على مساعي السلام في العالم . لقد تميزت شخصية الرئيس ديغول بالشجاعة في مجابهة الازمات . ولعل موقفه المشرف من القضية الجزائرية ابرز دليل على ايمانه بحريات الشعوب وحقها في تقرير مصيرها . ومن هنا فان مناصرته للقضية الفلسطينية انها جاءت مصداقا لايمانه بالحق والانسانية والعدالة .

ومضى قائلا : ونحن العرب نحفظ الجميل ونقدر المعروف ونامل ان يظل الموقف النبيل الذي وقفه الرئيس ديغول من قضايانا استمرارا لموقف الشعب الفرنسي في المستقبل لانه مستمد من مبادئ ثورته العظيمة وتقاليده العريقة ، وان لا يضيع المكاسب التي حققها له في الداخل والخارج .

وختم الرئيس كرامي تصريحه بقوله : ان التاريخ يذكر بان الجنرال ديغول قد حرر فرنسا بعد ان مزقها الاحتلال واستطاع ان يعيد اليها مجدها ومكانتها في العالم ولا شك ان هذا الرجل العظيم سيظل قدوة ومثالا ليس للشعب الفرنسي وحسب ، بل لشعوب العالم التي تنشد الحرية والسلام .

انعكاسات الاستقالة

وقال وزير الانباء الشيخ بهيج تقي الدين : ان تخلي الجنرال ديغول عن دفة القيادة حدث نرجو ان لا تكون له انعكاسات خطرة على الموقف الدولي الراهن . ذلك ان السلام العالمي يواجه ازمات تفرض وجود قادة من طراز الرجل الكبير الذي كان على مستوى كل ازمة مناضلا وقائدا وحاكما .

واضاف : لقد دخل الجنرال ديغول التاريخ من بابه الواسع منذ الساعة التي رفض فيها ان يحني رأسه امام قوى اجتاحت بلاده واعملت فيها تنكيلا وتخريبا وتجلت عظمته في تصديه للعدو بعد انهيار جيش فرنسا وتسليم كثير من القادة العسكريين والسياسيين بالامر الواقع .

ومضى قائلا : ويوم تم تحرير فرنسا عاد ديغول الى بلاده شامخ الراس موفور الكرامة يتمم رسالة النضال في انبل معانيها ، حتى اذا تسلم قيادة الشعب الفرنسي عرف كيف يسير الدفة نحو الشاطئ الامين ، فاعاد المجد الى بلده والثقة الى شعبه .

نصرة الحق والعدالة

وقال وزير الانباء : ولقد اتسم حكم الرئيس ديغول بنصرته للحق والعدالة ، وكان مزيجا من الشجاعة والايمان وشرف الضمير وما نصرته للشعب الجزائري ، واسراعه الى حل قضيته بعزم وتصميم الا دليلا على شجاعة كادت تكلفه حياته . وكانت للجنرال ديغول المساهمة الشريفة الفعالة في نصرة قضية فلسطين لانه امن بها قضية انسانية تقوم على العدل والحق .

وختم الشيخ بهيج تقي الدين تصريحه قائلا : اما لبنان فيذكر لصديقه الكبير اكثر من موقف شجاع نبيل وهو يشعر بالفراغ الذي يتركه تخليه عن السدة في هذه الاونة التي يحتاج السلام العالمي فيها الى امثاله من الابطال الافذاذ .

ادت معلومات تلقتها السلطة امس عن عزم الطلاب على القيام بتظاهرات واضرابات طلابية ، الى التفكير في امكانية تعطيل الدراسة في الجامعات والمدارس الثانوية .

واعلن السيد عادل عسيران وزير الداخلية ، ان لدى الوزارة معلومات غير مؤكدة عن استعدادات في بعض المناطق وفي بيروت للقيام بتظاهرات طلابية تأييدا للعمل الفدائي .

وقال ، ان الحكومة اتخذت كافة التدابير الاحتياطية اللازمة لمنع قيام تظاهرات .

التفكير بتعطيل الدراسة

واوضح الوزير عسيران ان الحكومة ستدرس موضوع تعليق الدروس في المدارس الرسمية والخاصة اذا وجدت ان ضرورة الامن تستدعي ذلك .

وقد عزز هذا الاتجاه امس ما ظهر من تحركات طلابية في الجامعات ، وخاصة جامعة بيروت العربية والجامعة الاميركية ، والجامعة اللبنانية ، وفي كلية المقاصد وغيرها من المدارس الثانوية .

وذكرت مصادر مطلعة ، ان الحكومة في مطلق الاحوال لن تلجأ الى هذا التدبير الا في حال قيام محاولات فعلية للتظاهر من شأنها من وجهة نظر السلطة ان تعكر الامن .

فؤاد فرعون في مثواه الاخير

شيعت بيروت في الساعة الثالثة من بعد ظهر الجمعة الفائت الى مثواه الاخير احد رواد الاعلان الاوائل في لبنان المرحوم فؤاد قيصر فرعون حيث احتفل بالصلاة عن نفسه في كنيسة سيدة الوردية (راس بيروت شارع المعماري) ثم حمل جثمانه حيث ووري الثرى في مدافن العائلة (مار ميخائيل طريق النهر) .

وكان الفقيد رحمه الله قد عمل في الحقل الاعلاني في لبنان اكثر من اربعين سنة كان خلالها من الملع الوجوه التي عززت دخل الصحافة اللبنانية من الاعلان . وبالتالي عرفت الاسواق الاقتصادية في لبنان والشرق الاوسط الى اهمية الاعلان في تطوير حجم العرض والطلب وخدمة المستهلك ورجال الاعمال معا .

و « دار الصياد » التي ترتبط بالفقيد واولاده اطيب الصلات تقدم الى ارملة الفقيد واولاده وعائلته والى نقابة وكالات الدعاية والاعلان في لبنان والمنظمة الدولية للاعلان والى شركة اعلانات فرعون اخلص التعازي سائلة الله للفقيد الرحمة ولهم الصبر والسلوان .

تأجيل حفلة

ان حفلة عشاء السيدات لبيروت « سان نقولا ليونز كلوب » التي كان مقررا اقامتها مساء غد الاربعاء في ٣٠ نيسان في « اوتيل البستان » ، قد تأجلت نظرا للظروف الراهنة ، الى موعد يعلن عنه فيما بعد .

الغاء حفلة استقبال امركان لايف

نظرا للظروف الحاضرة يعتذر المدير الطبي لامركان لايف انشورنس كومباني الدكتور اسكندر حتي لاضطراره الغاء حفلة الاستقبال التي كان مقررا اقامتها في اول ايار في بناية اميركان لايف على شرف المؤتمر الطبي للشرق الاوسط .

ارجاء السحب الشهري

نعلن فيدليتي انشورنس اند ريناشورنس كومبني ش.م.ل بان السحب الشهري على سندات التوفير الذي كان مقررا اجراؤه يوم ٢٥ نيسان ارجئ الى يوم الاربعاء ٣٠ نيسان ٦٩ .

قبول تعازي

بمناسبة وفاة المرحوم السيد جعفر صفي الدين ، تقبل التعازي في منزل نجله القاضي عاصم صفي الدين خلف « اوتيل ديو » بناية بسمة (القرا وحناوي سابقا) من بعد الظهر يومي الثلاثاء والاربعاء في ٢٩ و ٣٠ نيسان .

قداس وجناز

يقام في الساعة التاسعة صباح الاحد المقبل قداس وجناز عن نفس المرحومة

شفيقة ابو سمرا حمرا

وذلك في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في مرجعيون . فاخ الفقيدة شفيق حمرا وعائلته يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في الصلاة عن نفس الفقيدة .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

ماري ارملة المرحوم اسكندر مجيد الخوري

وقد اقيم للفقيدة مأتم حافل في بلدتها الدامور — رحمها الله .

تقبل التعازي بالفقيدة في منزلها في الدامور ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٣٠ نيسان و ١ و ٢ ايار بعد الظهر .

بعد خمسة ايام في ظل حالة الطوارئ ومنع التجول

جو من التوتر والاضرابات في الجامعات والمدارس وحركة عادية في الاسواق والقطاعات التجارية

بعد خمسة ايام عاشها لبنان في ظل نظام حظر التجول وقرار فرض حالة الطوارئ ، عادت الحياة الطبيعية الى بيروت وغيرها من المدن ، فيما يستمر فرض حظر جزئي على التجول يقتصر على ساعات الليل . وقد فتحت المدارس ابوابها واستؤنفت حركة المواصلات في بيروت وبينها وبين سائر المناطق في ظل تدابير امن اتخذتها السلطة تحسبا للطوارئ .

غير ان الجامعات الاميركية واللبنانية والعربية عاشت جوا متوترا سادته روح الاستنكار لعمليات القمع والاعتقالات غير المبررة التي ووجهت بها التظاهرات الشعبية .

دعوة للاعتصام

وفي الجامعة الاميركية وزعت « القوى الوطنية الطلابية » بيانا دعت فيه الى الاعتصام داخل حرم الجامعة اعتبارا من الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس كخطوة اولى لتحقيق المطالب التالية :

● اطلاق حرية العمل الفدائي وحرية العمل الوطني المساند له .
● الافراج عن المعتقلين ووضع حد لسياسة القمع والملاحقة .
● التعويض على عائلات الشهداء والجرحى .
● معاقبة المسؤولين عن اصدار اوامر اطلاق النار على المتظاهرين .

بيان طلاب بعلبك

وتلقت « الانوار » من طلاب وطالبات بعلبك البيان التالي :

« ايمانا منا بالقضية التي استشهد من اجلها الكثير وسيرا على الطريق الذي سلكوه ، نحن طلاب وطالبات بعلبك نستنكر الاعمال الارهابية لقمع الحركات التحررية ولضرب العمل الفدائي الذي يمثل شرف الامة العربية ، ويرفع من كرامتها ، ولترك النفوذ الاستعماري الامبريالي يتغلغل في صفوف شعبنا الحر .

واستنكارا لكل ذلك نطالب وننصر في طلبنا معتصبين داخل الملاعب بتحقيق ما يلي :

● الافراج عن المعتقلين والغاء مذكرات التوقيف بحقهم .
● التعويض على عائلات الشهداء .
● محاكمة المسؤولين عن اطلاق النار على افراد الشعب الاعزل .
● اتخاذ موقف صريح وايجابي بالنسبة للعمل الفدائي .

اضراب طلابي بطرابلس

وفي طرابلس اعلن اتحاد طلاب وطالبات المعارف في الشمال استمرار الاضراب حتى تحقيق المطالب المتعلقة بدعم العمل الفدائي والافراج عن المعتقلين والتعويض على عائلات الشهداء . وقد اذاع الاتحاد بيانا بهذا المعنى .

اغلاق ٣ كليات

وفي الجامعة اللبنانية اتخذ عمداء كليات التربية والعلوم والاداب قرارات باغلاقها بعد الدعوة التي انطلقت للاضراب والتظاهر في الجامعة العربية وكلية المقاصد .

وقد اعلن اضراب عام في الجامعة اللبنانية .

تدابير امن

وتحسبا لقيام اية تظاهرة ارسلت تعزيزات من قوات الامن للمرابطة عند مداخل الجامعات والحيلولة دون قيام اية تظاهرة .

حركة الاسواق

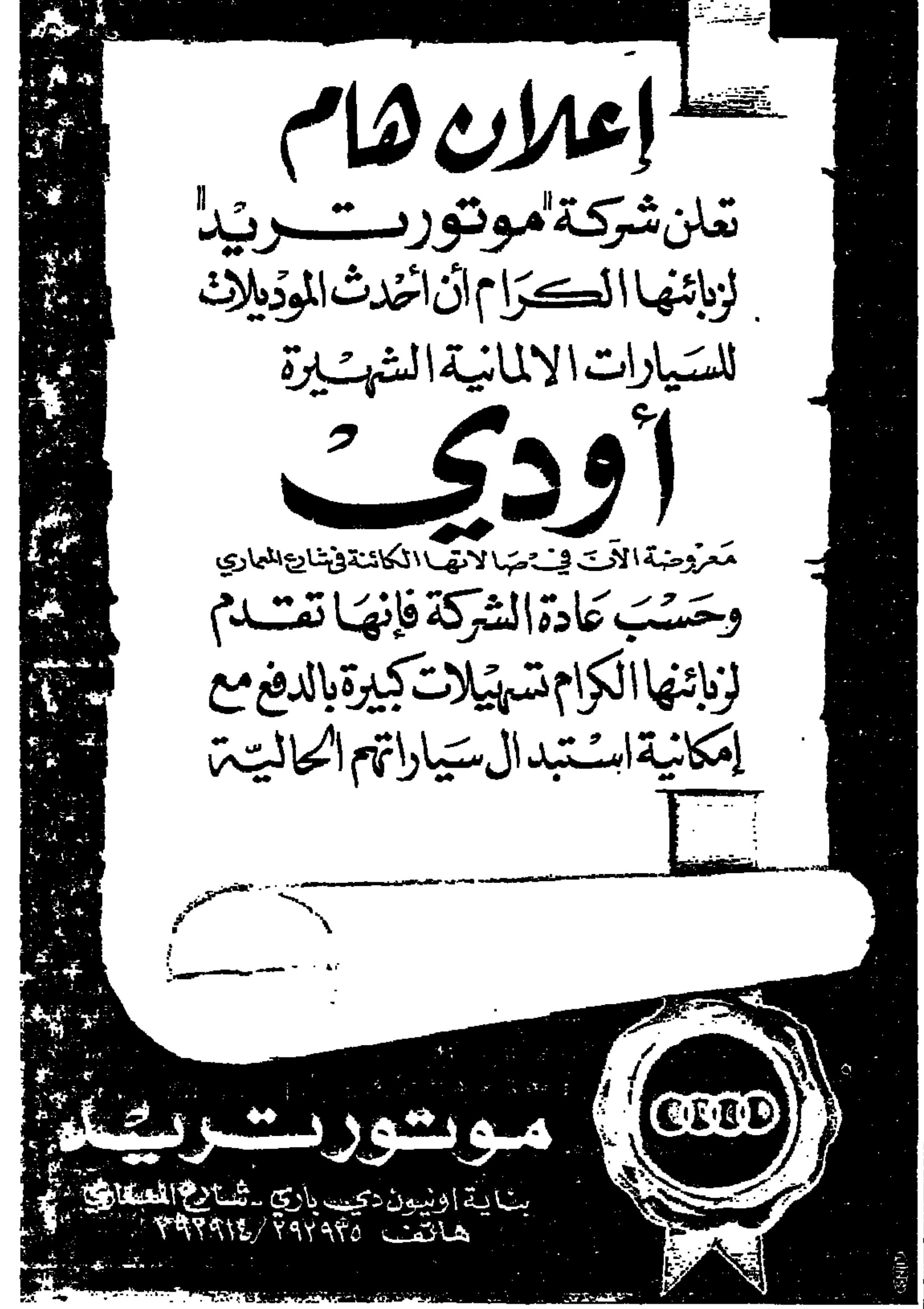
ومن جهة ثانية استأنفت المؤسسات المصرفية والتجارية نشاطها كالمعتاد ، وشهدت المصارف في الصباح حشدا كبيرا من زبائنها، بعضهم كان يسحب قسما من امواله لتسديد التزاماته ، والبعض الاخر جاء ليسدد ما عليه من استحقاقات . اما الاسواق التجارية فقد شهدت حركة عادية .

موظفو الضمان يستأنفون اعمالهم

وقد عاد موظفو الضمان الاجتماعي الى متابعة اعمالهم امس بعد ان كانوا قد نفذوا الاضراب في الاسبوع الماضي . وبرر موظفو الضمان عودتهم الى العمل بانها مراعاة منهم للظروف الراهنة ، وريثما تتهيأ الاجواء المناسبة لعقد جمعية عمومية يقررون فيها اتخاذ الموقف المناسب .

● ساحة الشهداء كما بدت امس بعد ان استعادت حركتها العادية

● سوق الطويلة وقد فتحت جميع محلاته ابوابها امس
(تصوير جاك رزق)



حوادث

النيابة العامة التمييزية ترفض تسليم المليونير الايطالي ريفا الى سلطات بلاده

قررت النيابة العامة التمييزية امس ، رفض تسليم الصناعي الايطالي المليونير فيلتشي ريفا الى الحكومة الايطالية ، واشارت باطلاق سراحه . امهل ريفا مدة يومين لانجاز معاملات خروجه من لبنان .


● المليونير الايطالي فيلتشي ريفا يطل من شباك غرفته في المستشفى
(تصوير قاسم عباس)

وقد اعتبر النائب العام التمييزي الاستاذ ميشال طعمة ان تهمة الافلاس الاحتيالي التي ساقتها الحكومة الايطالية ضد ريفا ، وطلبت استرداده على اساسها ، ليست بعيدة عن الواقع لكن الادلة التي تضمنها ملف الاسترداد كانت ناقصة وغير كافية لتسليمه .

واكد النائب العام طعمة « للانوار » ان تذرع ريفا بان ثمة دوافع سياسية وراء المطالبة باسترداده ، ليس في محله .

واشار النائب العام الى ان القوانين الايطالية تجيز استرداد المطلوبين على ضوء اتهامات معززة بالقرائن فقط ، في حين ان القانون اللبناني يرفض التسليم اذا لم تكن الاتهامات الواردة في ملف الاسترداد مستندة الى ادلة ثبوتية اكيدة ، وهذا ما كان يعوز ملف الاسترداد المرسل من قبل السلطات الايطالية .

والمعروف انه مضى على توقيف ريفا في لبنان مدة شهرين وقد اوقف في سجن الرمل بادئ الامر ، واثر اعتقاله من قبل « الانتربول » في فندق « فينيسيا » في بيروت جرى نقله الى مستشفى اوتيل ديو حيث وضع تحت الحراسة .

وقد اثار توقيف ريفا في بيروت اهتمام الصحافة الايطالية خاصة والاوروبية عامة ، وقد حضرت زوجته الى لبنان لمساعدته .

وريفا هو ثالث شخصية ايطالية ترفض بيروت تسليمها الى روما ، بعد جوليوس بلداشي وارنست بريغيو ، فقد وجهت الى المذكورين اتهامات مماثلة للاتهامات السابقة ضد ريفا ، لكن لبنان رفض تسليمهما بعدما اتضح له ان الاول نائب سابق والثاني كان سكرتيرا للدكتاتور موسوليني ، وبالتالي فالاسباب سياسية .

هذا وقد ابلغت مطالعة النيابة العامة الى وزارة العدل لاخذ العلم .

تعاويذ البصارة خنقت العروس وعرّضت العريس لخطر الموت

توفيت امس عائشة محمود عباس التي نقلت مع زوجها احمد بدر عز الدين من منزلهما في محلة الاشرفية الى « اوتيل ديو » اثر اصابتهما بعوارض تسمم بينما لا يزال زوجها يصارع الموت في المستشفى . وقد اتضح انهما تسمما بغاز الفحم وليس بالطعام الملوث .

بصارة براجة

وقد كشف التحقيق الذي اجراه مستنطق بيروت الاستاذ حسن قواص تفاصيل غريبة ومذهلة رافقت الحادث ونتجت عنه .

فقد اتضح ان احمد (٢٢ سنة) وعائشة (١٨ سنة) لا يزالان عروسين ، رغم مضي ستة اشهر على زواجهما .

والعروسان المذكوران من بلدة الحصنية في عكار ويقيمان في غرفة ضيقة بالاشرفية . وهما ينتميان الى عائلة واحدة .

وقد ضاق والد احمد ذرعا بوضعه غير الطبيعي فعرضه على اكثر من طبيب ولكن بدون نتيجة ايجابية ، الامر الذي جعله يبحث عن العلاج لدى المشعوذين .

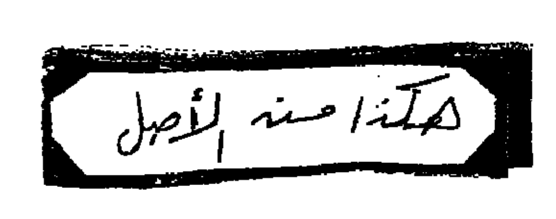
واتصل ببدر عز الدين ، ان ثمة بصارة تحاكي الجان ، بامكانها وان هذه الامراة تدعى رئيفة معروف السراج (٥٠ سنة) وهي تقيم في بلدة ببنين في عكار فارسل يطلبها على عجل ثم نقدها ١٢٥ ليرة سلفا ، بناء لطلبها .

وبعد « المعاينة » ابلغت رئيفة العروسين احمد وعائشة انهما مسحوران ، وان الامور ستسير على خير ما يرام بعد فك السحر عنهما .

وفي سبيل فك السحر طلبت رئيفة من احمد ان ياكل ٧ بيضات مسلوقة وبيضة واحدة لعروسه عائشة ، ثم كتبت له عبارات اعادة القوة الى ابنه الشاب ، دينية على ورقة قديمة وطلبت منه ان يغليها بالماء ثم يشربه لوحده ، واخيرا كتبت له عبارات دينيسة اخرى على قطعة حديد قديمة وطلبت منه ان يضعها في النار ثم « يطفئها » في الماء البارد ويتنشق البخار الذي يتصاعد من الماء من جراء ذلك ، فيشفى بسرعة .

ونفذ العروسان تعليمات « البصارة » لجهة اكل البيض وشرب نقيع « الحجابات » بالاضافة الى علاجات اخرى ، ثم اعدت والدة العريس « منقلا » مليء بالجمر ووضعته في غرفة العروسين الضيقة جدا ، وفيه قطعة الحديد المضادة للجن فضلا عن وعاء الماء البارد ، ثم لبثت تنتظر النتيجة مع البصارة في الخارج .

وبعد فترة من الوقت سمع من في الخارج انينا يتصاعد من غرفة العروسين ، فتجاهلوا الامر بعدما اخطأوا الاعتقاد ... وفجأة تحول الانين الى زفرات مخنوقة استدعي الاب على اثرها ليجد ابنه وعروسه غائبين عن الوعي وهما عاريين .





الحلف الحقيقي في لبنان

وحدة مصرية تعبر قناة السويس وتضرب مواقع العدو في سيناء بالصواريخ

سلسلة عمليات لمنظمة سيناء تكبد العدو خسائر فادحة



● قناص مصري على الضفة الغربية للقناة يوجه بندقيته المزودة بمنظار نحو العدو في الضفة الشرقيه المحتلة ● (صورة من ا.ش.ا)

● منطقة بور توفيق حيث انطلقت المجموعة المصرية لضرب مواقع العدو في سيناء امس ● (صورة من ا.ش.ا)

اعلن متحدث عسكري في القاهرة ، أن مجموعة من القوات الخاصة توغلت خلف خطوط العدو شرق بورتوفيق، وقامت فجر امس بضرب مواقع المدفعية الاسرائيلية وتشوينات الذخيرة والوقود بالصواريخ مما ادى الى اشعال الحرائق فيها وسمعت اصوات الانفجارات في بور سعيد على الجانب الاخر لقناة السويس .

وهذا هو الهجوم الخامس الذي تقوم به « وحدات خاصة » من الجيش النظامي المصري خلال اسبوع . وقد عبرت وحدات اخرى القناة في قوارب وضربت مواقع اسرائيلية محصنة على الضفة الشرقية .

وكانت هجمات الفدائيين السابقة في سيناء من فعل جماعات فدائية غير نظامية .

ومن ناحية اخرى ، اذاعت منظمة سيناء العربية امس بيانا عن اعمال مجموعاتها خلال الاسبوع الماضي ضد العدو داخل سيناء . وشملت هذه العمليات ما يلي :

● قصف مركز قيادة العدو في منطقة بالوظة على طريق القنطرة العريش ، الى الشرق من قناة السويس بالصواريخ ، ونتج عنه تدمير مركز القيادة واجهزة اللاسلكي والرادار واشتعال مخزن الوقود وقتل وجرح عدد من ضباط وجنود العدو .

● ضرب منطقة شؤون ادارية في عمق العدو شرق الاسماعيلية بالصواريخ . وقد سمعت اصوات الانفجارات تتوالى في المنطقة واشتعلت النيران في عدد من العربات .

● زرع مجموعات من الالغام على الطرق والمدقات التي يستخدمها العدو . ونتج عنها حتى الان تدمير ثلاث دبابات وثلاث عربات مدرعة للعدو .

● نسف سيارة اوتوبيس تقل عددا من ضباط وجنود العدو جنوبا شرق العريش .

وقد دمرت السيارة بالكامل وقتل وجرح حوالي ٢٠ ضابطا وجنديا من ركابها .

القاهرة — اش ا ، اقليمية

اجتماع لجنة الحدود اللبنانية — السورية

اعلن رسميا في دمشق امس ، ان اللجنة التنفيذية المشتركة للحدود السورية — اللبنانية ستعقد اجتماعها القادم في بيروت في النصف الاول من ايار للبحث في الخلافات على اراض في منطقة عرسال على الحدود بين البلدين .

وكانت اللجنة قد عقدت عدة اجتماعات في دمشق يومي الاربعاء والخميس الماضيين بحثت خلالها في مواضيع تتعلق باعادة تخطيط الحدود بين سوريا ولبنان دمشق — اقليمية

تدريبات مشتركة بالذخيرة الحية للقوات المصرية

شاهد امس الفريق اول محمد فوزي وزير الحربية يرافقه كبار القادة وعدد كبير من الضباط والجنود ، تدريبات مشتركة بالذخيرة الحية في منطقة الجبهة لوحدات مشاة مدعمة بوحدات من المدرعات والمدفعية والهاونات الثقيلة واسلحة الضرب المباشر والمدفعية المضادة للدبابات والطائرات تمثل الهجوم لاعماق كبيرة .

وقد عاونت القوات الجوية القوات القائمة بالهجوم .

وقد ظهر في التدريب ، التعاون الدقيق بين القوات المشتركة ودقة تنفيذ التوقيتات بين تحركات المشاة ونيران المدفعية التي كانت تقدم المساعدة للمشاة اثناء تقدمها مطبقة الحد الادنى لمسافات الامن .

القاهرة — ا.ش.ا

الملك حسين يعود الى عمان اليوم

اعلن رسميا في عمان امس ، ان الملك حسين الموجود حاليا في لندن ، سيعود الى العاصمة الاردنية اليوم بعد اختتام زيارات رسمية وخاصة لفرنسا والولايات المتحده وبريطانيا .

وكان العاهل الاردني قد بدا هذه الزيارات في اليوم الاول من شهر نيسان الحالي .

وذكر ان الملك حسين سيوجه خطابا سياسيا الى الشعب العربي يوم غد الاثنين .

وذكر كذلك ان العاهل الاردني سيعقد مؤتمرا صحفيا بعد ظهر الثلاثاء في الديوان الملكي .

عمان — اقليمية

المتحدة تفرج عن اسرائيليين

ذكر في تل ابيب امس ، ان اثنين من الاسرائيليين افرج عنهما من سجن مصري وعادا الى اسرائيل بطريق سويسرا . وقد عاد الاثنان وهما جوزف بن هاروش وباروخ كوهين الى تل ابيب امس الاول واوقفا قيد التحقيق .

« فتح » تقصف بيسان بالصواريخ وتسقط طائرة هليكوبتر اسرائيلية

اعلن ناطق باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني ، ان فدائيي « فتح » اسقطوا طائرة هليكوبتر اسرائيلية خلال عملية قاموا بها مساء امس الاول الى الجنوب الغربي من جسر اللنبي . واعلن ايضا ان قوات « فتح » شنت هجوما بالصواريخ الثقيلة صباح امس على مدينة بيسان واوقعت فيها خسائر فادحة في المنشآت والافراد .

وقال الناطق ان الفدائيين كانوا قد هاجموا مواقع اسرائيلية في منطقة جسر اللنبي ، فتصدت لهم ثلاث طائرات هليكوبتر اسرائيلية اسقطوا واحدة منها وشوهدت وهي تنفجر في الجو .

واصيب في هذه العملية اثنان من الفدائيين بجروح ، ولكن رفاقهما عادوا بهما الى قاعدة الانطلاق .

اقتحام معسكر

وقال الناطق ان قوة اخرى من فدائيي « فتح » هاجمت نقطة مراقبة ودوريات اسرائيلية في ام سدره في وادي الاردن الشمالي مساء امس الاول ، واسفر الاشتباك الذي استمر حوالي ٢٠ دقيقة عن قتل وجرح عدد كبير من الجنود الاسرائيليين وتدمير مربضي رشاش ونقطة للمراقبة تدميرا تاما .

وفي هجوم اخر مساء امس الاول تمكن الفدائيون من اقتحام معسكر اسرائيلي في غور الاردن الجنوبي بعد اشتباك استغرق ساعة ونصف الساعة استخدمت فيه القذائف الصاروخية والاسلحة المختلفة .

وقال بيان انه نتج عن الاشتباك قتل او جرح عدد من الضباط والجنود الاسرائيليين ، وتدمير موقعي رشاش وموقع مدفع هاون ، وتدمير مهجع ومقر قيادة المعسكر .

واشار البيان ان الفدائيين عادوا الى قواعدهم حاملين معهم اثنين من رفاقهم اصيبا بجروح .

وتحدث الناطق عن عمليات لرجال « فتح » في وقت سابق من هذا الشهر في قطاع غزة ووادي الاردن اسفرت عن مقتل عدد من الجنود والضباط الاسرائيليين .

وشملت هذه العمليات تفجير قنابل وزرع الغام ومهاجمة دوريات اسرائيلية .

قصف بيسان بالصواريخ

واعلن بيان اخر ان فدائيي « فتح » قصفوا صباح امس بيسان بالصواريخ الثقيلة واصابوا اهدافا حيوية فيها .

وشوهدت النيران مشتعلة في المدينة ساعات طويلة ، كما شوهدت سيارات الاسعاف والانقاذ تهرع الى المدينة لاجلاء المصابين .

تدمير اربع سيارات بغزة

ومن جهة اخرى اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان اصدرته امس مسؤوليتها عن انفجار لغم جنوب شرقي العريش يوم الخميس الماضي تحت سيارة عسكرية اسرائيلية .

وقال البيان ان الانفجار ادى الى تدمير السيارة ومقتل او جرح جميع ركابها ، في حين عاد رجال المجموعة الى قواعدهم سالمين .

واعلن بيان اخر اصدرته الجبهة امس كذلك ، ان مجموعة من مقاتليها قامت بالاشتراك مع مجموعة من قوات التحرير الشعبية بضرب دوريات اسرائيلية وعربات مصفحة جنوبي مستعمرة القمر في وادي عربة بالصواريخ صباح امس الاول ، مما اسفر عن تدمير عربتين نصف مجنزرتين واشتعال النيران في موقع كمين اسرائيلي وقتل وجرح عدد من الجنود الاسرائيليين .

وتمكن رجال المجموعتين من العودة الى قواعدهم سالمين .

الاستشارات — تتمة

لا يعتبر ان قضية فلسطين هي في طليعة القضايا اللبنانية .

وفي العاشرة والنصف خرج الشيخ خليل الخوري من القصر وقال : لقد اوضحنا راينا في قضية العمل الفدائي ببيان للحزب الدستوري . ونضيف على ذلك ان التنسيق يجب ان يتم عن طريق السلطات العسكرية ، واننا في هذه الظروف نامل الالتفاف حول الرئيس . اما بالنسبة الى رئيس الحكومة فلا يزال بنظرنا الرئيس كرامي هو رجل الساعة في هذه الدقائق الحرجة .

الدنا : الاتفاق اولا

ثم استقبل الرئيس حلو عند الساعة العاشرة والنصف السيد عثمان الدنا . وقد اعلن لدى مغادرته القصر : يجب ان ننسق راينا في لبنان قبل ان نتصل بالفدائيين ، وما من احد يقبل بتشكيل الحكومة قبل الاتفاق على هذه القضية . وقال : يجب على المسلمين ان يتفقوا ويعلموا اننا نعيش سوية في هذا البلد مسيحيين ومسلمين .

وكان وزير الاقتصاد السابق اخر من استقبله الرئيس حلو في نطاق الاستشارات ليل امس . وقد قال : نحن مع العمل الفدائي عندما لا يتعارض مع سيادتنا ، ولكن من المؤسف ان بعض الذين يعيثون في البلد فسادا يدعون انهم ينتمون الى الفدائيين والفدائيون منهم براء .

الاستشارات اليوم

ويستانف الرئيس شارل حلو استشاراته قبل ظهر اليوم فيستقبل على التوالي السيد كمال جنبلاط وممثلي « الجبهة الديمقراطية » والسادة بشير الاعور ، فضل الله تلحوق ، احمد الفاضل ، محمد فتفت ، الامير مجيد ارسلان ، منير ابو فاضل ، جان عزيز .

نادي « ٢٢ تشرين الثاني » يطالب بوضع ميثاق وطني جديد

اذاع نادي « ٢٢ تشرين الثاني » بيانا مساء امس اعلن فيه ان الاحداث الاليمة التي عاشها لبنان في الايام الاخيرة ليست سوى نتيجة تراكم الرواسب والخلافات القديمة التي لم تعالج بعد جذريا . وطالب البيان بوضع ميثاق وطني جديد .

وقال : ان اللبنانيين جميعا متفقون على ان الكيان اللبناني ليس موضع بحث ، وان ايمانهم والتزامهم بالقضية العربية ومشاركتهم في مقاومة الخطر الاسرائيلي ليست موضع جدل . فالكيان اللبناني نقض للوجود الاسرائيلي العنصري وللسياسة التوسعية ، والمحافظة على هذا الكيان وتدعيمه وتطويره ضرورة عربية وانسانية .

واضاف : وما من لبناني يؤمن بلبنان الا وهو ملتزم باستعادة الحق العربي في فلسطين ويرى ان العمل الفدائي هو بداية الطريق بالنسبة للمقاومة الفلسطينية والعربية للخطر الاسرائيلي . وبالتالي فهو يحرص على المحافظة على صفاء هذا العمل الفدائي الذي يرى فيه عاملا من عوامل توحيد اللبنانيين ويقتضي بالتالي ، ابعاده عن محاولات الاستغلال الحزبي وعن المزايدات الغوغائية التي تفرق بين اللبنانيين وتشوه العمل الفدائي .

مقومات النجاح

ومضى البيان يقول : وشان لبنان في ذلك شان كل الدول العربية ولا سيما المتاخمة لاسرائيل لذلك فان نجاح المقاومة الفلسطينية يفترض ما يلي :

١ — المحافظة على سرية العمل الفدائي وهو شرط اساسي لجديته وفعاليته .

٢ — توحيد استراتيجية المنظمات الفدائيه المختلفة .

٣ — تنسيق مواقف كل الدول العربية المتاخمة للاراضي المحتلة من المقاومة الفلسطينية وتامين مشاركتها العملية الصادقة في دعم هذه المقاومة .

٤ — الاتفاق بين الحكومة اللبنانية وبين الممثلين الحقيقيين للفدائيين المناضلين لوضع اسس واضحة لما يفرضه العمل الفدائي من واجبات تقيد الجميع ، لبنانيين وفلسطينيين في لبنان .

المطلوب :

وتابع قائلا : المطلوب ليس حكومة لانقاذ النظام السياسي ، بل ما ينقذ لبنان ويتيح له الاضطلاع بالدور الذي تؤهله له طاقاته وتفرضه ضرورة مجابهة تحديات العصر وفي مقدمتها التحدي الاسرائيلي .

المطلوب هو ميثاق وطني جديد ، يتجاوز ميثاق ١٩٤٣ ويكون الشرعة الواضحة المتطورة لبناء وطن يحل فيه الولاء الوطني محل الولاءات التقليدية الضيقة وينصهر فيه اللبنانيون في الوحدة الوطنية العضوية الفاعلة في اطار نظام ديمقراطي قائم على المشاركة الاصيلة بين الشعب والدولة من اجل الصمود والتطور والنمو .

أخبار الاقتصاد

ملحق اقتصادي خاص يصدر عن "الانوار" صباح كل ثلاثاء

١٥ الف طن ارز من مصر الى لبنان

… موسم تصدير محصول الارزفي ج.ع.م ، وقد قدرت الكميات … مكن تصديرها هذا العام بنحو ٦٥٠ الف طن ومن المتوقع ان تزيد على …

… دت وزارة الاقتصاد في ج.ع.م الكميات التي ستصدر للاسواق الخارجية … حتياجات كل سوق على الوجه التالي :

… العربية : وقد اولتها وزارة الاقتصاد اهتماما خاصا لمواجهة المنافسة … لاصناف الارز الاخرى ، ولذلك تقرر زيادة حصص التصدير الى هذه … فاصبحت ١٢ الف طن بدلا من ١٠ الاف طن للاردن ، وستصدر الى … ١ الف طن بدلا من ١٠ الاف والى السودان ستصدر ١٥ الف طن ، وقد … ليبيا لاول مرة على ٥ الاف طن من المتوقع ان ترتفع الى ١٠ الاف طن … ت ليبيا قد امتنعت من استيراد الارز المصري منذ ٥ سنوات الا ان بعثة … ة قامت اخيرا بدراسة ميزانية عن السوق الليبية وتعاقدت على التصدير .

استيراد ٣٠ الف طن قمح اوسترالي

تصل الى بيروت في الخامس والعشرين من شهر ايار المقبل شحنة من القمح الاوسترالي في حدود ٣٠ الف طن لحساب مكتب الحبوب والشمندر السكري .

وباشر المكتب بوضع دفتر شروط لاجراء مناقصة لاستيراد ارسالية قمح اميركي بواسطة مكتب التسليف الزراعي الاميركي في حدود عشرين الف طن على ان تصل خلال شهر حزيران المقبل .

على ضوء الازمة الراهنة وأصولها الاقتصادية والاجتماعية

اشاحة الوجه عن المعضلات الحقيقية

كيف يوفق لبنان بين حاجته الحياتية للعرب وبين رفضه ان يشاركهم المصير؟!

كتب سليمان الفرزلي :

… الاول من أيار ١٩٦٩ ، هو اول عيد للعمال يمر على لبنان وتطرح فيه كل القضايا ، … لاسئلة الاساسية دفعة واحدة ، وتكون فيه صورة الحاضر في اذهان كالحية جلية وتصور المستقبل اكثر … لاء .

… من يوم مثل هذا … تسمت فيه بهذا … العلاقة بين الطبقة … كقوة ساعية الى … ، وبين تحقيق الذات … التي تضفي على … صفتها الحقيقية .

… وف تتركز كل الاسئلة … م عن معنى الانتماء … وشروط هذا الانتماء ، … المصادر الحقيقية … على الوطن واسباب … الخطر ، وعن … الوطنية والانسانية … وارتباط هذا التغيير … الوطنية وتطورها .

… والقدرة

… الطبقة العاملة في … النظام القائم فترى … جهين متناقضين … ين في آن معا . وجه … عجز ووجه يمثل …

… عاجز مثلا عن فرض … المباشرة على … ، وعن الدفاع عن … ، وعن تحقيق الثقافة … . وفي الوقت نفسه … هصورا في وجه … كة تطالب باطلاق … ات الديمقراطية … ة ، وحربا لا هوادة … مطالب التغيير . … وجه العمال ضعيف … اسماليين ، قوي في … شعب ضعيف امام … الاجنبي ، شرس ضد … ، ومتسامح امام … ين والعشائريين . … ن الوجهان للعجز … والقدرة المتناهية … الطبقة العاملة … ريب فيه ، لانها … تطابقهما كل يوم .

الرفض

… راكم المعضلات … والاقتصادية … والوطنية في … الا نتيجة طبيعية … لفئة الحاكمة … بهذه المعضلات . … الاعتراف بها … ايجاد الحلول لها … حل بالاتجاه … اضعاف لمركز … وبالتالي خطوة على طريق انتحارهم .

فالاعتراف بوجود ازمة ديمقراطية يفرض تصحيح التمثيل الشعبي مما يضعف حتما التمثيل الطائفي والعائلي والعشائري القائم حاليا . والاعتراف بوجود خلل اجتماعي يقتضي اقامة مقاييس جديدة للعدالة تحد من سلطة الاحتكار والتعسف الطبقي . والاعتراف بوجود خطر اسرائيلي يستلزم ايجاد بنية مقاتلة للبلاد تحمل معها بالضرورة تقليص مراكز النفوذ الاجنبي وسلطة الرساميل الاجنبية .

.. ومنطق التغيير

ان ازمة الحكم الراهنة في لبنان هي انعكاس لسياسة اشاحة الوجه عن القضايا الاساسية . وليست هناك بارقة حل لهذه الازمة طالما ظل الاصرار على اشاحة الوجه قائما .

ومن ابرز مظاهر استمرارية الازمة ان الدولة تقف اليوم تخاطب نفسها وترد على نفسها في حوار ذاتي معزول عن كل الاسباب والنتائج للاوضاع السائدة ، في البلاد حاليا ، رافضة ان تعترف للشعب بانه طرف في اي حوار وحول اي موضوع .

وهكذا ، فان الخطوة الاولى على طريق حل الازمة وبالتالي على طريق التغيير يجب ان تبدا بالاعتراف للشعب بانه طرف وان التخاطب معه لازم .

والتسليم بلزوم التخاطب مع الشعب ، يطرح بالضرورة مسالة تحديد لغة التخاطب ووسائله .

لغة التخاطب يفرض تحديدها ، وضوح الغايات والاهداف والاولويات الوطنية .

ووسائل التخاطب يقتضي وجودها ، قيام تمثيل شعبي ونقابي حقيقي .

الوجوه المستعارة

واذا كانت المسالة الفلسطينية هي في صلب الازمة الراهنة ، الا ان الوضع اللبناني الراهن بتركيبه الاقتصادي والاجتماعي والسياسي ، هو الذي اجتذب عناصر الازمة من سلسلة الازمات التي اشاح بوجهه عنها طيلة ربع قرن .

فمواجهة الازمات بوجوه مستعارة تخلق ازمات جديدة . وما قضية الضمان الصحي الا الشاهد الناطق على الزيف في تمثيل الادوار وبالتالي في توالد اسباب الازمات الجديدة .

ولا بد من الاعتراف هنا بان الطبقة العاملة اللبنانية بوجه عام ، والحركة النقابية بوجه خاص ، لم تستطع ان تتجاوز في نضالها من اجل التمثيل النقابي الصحيح الوسائل الاحتجاجية مما اتاح لاعداء الديمقراطية النقابية ان يفرضوا على النقابات قيادات انتهازية متواطئة في كثير من الاحيان .

وعندما لا تكون القيادات النقابية المثل الحقيقي لجماهير العمال ، فان الوصول الى الغايات يصبح اكثر صعوبة واغلى ثمنا ، تماما كما هو الحال على الصعيد السياسي حيث القيادات السياسية ليست ممثلة بجماهير الشعب .

ان اقتلاع الوجوه المستعارة هو في الواقع مسيرة الحركة الشعبية من اجل التمثيل الشعبي الصحيح على الصعيد السياسي وعلى الصعيد النقابي .

وبوصول هذه المسيرة الى ما تصبو اليه يقوم التخاطب بلغة مفهومة ، ويصبح الحوار شرعيا .

الترابط العضوي

ومن خلال ذلك تبرز صورة الترابط العضوي بين لبنان المقاتل وبين السياسة الوطنية على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي .

فهناك علاقة صميمية بين لبنان السياحي المشرع ابوابه للمصالح والشركات والرساميل الاجنبية ، وبين لبنان المتخاذل الضعيف امام العدو .

والصورة العكسية لهذه العلاقة بين لبنان المقاتل المقبل على المواجهة وبين لبنان الصناعي والزراعي ، لبنان الحريات الديمقراطية التي تنهزم امامها فلول الطائفية والرجعية والعشائرية .

ومقياس الاقبال على المواجهة او التخاذل هو مدى اقتراب لبنان من هذا او ذاك من الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية .

وفي هذا المقياس تدخل الجدية في تحصيل الضرائب من الاغنياء ، وفي تحقيق الثقافة الوطنية ، وخدمة العلم ، والضمان الصحي ، والضمان الاجتماعي ، واطلاق الحريات النقابية والديمقراطية ، وحماية الصناعة الوطنية ، ومراقبة الشركات الاجنبية ، وتشديد الرقابة على المصارف ، وضع سياسة شاملة للتسويق الزراعي والعمل التعاوني .

الاقتصاد الوطني

ان الشروع باقامة اقتصاد وطني هو الخطوة الاولى نحو قيام الوطن . وبقيام الوطن ، تقوم ضرورات الدفاع عنه وتلمس اسباب الخطر عليه .

والاقتصاد الوطني الملازم لقيام الوطن هو الصورة العكسية للاقتصاد الهش الذي ينهار امام اي ارتجاج .

والاقتصاد الذي يتصدع امام اي ارتجاج يحمل معه بالضرورة منطق الجمود والتخاذل خشية سقوط الازدهار الوقتي المصطنع امام تلاحق الاحداث التي تفرض عليه .. اما الانعزال والانضواء تحت جناح الاجانب والاعداء ، واما التغيير ومواجهة القضايا المصيرية بفرح وشجاعة .

مع العرب

ثم ان هناك قضية اساسية لها انعكاسات اقتصادية ونفسية على جميع اللبنانيين .. وهي قضية المشاركة العربية .

فالذي يطوف بلاد العرب من مشرقها الى مغربها يسمع هذه الايام لهجة تجاه لبنان لم تكن مسموعة بهذا الجهر من قبل ، لبنان الذي يسعى عشرات الالوف من بنيه للرزق في بلاد العرب ، والذي يبيع معظم انتاجه في ديارهم ، والذي تقوم السياحة فيه والاصطياف في ربوعه على قدومهم اليه ، والساعي لاستجلاب رساميلهم وقروضهم ، لبنان هذا كيف يوفق بين حاجته الى العرب وارتباطه الحياتي بهم ، وبين رفضه ان يشاركهم المصير .. لا بل وبين اعتباره انهم هم مصدر الخطر عليه .

وليست هناك حاجة الى علم النفس لكي ندرك خطورة هذه اللهجة لان معناها الحقيقي هو ان لبنان المتخاذل في قضايا العرب يجلب على بنيه ، وكل بنيه ، حقد العرب اذا انهزموا واحتقارهم اذا انتصروا .

الهروب الى الوراء

ومن دواعي الاسف فعلا ان يقوم المسؤولون ، وخاصة الرئيس شارل حلو ، بالهروب الى الوراء في معالجة الازمة الراهنة واصولها الاقتصادية والاجتماعية كما بينا في هذا المقال .

ان الطريقة التي تعالج بها الدولة الاوضاع الراهنة على الصعيد السياسي ، تدخل في باب « التنفيس خارج الصحن » كما يقول المثل العامي ، لانها اشاحة للوجه عن المكامن الحقيقية للازمة ونظر الى العلة في غير موضعها .

● شارل حلو : الهروب الى الوراء ●

● صبري حماده : الديمقراطيه العشائريه ●

● بطرس الخوري : التعسف الطبقي ●

● غبريال خوري : النقابية الوهمية ●

دعوة لجمعية عمومية غير عادية

… كة النقليات البرية والبحرية والجوية شمل

(ليا) (الطيران الدولي اللبناني)

… مجلس ادارة شركة النقليات البرية والبحرية والجوية (ليا) شمل … المساهمين لحضور الجمعية العمومية غير العادية للشركة التي … مكاتب الشركة في بناية شاكر وعويني — ساحة رياض الصلح … وذلك في تمام الساعة السادسة عشر من يوم الاثنين الموافق … ١٩٦٩ للبحث في الامور التالية :

… مناقشة اوضاع الشركة والظروف التي مرت بها والمصادقة على … ي مع شركة طيران الشرق الاوسط بشان التوقف عن استثمار … مع كافة النتائج المترتبة على ذلك .

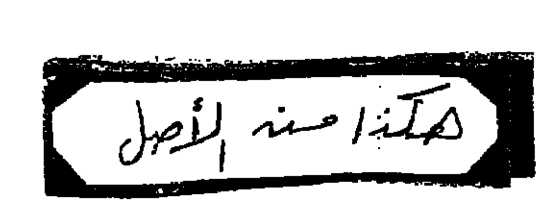
… قرير حل الشركة قبل انتهاء مدتها ووضعها قيد التصفية وتعيين … المصفين وتحديد صلاحياتهم وكل ما يتفرع عن ذلك من تدابير …

… تخاذ جميع التدابير والقرارات التي تستلزمها المقررات المتخذة وفقا … ٢ اعلاه .

… مور طارئة ومختلفة .

… الجمعية العمومية غير العادية يتوجب عليكم ان تودعوا … سهمكم … مجاز ومقبول لقاء ايصال خمسة ايام على الاقل قبل … الجمعية المذكورة .

عن مجلس الادارة
الرئيس



الاتحاد اللبناني
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
صاحب الامتياز والمدير المسؤول:
زيدان زيدان
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٨ - تلفون: ٢٨٠٩٦٠ - ٥ خطوط
الاعلانات: مكتب خاص - بناية منصور - مسالمه الطابق الثاني غرفة رقم (٢٠٧) شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٨١٧ - ٢٩٢٢٤٤ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات:
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج.

غربلة

قال احد نواب «الحلف الثلاثي» ان مقررات مؤتمر برمانا وضعت مجددا في الغربال لتصفيتها وتقديم الممكن منها خلال البحث في وضع برنامج الحكومة الجديدة، وذلك على اعتبار ان «الحلف» سيكون ممثلا في الحكم.

عملية افراج

كان بعض الوزراء يحتفظون بكميات من المعاملات ذات الطابع الخاص المتعلق بمصالح من يهمهم امرهم لتوقيعها عند الحاجة، وقد بدأ الافراج عن هذه المعاملات لتسلم مع ملفات الوزارات الى الوزراء الجدد.

مخالفات

سجلت دوائر التفتيش المركزي خلال الايام الثلاثة الاخيرة اكبر نسبة من مخالفات التغيب والتجاوز في مختلف دوائر الدولة منذ ثلاثة اشهر حتى الان، وذلك بسبب استقالة الحكومة وانصراف بعض الموظفين الى الاهتمام بالازمة.

جلسة استثنائية لمجلس نقابة الصحافة

في الساعة الخامسة من مساء امس الاحد، عقد مجلس نقابة الصحافة جلسة استثنائية برئاسة النقيب الاستاذ رياض طه، وقد ابلغ النقيب المجلس انه استعمل حقه القانوني بدعوة الجمعية العمومية، فانتهاء مفعول قانون الطوارئ مما يعني الرقابة العسكرية على الصحف، به منتصف ليل الاحد — الاثنين.

وقال النقيب انه يرى ان يراقب رؤساء تحرير الصحف ومديروها محتوى في هذه الفترة، مثلما فعلوا في اواخر ١٩٦٧، حيث كلفهم النقيب بممارسة هذه الرقابة الذاتية اثر الغاء استثناء الرقابة العسكرية — حالة الطوارئ في ذلك الحين، على ان تنظر النقابة في نتيجة هذه التجربة على مستوى الجمعية العمومية لتقرر ما اذا كانت هنالك حاجة الى فرض رقابة نقابية.

ثم انتقل النقيب الى شرح الحالة العامة في البلاد، فقال ان الصحافة التي تمثل مختلف الاتجاهات والتيارات تستطيع — بفهمها وتجردها وتمثيلها الشامل للرأي العام ان تقترح الحلول المنشودة للازمة الراهنة. وذلك بالدعوة الى تأليف حكومة قادرة على تمثيل الشعب وقيادته، تتولى الحوار مع الفدائيين بصراحة وشجاعة، لازالة كل تناقض بين سيادة لبنان وبين حرية العمل الفدائي.

وقد ناقش اعضاء المجلس مدة تسعين دقيقة في امور الساعة فاقروا وجهة نظر النقيب، كما اقترحوا بالدعوة الى خلق عقلية جديدة في الحكم والتجاوب مع رغبة الشعب في التغيير، وتلبية طموحه الى قيادات سياسية جديدة.

شريط كامل للاستشارات النيابية

اجماع على المطالبة بالتنسيق بين السلطات اللبنانية والفدائيين
نص مذكرتي «الجبهة الديمقراطية» و«جبهة النضال» للرئيس حلو

اجمع ممثلو الكتل النيابية والنواب الذين استمع اليهم الرئيس شارل حلو امس في نطاق المرحلة الثانية من الاستشارات التي يجريها لتأليف الحكومة الجديدة على تأييد العمل الفدائي، ولكنهم طالبوا بضرورة التنسيق بين السلطات اللبنانية والمنظمات الفدائية حول هذا الموضوع. تقدمت بعض الكتل النيابية ببرامج مفصلة اقترحت ان تكون اساسا للحكم تعتمده اية حكومة يجري تأليفها على ضوء تطور الاحداث في لبنان.

وكان الرئيس شارل حلو قد انجز امس الاستشارات النيابية التي بدأها بعد ظهر امس الاول. وقد استمرت استشارات امس من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الثانية بعد الظهر، وكان اول الذين حضروا الى القصر السيد شفيق الوزان.

ودامت مقابلة الوزان ٢٠ دقيقة ادلى بعد انتهائها بالتصريح التالي:

اعتقد ان الاستشارات هذه المرة جرت على غير النحو الذي عرفه الشعب اللبناني: وهو ان السؤال المطروح لم يعد هو السؤال التقليدي. وانما السؤال كان حول الاسباب التي استقالت من اجلها الحكومة، والتي تتعلق بالعمل الفدائي. ولقد كان من المتفق عليه ان العمل الفدائي عمل مقدس، ويجب واجب الدعم والنصرة. فكان من الواجب ان نحدد الان مدى هذه النصرة.

وفي جوابي على هذا السؤال اقول بان العمل الفدائي يفرض نفسه في كل مكان، وقد فرض نفسه وبشكل طبيعي على الارض اللبنانية طالما ان لبنان يقر بحق الفلسطينيين بالمقاومة والعمل في سبيل استعادة ارضهم، وكيف يمكن ذلك وكيف يمكن ان نفسح لما يزيد عن ربع مليون من الشعب الفلسطيني يعيشون على الارض اللبنانية ان يمارسوا هذا الحق اذا رفضنا لهم اي انطلاق او اي تحرك في لبنان.

وقال: يبقى ان اشير الى ان هذه الاعمال التي تفرض نفسها لا بد ان تكون موضع تنسيق بين السلطات اللبنانية والجهات المسؤولة عن الفدائيين ونشاطاتهم بالشكل الذي يحفظ للعمل الفدائي فعاليته ويمنع عن لبنان الضرر ما امكن.

واكد السيد الوزان ان البحث قد اقتصر على واقع العمل الفدائي ولم تجر تسميات بالنسبة الى الحكومة العتيدة المقبلة، وقال ان الحكومة قبل ان تستقيل كانت حائزة على ثقة المجلس، ولو طرحت الثقة بنفسها في الجلسة لنالتها ايضا، ولكنها استقالت لتطرح السؤال وتمكن الجميع من الوصول الى جواب بشأنه.

تلحوق والاعور

وفي الساعة ٩،٥٠ استقبل الرئيس شارل حلو النائبين فضل الله تلحوق، وبشير الاعور، وبعد المقابلة قال النائب الاعور: ان الموضوع ليس موضوع تأليف وزارة انما تناول الاحداث التي وقعت في لبنان، والمرتقبة والوسائل التي يجب ان تتخذ حفاظا على المصالح اللبنانية، وليس بعلمي انه ستجري استشارات ثانية.

وزير البرق والبريد

وفي الساعة العاشرة استقبل الرئيس حلو، وزير البريد والبرق والهاتف السيد ميشال المر الذي قال بعد المقابلة: اننا نؤيد القضية الفلسطينية بشتى الوسائل شرط ان لا تتعارض مع مصلحة لبنان وسيادته وشرط ان لا يؤدي ذلك الى تصدع في وحدته الوطنية.

وقال الوزير المر انه لم يطرح عليه سؤال حول من يرشح لرئاسة الحكومة المقبلة، وانه لو طرح عليه مثل هذا السؤال لكان رشح الرئيس رشيد كرامي.

● الوزير ميشال المر ●

وانتهى الوزير المر الى القول بانه متفائل بالوصول الى حل.

موضوع الساعة

وفي الساعة العاشرة والربع وصل النائبان الدكتور علي ماضي والسيد ممدوح العبدالله. وبعد مقابلتهما للرئيس اعلنا انهما ابلغا الرئيس حلو ضرورة التفاهم التام بين الجميع على موضوع الساعة، وهو موضوع العمل الفدائي.

وقالا: لقد ايدنا الرئيس في كل ما يراه مناسبا لجمع الكلمة في هذا السبيل.

وقال النائب ماضي: نحن مع العمل الفدائي بكل ما في هذه الكلمة من معنى، ولكن القضية يجب ان تدرس بكل ابعادها بحيث يتم تحقيق المطالب التي يؤمن بها الشعب اللبناني العربي بكل فئاته ووجهات نظره للحيلولة دون تصدع الجبهة الداخلية، لاننا حريصون كل الحرص على ان تكون جبهتنا الداخلية قوية. وهذا الامر وحده يخدم القضية الفلسطينية والعمل الفدائي، ومن اجل ذلك طالبنا بالوصول الى التفاهم مع المسؤولين عن العمل الفدائي وخلق نوع من التنسيق لتكوين خطة واضحة موحدة تهدف الى ما فيه نصرة لبنان والقضية العربية.

مؤتمر وطني

الساعة ١٠،٢٠ كان موعد النائب عبد المجيد الزين فقال بعد انتهاء المقابلة: لقد طرحت امام الرئيس ثلاث نقاط حول موضوع الساعة وهي: عقد مؤتمر وطني فورا برئاسته لكي يبين جميع الاقطاب من جميع الفرقاء اراءهم بصراحة، وتنسيق العمل الفدائي بين المسؤولين الرسميين عن الفدائيين طالما ان الجامعة العربية اعترفت برئيس الفدائيين السيد ياسر عرفات، واقامة حوار بين الحكام في لبنان والمسؤول عن العمل الفدائي.

حرية مشروطة!

الساعة ١٠،٣٠ جان عزيز وبيار فرعون.. وبعد المقابلة صرح جان عزيز: نحن من القائلين وقد قلنا للرئيس بصراحة، لو اجمع اللبنانيون على المطالبة باطلاق حرية العمل الفدائي، لما جاز للرئيس ان يطلق هذه الحرية دونما قيد او شرط. ذلك انه هو الذي اقسم اليمين الدستورية بالمحافظة على سلامة الاراضي اللبنانية، ونحن نقدر ان اطلاق حرية العمل الفدائي دون قيد او شرط سيعرض سلامة الاراضي اللبنانية. ولكن قلنا للرئيس بان تجاهل العمل الفدائي غير جائز، لاننا نؤيد حق اخواننا الفلسطينيين بالعودة الى وطنهم. من هنا وطالما ان اطلاق العمل الفدائي غير جائز، كما ان تجاهله غير جائز فيبقى الوصول الى صيغة ترضي هذين المفهومين ومن هم وراء هذين المفهومين.

واضاف: وهذه الصيغة هي ان نتوصل عبر حوار الى صيغة بين المسؤولين عن حدودنا وعن امننا وهم الجيش اللبناني، والمسؤولين عن العمل الفدائي.

ترشيح كرامي

وتابع عزيز قائلا: قلنا للرئيس اننا نرى الرئيس كرامي هو الشخص الاهل في الظرف الحاضر للوصول الى هذه الصيغة التي ترضي جميع الفرقاء وتحفظ سلامة لبنان وتؤمن للفدائيين القدر اللازم لتحركهم في سبيل احقاق حقهم، وذلك لان الرئيس كرامي برهن ابان حرب ٥ حزيران ومن ثم طبعا موقفه الاخير على رأس الحكومة المستقيلة برهن على انه يعرف ان يفرق بين عاطفته كزعيم ومسؤولياته كرئيس وزارة.

وقال عزيز انه ذكر للرئيس بان سلامة الحدود اللبنانية بشكلها الحاضر هي لمصلحة الفدائيين ايضا.

حكومة من جميع الفئات

وقال النائب محمد دعاس زعيتر انه طالب بحكومة من جميع الفئات واجراء تنسيق مع العمل الفدائي. وتمنى بان يخفف الزعماء من تصريحاتهم الفوغائية المضرة.

اشد ازمة

وبعد مقابلته للرئيس حلو قال النائب سليم حيدر: بحثت مع الرئيس في الازمة الحاضرة، وهي في نظري اشد ازمة مر بها لبنان في تاريخه بما في ذلك حوادث ١٩٥٨. واعتقد انه لا يمكن ان تؤلف حكومة يكتب لها ان تحكم الا بعد اتفاق الفريقين في لبنان على سياسة فدائية وتحديد مدى فعالية العمل الفدائي، وتحصر عملهم بحيث لا ينجم عن ذلك تهديد لاستقلالنا او لسلامتنا، ومن ثم اي بعد تأليف الحكومة يجب اجراء مفاوضة سريعة مع رؤساء المنظمات الفدائية لتنسيق العمل فيما بينها وبين السلطات اللبنانية.

مؤتمر ذروة

واضاف النائب حيدر: اعود فاكرر ما قلته بعد حادث المطار من انه يجب تخطيط سياسة فدائية عربية شاملة تقتضي منذ الان الدعوة الى مؤتمر ذروة لجميع الدول العربية لبحث الموضوع من كافة وجوهه والاتفاق على تفاصيله واقتسام المسؤوليات بين كل دولة حسب امكانياتها وحسب موقعها الجغرافي.

جبهة النضال

وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا استقبل الرئيس شارل حلو «جبهة النضال الوطني». وبعد انتهاء المقابلة صرح السيد كمال جنبلاط بما يلي: لنا عدة مطالب قدمناها للرئيس وهي: ١ — رئيس حكومة يرضى عنه الرأي العام التقدمي والوطني الحقيقي في البلاد.

٢ — حكومة يرضى الرأي العام عن برنامجها التقدمي والوطني الحقيقي.

٣ — حكومة انسجام وطني تمثل القوى الوطنية السليمة.

٤ — اعطاء رئيس الحكومة المكلف الصلاحيات الكاملة في تأليف حكومة وفقا للتقاليد الدستورية والديمقراطية البرلمانية، استنادا الى المبدأ، بان رئيس الدولة يأبى الاحكام ولا يحكم.

٥ — رفض مراسيم الامر الواقع واستقالتنا الفورية من الحكم في حال الاقدام على تشكيل مثل هذه الوزارة. واتباع التقاليد الديمقراطي في ذلك.

٦ — رفض كل حكومة مناصفة على غرار الحكومة الرباعية السابقة مهما كانت النتائج.

٧ — يجب ان يتضمن برنامج الحكومة ويتفق على درسه مسبقا ما يلي:

● اقرار حرية العمل الفدائي في لبنان وعبر حدود لبنان وتنسيقه باعتبار ان على لبنان ان يتحمل مسؤولية المشاركة العربية.

● اقرار التجنيد الالزامي المقرون بالعمل الاجتماعي.

● اطلاق سراح المعتقلين في حوادث التظاهرات وابطال جميع الملاحقات والتعويض عن الضحايا.

● عدم رفع تسعيرة البنزين وتخصيص ليرة من السعر الحالي لمشاريع الانشاء. على ان يحصص الجهد اللازم لتنظيم وتنفيذ جباية ضريبة الدخل، والغاء وتخفيض الضرائب والرسوم المرهقة عن عاتق المواطنين كرسوم البناء والمتقاضي وسواها.

● حسن معاملة اخواننا الفلسطينيين وتحسين اوضاعهم وابطال اسلوب الاستفزاز، ومعاملتهم كما يعامل اي مواطن عربي في لبنان. وانشاء مجلس فلسطيني استشاري رسمي يتعاون مع الدولة فيما يعود لشؤون الفلسطينيين.

● انشاء وزارة للشؤون العربية ولقضية فلسطين.

● انشاء وزارة صناعة وصندوق مستقل يمكن من مشاركة الدولة في المشاريع الصناعية الكبرى، وانشاء مصرف للتسليف الصناعي والزراعي والسياحي لآجال طويلة.

٨ — وضع خطة عامة للتنمية وتطبيقها.

٩ — تخصيص المبالغ الناجمة عن جعالات واشتراكات الضمان الاجتماعي لتسليف المواطنين والاجراء والعمال وتمكينهم من شراء شقق بناء للسكن بالتقسيط.

١٠ — تنفيذ الضمان الصحي بنصه التشريعي الحاضر وفي حينه، وانشاء مصلحة مستقلة لتأمين الادوية للطبقات الشعبية.

١١ — تأمين تصدير انتاج الفاكهة بانشاء الشركة المختلطة وتوسيع مجالات التصدير. والاقدام على تلزيم بعض المشاريع العمرانية بالتراضي للدول الاشتراكية الشرقية وخاصة تلزيم مرفأ صيدا، ومبادلة قسم من الانتاج بمعدات تستورد للدفاع الوطني.

١٢ — اصلاح الجامعات واشراك الطلاب في مجالس الادارة وفي مجلس تمثيل استشاري ينظم علاقاتهم مع الدولة.

١٣ — تحقيق اللامركزية الواسعة والمشاركة الشعبية في ادارة الاقضية والمحافظات عن طريق مجالس تنفيذية منتخبة.

١٤ — انشاء مصرف تنمية.

١٥ — تعديل قانون الانتخابات وتبني اسلوب الاقتراع النسبي والغاء الطائفية السياسية.

١٦ — اختيار هيئة تأسيسية لوضع مشروع نظام سياسي جديد يطرح على الاستفتاء الشعبي ويكون في عداد اعضائها ممثلون عن الاحزاب التقدمية والنقابات والمهن الحرة وارباب العمل والتخصصات العلمية والوطنية.

١٧ — عدم رغبة الحزب والجبهة مبدئيا الاشتراك بالحكم على ان يكون تمثيلهما اذا بدلا رأيهما في ذلك على قدر ما يمثلان الرأي العام.

ترشيح كرامي

وفي الساعة الثانية عشرة والنصف استقبل الرئيس شارل حلو الامير مجيد ارسلان ومنير ابو فاضل ولدى خروجهما من القصر اعلنا انه لا خلاف على العمل الفدائي شرط ان لا يتعارض مع سيادة لبنان ولا يعرض امنه للخطر.

وقال الامير مجيد ارسلان لم يكن ترشيح رئيس للحكومة واردا في الاستشارات.. ومع ذلك فانا ارشح الرئيس كرامي.

وايد احمد الفاضل ومحمد فتفت العمل الفدائي بشرط ان لا يتعارض مع سيادة لبنان. وتركا حرية التصرف للرئيس بهذا الظرف.

الجبهة الديمقراطية

وفي الساعة الواحدة والربع استقبل الرئيس شارل حلو المجلس التنفيذي للجبهة الديمقراطية، وبعد انتهاء المقابلة صرح رئيس المجلس السيد سميح عسيران بما يلي:

لقد رفعنا للرئيس حلو مذكرة خطية هذا نصها:

ان الجبهة الديمقراطية تعتبر المطالب التي تسهم في الدفاع عن هذا الوطن وتؤدي الى تدعيم موقفه في مختلف الميادين الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتقتضي تنفيذ المشاريع التي تحقق اماني المواطنين وهي بالتالي في رأس اهداف الجبهة التي تطالب فيها ايمانا منها في جدواها وفي طليعتها:

● التجنيد الاجباري الذي احالته الحكومة الى مجلس النواب وقد اصبح من مسؤولية الجميع الاسراع في اقراره.

● اما تحصين قرى الحدود فهناك خطة موضوعية بدىء بتنفيذها ونرى ضرورة متابعة اكمالها.

● اما التنسيق مع الجبهة الشرقية وليدة التطورات التي وقعت بعد ٥ حزيران ١٩٦٧ والمناسقة مع الجبهة العربية الاخرى، كل ذلك يعتبر من مستلزمات الدفاع عن سيادة وحدود هذا الوطن.

● ان ترداد البحث في مثل هذه الامور نعتبره من باب تحصيل الحاصل والجبهة الديمقراطية تطالب في تنفيذ هذه السياسة التي اعتمدت وبدىء في تحقيقها.

والاهم هو تحديد الموقف بالنسبة للقضية الاساسية المطروحة على بساط البحث وهي العمل الفدائي باعتباره من صميم القضية الفلسطينية التي نقدسها جميعا. وطريقة معالجتها يجب ان تكون في نفس المستوى الذي يتناسب مع خطورتها واهميتها، لان على الاسلوب ذاته نترقب النتائج المرجوة.

فالجبهة الديمقراطية تؤيد العمل الفدائي. ومن اجل المصلحة المشتركة التي ننشدها وينشدها الجميع لا بد من فسح المجال امام السلطة والمعنيين الى تنسيق هذا العمل ليعطي فعاليته المنشودة.



● الامير مجيد ارسلان ومنير ابو فاضل ● (تصوير جاك رزق)



● نائبا جزين جان عزيز وبيار فرعون لدى خروجهما من القصر ●

● الدكتور علي ماضي الى اليسار يتحدث عن مقابلته للرئيس وظهر الى اليسار النائب ممدوح العبدالله ●





● النواب الدكتور امين الحافظ، سعيد عواز، حسن الرفاعي عند وصولهم الى القصر ●

كرامي يتحدث عن مخططات خبيثة لتحطيم الوحدة الوطنية

قال الرئيس رشيد كرامي ان هناك مخططات خبيثة لتحطيم الوحدة الوطنية في لبنان. ونفى بشدة ان يكون لبنان تعرض في الايام الاخيرة لضغوط خارجية.

وقد جاء ذلك في حديث ادلى به لمراسل «الاهرام» القاهرية في بيروت قال فيه انه لا يقبل بتشكيل الحكومة الجديدة الا على اساس اجراء تنسيق بين الفدائيين والسلطات اللبنانية المختصة، وتطبيق قانون خدمة العلم الذي وافق عليه مجلس الوزراء.

ومن جهة ثانية علقت الصحيفة على الاحداث الاخيرة التي وقعت في لبنان فقالت: ان اولئك الذين يقولون بان لبنان لا يملك الوسائل التي تمكنه من مواجهة الاحداث والاخطار والتهديدات التي يمكن ان يتعرض لها انما يخدعون انفسهم سخيفة، ذلك انه لا يمكن لاحد ان يتصور انه بعد عامين من العدوان الاسرائيلي في الخامس من حزيران يمكن ان تكون احدى الدول العربية غير مستعدة الان لمواجهة هذه الاخطار بينما اصبح من الواضح ان اسرائيل تضرب بدون تمييز.

واضافت «الاهرام» ان اولئك الذين يطلبون الحياد وضعا بوليسيا حتى لا يتحملوا مسؤولياتهم بدون اي لبنان سواء رضوا ام ابوا هو دولة عربية مشترك بصورة تامة في مصير العالم العربي.

بمناسبة ذكرى الأول من أيار عيد العمل

الحركة النقابية في لبنان ودورها في التنمية من قانون العمل الى المؤامرة على الضمان الاجتماعي

لبنان بعد غد الخميس بعيد العمل . وقد اصبح لبنان قوة فاعلة في القطاعين الاقتصادي ي ، وبات القطاع العام والقطاع الخاص يعلقان الامال لانماء الصناعة والزراعة بوجه خاص .

امد النمو الصناعي في ي المزيد من تكتل العمال في جمعيات نقابية او نقابات واتحادات تقوم كل فئة بالدفاع عن مطالبها . وكان هذا التطور لبنان خلال السنوات لعشرين الماضية ظاهرة التقدم الاقتصادي في هذا البلد ، وقد كة النقابية والعمالية مرعة متفاوتة تبعا وف في كل فترة ومرحلة النقابات قد انطلق سة واخذ ينمو تدريجيا ١٩٤ ، حيث تنال كه .

الحركة النقابية ملازما الحركة الوطنية ، فاذا الحركة الوطنية (بعد) رافق ذلك انتعاش الحركة النقابية ، عكس .

مالية

لعمال والنقابات ، الى) قوة اقتصادية تهان بها ، تلعب دورا العديد من القطاعات لمنتجة في البلد .

ر هذه القوة المقدرة عمل السلطة على سن من قانون العمل الى بتماعي التي لم تقترن ذ الكامل ، بسبب ب العمل لها ، وكان ماولات تلك التي استهدفت ن الصحي المفروض ان يز التنفيذ في شهر .

الحركة النقابية

ق «الانوار» الاقتصادي الاول من ايار ، لمحة لحركة النقابية في توزع العمال في تصادية الكبرى ،ولوحة العمالية ونقابات اصحاب رفين والاتحادات

اسة وضعتها دائرة لهنية والنقابات في وزارة ؤون الاجتماعية في لبنان اللبناني ظل حتى مطلع لال يفتقر الى تشريع له حقوقه ويقيم علاقته مل على اساس من ظم الذي يعود بالفائدة ن كليهما وعلى العمل في الثالث والعشرين سنة ١٩٤٦ وضع لبناني قانون العمل رة العمل والشؤون وبذاك مصلحة تابعة صاد الوطني تطبق القانون على العامل ، فتسوي ما ينشا نازعات تتصل بتعويض الخدمة او المرض او ل وسواها من القضايا ين والانظمة التي تكفل ا افضل للعمل مع العامل الاجتماعي بصورة خاصة .

ت والاتحادات النقابية وم فلم تكن قبل عام دة الا بشكل جمعيات نية ، باستثناء بعض اطلقت على نفسها وكان عددها لا يتجاوز اليد .

الطبيعي ان تنمو الحركة لبنان عاما بعد عام ثيرة اهمها ان العمال ا في نقابات كانوا على تحقيق مصلحة لجهود التي يبذلها هم منفردين او بواسطة معية السابقة .

نتيجة هذا الايمان ة النقابية وتاثيرها عامل ومستقبله وشروط ت الفئات المختلفة زارة العمل والشؤون الية الترخص لها ، تدافع عن حقوقها لحها . واخذ عدد ذلك الحين يتزايد عدد نقابات العمال ، ويبلغ عدد نقابات حوالي خمس وتسعين

ما قبل ٦٥ سنة

مة الى الوراء ، الى ١٩٠٤ ، تبين ان عمال في لبنان اسسوا في قابة تجمع شملهم لسكك الحديدية . ذه النقابة في عام جمعية لعمال سكك

في بيروت قبيل الحرب ى (١٩١٣) نقابية . ولم يكن في لبنان مع عشرات من عمال

ذلك هيئة نقابية يا ، حيث تأسس « اتحاد عمال التبغ ند كانت هذه الصناعة ناطق عديدة من لبنان معامل السكاير التي تضم مئات العمال والعاملات .

ثم ظهرت الى الوجود تباعا :

- جمعية الطهاة ١٩٢٢
- نادي عمال المرفا بين ١٩٢٢ — ١٩٢٨ .
- لجنة عمال الكهرباء والترامواي ١٩٢٢ — ١٩٢٨
- جمعية تعاضد السواقين في بيروت : ١٩٢٤
- جمعية تعاضد السواقين في جونيه : ١٩٢٥

وتحولت هاتان الهيئتان في ما بعد الى « تعاضد السواقين في لبنان » .

- تضامن عمال زحله : ١٩٢٣
- الاتحاد الاخوي : ايار ١٩٢٦ تالف في بلدة الذوق — قرب جونية — حيث ازدهرت الصناعات الحرفية .
- جمعية مستخدمي التجارة في بيروت : ١٩٢٢

قانون العمل

وتتابع ظهور النقابات الى الوجود مع تزايد احتشاد العمال في مختلف الصناعات والحرف التي كانت قائمة في ذلك الوقت ، الامر الذي حدا بالسلطات المختصة ، كما اشرنا سابقا ، الى ضرورة ايجاد تشريع تنظيم علاقات العمال بارباب العمل وذلك سنة ١٩٤٦ ، وقد بدت هذه الحاجة الى القانون ملحة نظرا لتزايد المشاكل بين العمال وارباب العمل .

وعلى الرغم من نواقصه الكثيرة حمل قانون العمل معه امكانات جديدة ساعدت على توسيع الحركة النقابية .

ولم ينقض على ذلك اكثر من سنتين حتى ظهر اول اتحاد للنقابات العمالية ، في سنة ١٩٤٨ فتاسست في شباط ١٩٤٨ جامعة نقابات العمال والمستخدمين في الجمهورية اللبنانية . وقد طرأ خلاف بين اركانها مما ادى الى انسحاب عدد من النقابات المنضمة اليها ، وظهر الى الوجود اثر هذا الانشقاق اتحاد جديد هو : النقابات المتحدة للعمال والمستخدمين في لبنان . وقد حصل ذلك في تشرين الثاني سنة ١٩٥٢ .

ثم حصل خلاف جديد في جامعة النقابات ادى بدوره الى ظهور اتحاد نقابي ثالث هو « اتحاد النقابات المستقلة في لبنان » وجرى ذلك في منتصف عام ١٩٥٤ . كما أسس في السنة ذاتها « اتحاد نقابات العمال في لبنان الشمالي »

نقابات ارباب العمل

اما نقابات ارباب العمل ، فقد كان لها عام ١٩٤٨ اتحادان : اتحاد اصحاب الحرف ، و « اتحاد نقابات ارباب العمل في لبنان الشمالي » وظهرت الى الوجود اولى نقابات ارباب العمل في اذار سنة ١٩٤٧ وهما : نقابة معلمي الخياطة في بيروت ، ونقابة اصحاب معامل النسيج الالي . وتأسست في هذه الفترة ايضا نقابة موظفي المصارف ونقابة مديري المحركات السينمائية .

ويتبين من تسلسل الاحداث ان عددا من الاتحادات النقابية لم ير النور بدافع الاعتبارات المهنية بل جاء ثمرة خلافات كانت تظهر من حين الى اخر بين القادة النقابيين انفسهم . (من تقرير اعدته وزارة العمل والشؤون الاجتماعية) .

نظرة الى النقابات اللبنانية

يتضح من الجداول الرسمية التي اعدتها وزارة الشؤون الاجتماعية ان النقابات في لبنان تتوزع على الشكل التالي :

● جامعة نقابات العمال والمستخدمين : وقد انضم الى عضويتها النقابات التالية :

نقابة سائقي السيارات الخصوصية
نقابة معاوني الصيادلة
نقابة عمال الافران
نقابة عمال الطباعة والتجليد
نقابة ممثلي المسرح والسينما
نقابة عمال تنجيد المفروشات
نقابة مستخدمي التجارة في بيروت
نقابة مديري المحركات السينمائية
نقابة عمال شركة سوكوني
نقابة موظفي وعمال شركات النقل والسفر والسياحة .
نقابة عمال الحلاقة
نقابة موظفي وعمال دور السينما
نقابة عمال ومستخدمي تجار الخضار
نقابة عمال الخياطة
نقابة مستخدمي شركات الافلام السينمائية
نقابة مستخدمي تجار البقالة والعطارة
نقابة عمال الحلويات في بيروت
نقابة السينمائيين
نقابة عمال نحت الاحجار في صيدا
نقابة عمال البناء في صور

وينتسب الى هذه النقابات حوالي ٢٣٠٠ عضو مسجل

● النقابات المتحدة للمستخدمين والعمال في لبنان .

وقد انتسبت اليها النقابات التالية :

نقابة موظفي المصارف
نقابة موظفي وعمال الغزل والنسيج
نقابة موظفي وعمال شركة اسو
نقابة موظفي وعمال الشركة التجارية للمحروقات
نقابة مستخدمي وعمال المؤسسات الفندقية والتغذية واللهو
نقابة مستخدمي وعمال شركات الطيران في لبنان
نقابة مستخدمي وعمال الجامعة الاميركية
نقابة موظفي وعمال شركة كهرباء الجنوب في صيدا

ويقدر عدد الاشخاص المنتمين الى هذه النقابات بحوالي ٦٦٢٥ نقابيا مسجلا .

● اتحاد النقابات المستقلة ، ويضم تحت قيادته النقابات التالية :

نقابة عمال البحارة والمرفا والبواخر
نقابة عمال المدابغ في بيروت وضواحيها
نقابة عمال الميكانيك
نقابة موظفي وعمال مستوردي واصحاب مستودعات الادوية في لبنان
نقابة عمال توزيع الكاز
نقابة عمال الصياغة
نقابة سياس الخيل
نقابة عمال الارصفة والحواصل في مرفا بيروت



■ احد المراكز النقابية وقد ازدان بالاعلام بمناسبة عيد اول ايار ■

نقابة عمال البلاط في بيروت
نقابة عمال المرفا (الدوكرز)
نقابة مستخدمي تخليص البضائع
نقابة عمال ومستخدمي المطاحن في لبنان

عدد الموظفين والعمال والمستخدمين المنضمين الى هذه النقابات هو حوالي ٢١٠٠ شخص .

● الاتحاد الوطني للنقابات . وهو يضم النقابات التالية :

نقابة مستخدمي الفنادق والمطاعم والمقاهي
نقابة عمال المطابع
نقابة عمال النجارين
نقابة عمال البناء
نقابة الطهاة
نقابة عمال الاحذية
نقابة عمال دهاني الديكو والليسترو

● جبهة التحرر العمالي

● اتحاد نقابات موظفي وعمال البترول . يضم النقابات التالية :

نقابة موظفي شركة شل
نقابة موظفي وعمال شركة اسو
نقابة ظفي شركة موبيل اويل
نقابة موظفي وعمال شركة البترول اللبنانية
نقابة موظفي شركة توتال
نقابة عمال شركة شل
نقابة موظفي وعمال شركة نفط العراق في طرابلس
نقابة عمال شركة سوكوني
نقابة موظفي شركة النفط العراقية
نقابة عمال مصفاة « مدريكو »

● اتحاد نقابات لبنان الشمالي ويتالف من النقابات التالية :

نقابة عمال البناء
نقابة عمال صناعة الاحذية
نقابة عمال الميكانيك
نقابة عمال ومستخدمي المحال التجارية والمكاتب والشركات
نقابة عمال النجارين
نقابة عمال الطباعة والتجليد
نقابة عمال الكهرباء والراديو
نقابة عمال الخياطة
نقابة موظفي وعمال شركة قاديشا
نقابة عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي والحلويات
نقابة عمال مناشر صناديق الفواكه والحمضيات
نقابة عمال التريكو
نقابة عمال الافران
نقابة عمال وعاملات الحلاقة
نقابة ممثلي المسرح والاذاعة والسينما
نقابة عمال ومديري المحركات السينمائية
نقابة السواقين

● النقابات العمالية في صيدا والجنوب :

نقابة عمال وعاملات الخياطة
نقابة عمال وموظفي الكهرباء
نقابة عمال الافران
نقابة عمال ومستخدمي التجارة
نقابة عمال البساتنة
نقابة صيادي الاسماك
نقابة عمال المطاعم والفنادق والمقاهي والحلويات
نقابة النجارين
نقابة عمال القصابين
لجنة نقابة عمال المطابع

● نقابات لا تنتمي الى اتحادات :

نقابة سائقي ومالكي السيارات العمومية في جبل لبنان
نقابة الطيارين اللبنانيين
نقابة اللاسلكيين في بيروت
نقابة فرسان ميدان سباق بيروت
نقابة بحارة وزوارق مرفا بيروت
نقابة موظفي وعمال كلية الطب الفرنسية
نقابة معلمي المدارس الخاصة
نقابة موظفي وعمال مصلحة الكهرباء
نقابة موظفي وعمال ادارة حصر التبغ
نقابة موظفي وعمال السكك الحديدية
نقابة عمال ومستخدمي النقل المشترك في مصلحة سكك حديد الدولة اللبنانية والنقل المشترك لبيروت وضواحيها
نقابة مستخدمي وعمال شركة طيران الشرق الاوسط
نقابة عمال الدباغة في مشغرة

دور العمال في الاقتصاد الوطني

لقد اخذ دور العامل اللبناني يتصاعد تدريجيا في مجال تنمية الاقتصاد الوطني ، واصبح العامل عنصرا مصيريا بالنسبة لتعزيز الانتاج وتقوية الدخل القومي .

ويستدل من الاحصاءات التي وضعتها وزارة التصميم سنة ١٩٦٨ ان هنالك حوالي ٨٠ الف عامل لبناني يؤمنون سير العمل في اهم الصناعات الوطنية المرتبطة مباشرة في الحقل الاستهلاكي ، كما يتبين من الجدول الاحصائي التالي :

صناعات رئيسية	عدد العمال
المواد الغذائية عدا المشروبات	١٠،٢٨٩
المشروبات	١٩٢٨
الغزل والنسيج	٤٨٤٠
الملبوسات والاحذية	٣٢٤٤
الصناعات الخشبية عدا المفروشات	١٣٦٧
المفروشات	٥٠٨٤
الورق وتفرعاته	٤٦٤
الطباعة والنشر	٣٥٢٥
صناعة الجلد عدا الاحذية	١٣٤٨
صناعة المطاط	٢٦٦
الصناعات الكيماوية	١٤٨١
المستخرجات المنجمية غير المعدنية	٧٣٥٩
المصنوعات المعدنية	٤٤٢٩
الالات والاجهزة الكهربائية	٣٢٢
التبغ	٢٠٣٣
صناعة مشتقات البترول والفحم الحجري	٥١٨٥
الخشب والفلين	١٨٠٥
صناعات متفرقة	١٤،٥٣٣

العمال والتنمية.

ولئن اصبح للقوى العاملة مثل هذا الوزن والفعالية في المجالات الاقتصادية الحيوية ، فان النقابات العمالية واتحاداتها لا تزال بعيدة عن الاسهام في مجال الانماء ، بالرغم من الدور الايجابي الذي تستطيع ان تقوم به القوى النقابية في تحقيق المشاريع الانمائية التي تنفذها الدولة او تسعى الى تحقيقها في السنوات المقبلة . وانه لمن الصعب السير بالانماء الى نهايته الظاهرة ما لم تسهم في اعماله جميع فئات المواطنين وفي مقدمتها النقابات العمالية . الا ان النقابات على ما يبدو ، ما زالت دون هذه المهمة ، ومما يقوله الاستاذ بيار غناجه في بحث حول دور العمال في هذا المجال : « ان التنمية لوحدها هي التي ستتولى حل مشكلة هؤلاء بتنظيمهم في اطار النقابية . فيرفع مستوى المناطق الزراعية وتقوية الصناعة ستدفع التنمية العمال في الواقع الى التدريب المهني ، وستخلق الوظائف الثابتة وسيدعى العمال لينظموا انفسهم لحماية مصالحهم . بقي اذن ان نسأل في ما اذا كانت النقابات اللبنانية بتنظيماتها والتي يعود ضعفها الى نقص في التنمية يمكن ان تحقق الاهداف المطروحة .

« ويوسع العمال ان يقوموا بوظائف قيادية وتربوية تسهل تنفيذ خطط التنمية .

« .. ان النقابات تستطيع وحدها ويجب عليها القيام بدور مهم في تحقيق التنمية . واذا كانت تشكو من نقص كما لوحظ الا انها جديرة بان تتعلم في تجربتها للمساهمة في اعمال التنمية فتستفيد وتفيد الوطن . ونجاح هذه الخطوة متوقف على كفاءة وحكمة القادة النقابيين ، وتاثيرهم الفعلي في الوسط العمالي ، وانفتاحهم على الافق الوطني باهتمامهم بالمسائل الوطنية وتحملهم مسؤولياتها . »

ولكن النقابات العمالية لا تزال حتى الان تركز معظم نشاطاتها على القضايا المطلبية لمواجهة الهجمات المستمرة التي يقوم بها ارباب الاعمال على بعض المكتسبات الاساسية التي فازت بها الاوساط العمالية ، وربما كان هذا العنصر كافيا لصرف النقابات عن الانخراط في جو التنمية والعمل على تحقيقها بالتعاون مع الدولة .

مؤتمر المقاطعة يعقد في تموز

أعلن الدكتور محمد محمود محجوب المفوض العام لمكتب مقاطعة اسرائيل ان المؤتمر القادم للمكاتب الاقليمية للمقاطعة سيعقد بالقاهرة في اواخر شهر تموز القادم .

وقال ان المؤتمر القادم سيبحث عددا من الموضوعات الهامة من بينها امكانية تعديل القواعد المعمول بها بالنسبة لنظامي البواخر والناشرات السياحية .

ورحب الدكتور محجوب بقرار الحكومة التركية الخاص بانهاء العمل بالاتفاق التجاري المعقود بينها وبين اسرائيل .. وقال ان المكتب الرئيسي للمقاطعة سيعيد النظر في الحظر المفروض على بعض الشركات التركية التي نفذت احكام المقاطعة وان مؤتمر القاهرة سيبحث موضوع زيادة التبادل التجاري والصناعي والسياحي بين الدول العربية وتركيا لاتخاذ التوصيات المناسبة في هذه المجالات .

وذكر الدكتور محجوب ان حجم التبادل التجاري بين الدول العربية وتركيا بلغ في النصف الاول من العام الماضي ٣٧١ مليون ليرة تركية . بينما لم يبلغ حجم التبادل التجاري بين تركيا واسرائيل خلال الفترة نفسها سوى ٥٢ مليون ليرة تركية .

واضاف المفوض العام لمكاتب مقاطعة اسرائيل ان الاجراء التركي الاخير يعتبر خطوة جديدة على طريق تدعيم العلاقات العربية التركية .

استمرار ارتفاع اسعار الدولار

شهد سوق تبادل العملات تهافتا كبيرا على شراء الدولار . الامر الذي ادى الى ارتفاع سعر الدولار بنكنوط الى ٣٢٠،٥٠ قرشا والدولار حوالة الى ٣٢١،٥٠ قرشا .

واوضحت مصادر مالية مطلعة ان اسباب ارتفاع اسعار الدولار الى هذا المستوى تعود الى كثرة الطلب عليه نتيجة الاحداث الداخلية والتخوف من هبوط قيمة الفرنك الفرنسي بعد استقالة الجنرال ديغول . واعربت هذه المصادر عن اعتقادها بان هناك من يحاول تخزين كميات من الدولار مترقبا ما ستتمخض عنه الاحداث السياسية .

اما الفرنك الفرنسي فعلى العكس مما توقع الكثيرون فقد شهدت اسعاره بعض الارتفاع أمس فبيع بـ ٦٦،٧٠ قرشا . وكانت اسعاره في الاسبوع الماضي تتراوح بين ٦٦،٤٠ و ٦٦،٦٠ قرشا . أما أسعار الدولار فقد كانت في الاسبوع الماضي تتراوح بين ٣٢٧ و ٣٢٩ قرشا .

المؤتمر العربي السادس للادارة العليا

القاهرة — مكتب الانوار

يعقد بالقاهرة المؤتمر العربي السادس للادارة العليا لرؤساء مجالس ادارات الشركات ، ومديري الشركات ، بالدول العربية المختلفة في الفترة من ١٦ مايو (ايار) حتى ١٩ يونيو (حزيران) القادم .. ويشترك فيه عدد كبير من رؤساء مجالس ادارة ومديري الشركات من ليبيا والسودان والجزائر والعراق ولبنان والاردن والكويت كما يحضره مديرو معاهد الادارة في السودان والجزائر ولبنان والقاهرة .

يناقش البرنامج السادس للمؤتمر مشاكل الادارة في الدول العربية مستعينا بتبادل خبرات المشتركين في اطار احدث الاساليب المتطورة في التدريب — واتباع اسلوب المباريات الادارية ..

هذا وقد اقيم المؤتمر العربي الخامس في العام الماضي بالعراق واسفرت نتائجه عن عدد من المزايا الهامة منها عقد اتفاقيات مباشرة بين الشركات التي اشترك مديروها في هذا البرنامج في اطار يحقق على الطبيعة وباسلوب اكثر فاعلية فكرة السوق العربية المشتركة .

وضع المرأة العاملة في الدول العربية

تجتمع في القاهرة بمقر الجامعة العربية لجنة فنية لدراسة وضع المرأة العاملة في الدول العربية في الفترة ما بين ١٤ و ٢٦ ايار القادم تشترك في اللجنة الهيئات النسائية العربية وكذلك بعض الهيئات النسائية الدولية .. تدرس اللجنة الموضوعات التالية :

● تطوير مناهج التعليم في الوطن العربي بما يكفل مساعدة الفتاة على تكوين شخصيتها والاعتزاز بمركزها ودورها في المجتمع ورفع مستوى برامج التوعية الثقافية والاجتماعية بحيث يتقبل المجتمع العربي مبدأ التطور وارادة التغيير على انهما وحدة واحدة وان الفتاة التي اعترف بحقها في التعليم من الضروري ان يعترف بحقها في اختيار العمل المناسب لها .

● يجب ان تجد نشاط الجمعيات النسائية في البلاد العربية الى قلب الريف وان تشارك المرأة الريفية في النشاط النسائي الاجتماعي .

● العمل على تحسين اوضاع مدارس ودور الحضانة في البلاد العربية وتدعيمها بجميع الوسائل التي تجعل من هذه المدارس اداة تربوية صالحة مع الاهتمام باختيار مشرفات لهن دراية باصول التربية الحديثة وعلم نفس الطفل بحيث تتوفر الرعاية الكاملة لهذا الدور وذلك تشجيعا للمرأة على دخول ميدان العمل وتخفيفا لمسؤولياتها العائلية التي تحول بينها وبين العمل.

اتفاقية اقتصادية هامة بين السودان ومصر

يغادر القاهرة خلال الاسبوع وفد اقتصادي الى الخرطوم برئاسة حسن عباس زكي وزير الاقتصاد في ج.ع.م لاجراء مباحثات هامة مع حكومة السودان حول عدد من المسائل التي سبق ان تباحث فيها وزير الاقتصاد المصري في زيارته السابقة للسودان .. بغرض تنسيق التعاون الاقتصادي بين البلدين .. في اطار اتفاقية جديدة للتعاون العلمي والفني والثقافي والاقتصادي ..

وعلمت « الانوار » ان الاتفاق المعروض يقضي بان تتولى شركات وهيئات ج.ع.م استكمال تنفيذ مشروع محاربة العطش بجمهورية السودان بما يتضمنه من حفر ابار جديدة وانشاء محطات مياه صالحة للشرب وتوريد المواد والمهمات اللازمة لذلك ، هذا بالاضافة الى تنفيذ مشروعات طرق ومشروعات انشائية وذلك في حدود تسهيلات ائتمانية تقدمها الجمهورية العربية المتحدة لحكومة السودان تبلغ خمسة ملايين من الجنيهات الاسترلينية الحسابية لاتقل فائدة ، تستخدم كليا او جزئيا خلال ثلاث سنوات تبدأ من تاريخ التصديق على هذا الاتفاق في تمويل صادرات مواد خام وسلع انتاجية واستهلاكية وخدمات تقدمها الجمهورية العربية المتحدة الى جمهورية السودان على ان يتم سداد الجزء المستخدم من هذه التسهيلات الائتمانية خلال كل سنة على خمسة اقساط سنوية ، على ان يستحق القسط الاول منها في اول يوليو (تموز) ١٩٧٠ كما تستحق باقي الاقساط تباعا في اول يوليو من كل سنة تالية .

مجلس الامة المصري يبحث التعاون مع الدول العربية

ناقش مجلس الامة في جلسته الاخيرة السياسة المالية والاقتصادية للجمهورية العربية المتحدة .

انصب جزء كبير من المناقشات على التعاون مع الدول العربية ... اقر مجلس الامة الجهود التي بذلتها وتبذلها الحكومة وانها قد اتت ثمرتها وبدات اثارها تظهر في اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية التي تضم ج.ع.م وسوريا واليمن والعراق والاردن والكويت .

وناشد المجلس مواصلة الجهود حتى يتم انضمام اكبر عدد من الدول العربية .. واشار الى الاهمية القصوى لضرورة اتمام مشروع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي الاجتماعي وازالة كافة الصعوبات التي تعترض اخراجه الى حيز الوجود ، لما له من اثر كبير في توظيف الاموال العربية في مشروعات التنمية العديدة التي تنتظر هذا التمويل .

كما اكد المجلس ضرورة انشاء شركات عربية مساهمة مشتركة في كافة مجالات الصناعة والزراعة والتجارة والنقل والمصارف وشركات التامين ، وان كانت الحكومة في العربية المتحدة قد بذلت في ذلك المجال جهدا طيبا غير ان حث الجهود للتوسع في هذا المجال يعتبر من الروابط الاساسية والدعائم القوية التي تؤدي الى التكامل الاقتصادي بين الدول العربية وخلق سوق عربية مشتركة تساعد على انشاء قاعدة صناعية قوية تعتمد على هذا السوق الكبير وعلى القوة الشرائية الكبيرة التي يضمها هذا السوق ..

كما انها تساعد على الاستفادة من الخبرات التكنولوجية والادارية والاقتصادية المتناثرة في الدول العربية ، انتقال العمالة بين ارجاء هذا السوق ، مما ينعكس انعكاسا مباشرا على سرعة التنمية وارتفاع مستوى المعيشة بين شعوب العالم العربي ، ويزيد من حجم التجارة الخارجية بينها حيث انها ما زالت حتى هذه اللحظة صغيرة الحجم ولا تمثل الا نسبة صغيرة من مجموع التجارة الخارجية لها .

هكذا من الأصل

تحذيرات من خطر نشوب حرب شاملة في الشرق الاوسط

حذرت تعليقات في القاهرة امس ، من خطر نشوب حرب شاملة في الشرق الاوسط اذا لم تقم الدول الاربع الكبرى بعمل ما في محادثات السلام التي تعقدها في نيويورك . وقالت ان مسؤولية اية تطورات مفزعة واي اتساع في العمليات العسكرية بحيث تصل الى حرب شاملة تقع على عاتق الدول الكبرى .

تحميل الدول الكبرى مسؤولية أي اتساع في العمليات العسكرية

وقالت صحيفة « الاخبار » القاهرية ان الدول الكبرى جميعها ايدت قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ والذي يدعو بين امور اخرى الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .

واضافت الصحيفة تقول : ان هذه الدول على ما يبدو غير قادرة على وضع القرار موضع التنفيذ .

وقالت : ان هذه الدول تعقد محادثات يقال انها تهدف الى ايجاد حل . ولكن مسؤولية اية تطورات مفزعة واي اتساع في العمليات العسكرية بحيث تصل الى حرب شاملة تقع على عاتق هذه الدول.

حالة الحرب

وقالت « الاهرام » في تعليقها حول الموقف في القناة ، انه يستوقف النظر تشخيص الموقف على جبهة المواجهة في القناة على انه قد تدهور الى حالة حرب فعلية ، حالة الحرب مستمرة بين اسرائيل والدول العربية منذ ان فرضت وجودها على المنطقة في سنة ١٩٤٨ وحالة الحرب اكتسبت كل خصائص الحرب الفعلية منذ ان تمادت اسرائيل بعد عدوانها في حرب حزيران ، في احتلال ارض عربية، ورفضت حتى اليوم الانسحاب منها

واضافت الصحيفة : انه لا يمكن اغفال طبيعة الوضع الراهن بوصفه « حالة حرب فعلية » ، والا سلمنا بأن حرب حزيران لم تكن مجرد جولة او معركة كسبتها اسرائيل في « حرب ممتدة » لم تشهد جولتها الاخيرة بعد . وان الارض التي اغتصبتها ، تم التسليم باحتلالها لها ، وان كل تصاعد للموقف ينطوي على مراجعة لموقف سبق ان اكتسب طابع الاستقرار .

اما صحيفة الجمهورية فقد تناولت في تعليقها النفوذ الصهيوني في الولايات المتحدة ، فقالت : ان النفوذ الصهيوني يأبى الا ان يدحض السلطة الامريكية وينكر عليها حقها، في مجرد المناورة او الاحتفاظ بشكليات معينة . فاذا كانت اسرائيل ترفض هذه المحادثات ، فالقوى الصهيونية تستطيع ان تحرك وان تحشد وان توجه هذا العدد الكبير من اعضاء الكونغرس الذين يدينون لها ولتأييدها في الانتخابات ولقواها المرتبطة بالقوى الاحتكارية الامريكية.

التبعية الامريكية

واضافت الصحيفة ان هذه التبعية هي نفسها التي تدفع قطاعات كبيرة من الشعب الامريكي الى البحث عن التعبير عن نفسها بوسائل اخرى تستطيع ان تؤكد المبادىء والمعاني الشريفة في المجتمع الامريكي . مثل استنكار حرب فيتنام ورفض انتخاب الرئيس الذي يتورط في حروب غير عادلة ، واجباره على العدول عن خوض معركة الانتخابات ، ومثل استنكار التفرقة العنصرية ، واستنكار التساهل والتواطؤ مع تيارات الجريمة ومؤسساتها .

وقالت الصحيفة : اننا لا ندهش لازدياد موجات التظاهرات او الاضرابات او الاستنكار ، اذا كان الشعب لا يستطيع ان يعبر عن قضاياه ومطالبه العادلة بنفس هذه السهولة التي تعبر بها الصهيونية لتكسب تأييدا لجرائمها واعمالها العدوانية . ولكننا نلاحظ من ناحية اخرى ان الصهيونية العالمية اعتصرت علنا الكونغرس الامريكي حتى تقطر منه اخر نقطة تأييد فيكشف عن هذا الموقف المخزي وذلك ان عجزت الصهيونية عن الحصول على تأييد اخر سواء في الامم المتحدة او بين شعوب العالم المتحررة من النفوذ الصهيوني والاستعماري .

واكدت صحيفة « الاخبار » في تعليق لها تحت عنوان « امريكا اسفة » ان العرب لن يكونوا ابدا مسؤولين عن اي تدهور او عن تزايد احتمالات الحرب عندما يتحركون لتحرير ارضهم ، وانما المسؤول هو اسرائيل واطماعها الاستعمارية واستمرار احتلالها للاراضي العربية

تعكير السلام

ومضت الصحيفة تقول : ان هناك مبدأ لا يختلف عليه اثنان في العالم وهو ان ضحية العدوان ليس هو الذي يعكر صفو السلام عندما يهب لصد العدوان وتحرير ارضه المغتصبة ، وانما الذي يهدد السلام حقا هو المعتدي نفسه .

واشارت الصحيفة في هذا الصدد الى موقف الولايات المتحدة وقالت : ان الولايات المتحدة اصبحت تعرب الان عن قلقها لان المتحدة اوضحت انها لا تعتبر خط وقف اطلاق النار على قناة السويس خطا دائما في الوقت الذي لم تعرب فيه عن قلقها عندما شنت اسرائيل عدوانها عام ١٩٦٧ ، وانما كانت هي القوة الرئيسية التي وقفت وراء احباط اية محاولة في مجلس الامن لاصدار قرار يدعو الى عودة المعتدين الى الخطوط التي كانوا عليها قبل العدوان . ولم تستنكر موقف اسرائيل من رفض قبول قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

واكدت الصحيفة في ختام تعليقها انه من الواضح ان موقف الولايات المتحدة هذا ليس نابعا عن الحرص على السلام في الشرق الاوسط ، وانما ينبع اولا واخيرا من حرصها على الوقوف بجانب اسرائيل ومساندتها في اهدافها واطماعها التوسعية في الاراضي العربية .

القاهرة — أ.ش.أ، اقليمية، وصرف

القاهرة : التحصينات الاسرائيلية على القناة تعتبر دليلاً صارخاً على العدوان

اكدت القاهرة امس الاول ان قيام اسرائيل ببناء تحصينات عند الضفة الشرقية لقناة السويس يعتبر دليلا صارخا على العدوان لانها بذلك تحاول جعل الاحتلال لبعض المناطق العربية دائما وابديا .

وقد ابلغ السفير صلاح جوهر وكيل وزارة الخارجية المصرية رأي المتحدة هذا الى ريتشارد بومونت السفير البريطاني في القاهرة امس الاول .

وكان السفير البريطاني قد طلب الى السيد جوهر تحديد موعد لتسليمه مذكرة بريطانية تعلن حكومة لندن فيها انها تشاطر يوثانت الامين العام لمنظمة الامم المتحدة القلق الذي اعرب عنه حيال الوضع في منطقة قناة السويس .

هدف التحصينات

وقالت المصادر المقربة من وزارة الخارجية المصرية ان السيد صلاح جوهر ابلغ السفير البريطاني بان اسرائيل ترفض تطبيق قرار مجلس الامن الدولي ولا تعترف الا بوقف اطلاق النار في التاسع من حزيران ١٩٦٧ وذلك بقصد جعل احتلالها للمناطق العربية ابديا ودائما : وذلك عن طريق بناء تحصينات تشكل في حد ذاتها خرقا فاضحا لاتفاقية وقف اطلاق النار.

واشار السيد جوهر الى ان اسرائيل تريد ان تبقى شرعيا حتى تجعله يتخذ طابعا شرعيا وقانونيا . واكد ان رفض اسرائيل الانسحاب من المناطق العربية المحتله ، هو السبب المباشر في التوتر الشديد الذي يخيم على منطقة قناة السويس .

القاهرة — وص ف

الخرطوم : المواجهة مع اسرائيل لا تسمح بمؤتمر القمة

ابلغ السيد علي عبد الرحمن وزير خارجية السودان الصحفيين في الخرطوم امس ، ان عنف المجابهة العربية العسكرية مع اسرائيل لا يسمح بأي وقت لعقد مؤتمر قمة للزعماء العرب ، وان الدعوة الى مثل هذا المؤتمر قد خفت .

وقال السيد عبد الرحمن الذي عاد الى الخرطوم من القاهرة ليلة امس الاول ، ان الاجتماعات الثنائية بين الدول العربية اثبتت انها فعالة.

واعطى مثلا على الزيارة التي قام بها الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي الى القاهرة اخيرا ، وقال ان هذه الزيارة اتاحت للسعوديين ان يتركوا مدى الاستعدادات العسكرية المصرية .

الخرطوم — اقليمية

الفدائيون يحرقون مصنعاً للعدو ويدمرون دبابة ونصف مجنزرة

اعلن ناطق باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني ، ان مجموعة من الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين ، قصفت امس الاول بمدفعية المورتر مستعمرة « اشدود يعقوب » في وادي الاردن الشمالي ، وتمكنت من تدمير دبابة وسيارة نصف مجنزرة واحراق مهجع للجنود واحراق مصنع للجبص وقتل وجرح عدد من الجنود الاسرائيليين .

وذكر الناطق كذلك ان قوات الجبهة هاجمت في يومي ٢٢ نيسان الحالي و ٢٦ منه دوريتين اسرائيليتين في موقعين من غور الاردن ، دمرت سيارة اسرائيلية نصف مجنزرة وقتلت وجرحت عددا من افراد الدوريتين .

عملية لفتح في الجولان

وقال الناطق بلسان قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني في بيان اخر ان مجموعه من قوات العاصفة التابعه لـ « فتح » اصطدمت في هضبة الجولان السورية المحتلة مساء امس الاول بقافلة عسكرية اسرائيلية مؤلفة من ثماني سيارات مصفحة ، واعطبت سيارة القيادة بالقذائف الصاروخيه .

وذكر الناطق انطائرتي هليكوبتر اسرائيليتين قامتا بانزال المظليين في محاولة لمحاصرة المجموعه التي استطاعت فتح ثغرة في الحصار بعد ان الحقت خسائر فادحة بالاسرائيليين .

وقال ان احد افراد المجموعة استشهد في العمليه بينما عاد باقي افراد المجموعه الى قواعدهم .

مزاعم اسرائيلية

ومن ناحية اخرى ، زعم ناطق اسرائيلي مساء امس الاول ، ان فدائيين عربيين قتلا وجرح اثنان اخران واسرا في اشتباك بين دورية اسرائيلية وجماعه من الفدائيين في قطاع غزة امس الاول .

وادعى الناطق ان فدائيا ثالثا قتل عندما اشتبكت دورية اسرائيلية مع جماعة من الفدائيين العرب في مرتفعات الجولان السورية المحتلة .

ومضى الناطق الاسرائيلي في مزاعمه قائلا ، ان فدائيا عربيا قتل في اشتباك وقع بين دورية اسرائيلية وجماعه من الفدائيين بالقرب من البحر الميت مساء امس الاول .

مناورات مصرية للتدريب على اجتياز قناة السويس

● رجال المدفعية المصرية يطلقون النار اثناء تقدم كتائب المشاة ، خلال المناورات الواسعة النطاق التي جرت مؤخرا في جبهة قناة السويس ، واشتركت فيها الاسلحة الارضية والجوية ، في عملية مشابهة لعملية قطع القناة ● (صورة بالراديو من أ.ب)

برقية الى عبد الناصر من العمري

تلقى الرئيس جمال عبد الناصر برقية من الفريق حسن العمري رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية ، والقائد العام للقوات المسلحة بمناسبة عبوره المجال الجوي للجمهورية العربية المتحدة هذا نصها :

يسعدني وانا اعبر اجواء الجمهورية العربية المتحدة الشقيقة ، ان ابعث لفخامتكم باسمي شخصيا وباسم زملائي اعضاء الوفد اليمني باطيب التحيات واقوى الاماني متمنيا لفخامتكم الصحة والسعادة ولشعب الجمهورية العربية المتحدة الشقيق العزة والنصر.

وقد رد عليه الرئيس بالبرقية التالية : تلقيت البرقية الرقيقة التي بعثتم بها الي باسمكم وباسم السادة أعضاء الوفد المرافق لكم وانتم تعبرون المجال الجوي للجمهوري العربية . واني اذ اعرب لكم وللسادة زملائكم عن أخلص الشكر ، ارجو لكم وللجميع موفور الصحة والسعادة ولشعب اليمن الشقيق العزة والتقدم والرفاهية

القاهرة — اش ا

"مركب الشمس" يتحرك اليوم الى الاسكندرية لبدء رحلة تاريخية عبر الاطلسي الى المكسيك

يحتفل اليوم بنقل « مركب الشمس » المصنوع من ورق البردى الى الاسكندرية ومنها الى احد موانىء المغرب حيث يبدأ رحلته البحرية عبر المحيط الاطلسي الى المكسيك.



● المركب في المرحله النهائيه من صنعه من ورق البردى امام اهرامات الجيزه ● (صوره خاصه)

وسيقام الاحتفال بمنطقه اهرامات الجيزة في الساعه التاسعه من صباح اليوم وستكون صورة من احتفالات الفراعنة باعيادهم حيث يتم سحب هذا المركب التاريخي بالحبال على الرمال ووضعه على احدى سيارات عبثه السد العالي الضخمة لتبدأ رحلته البريه الى ميناء الاسكندرية ومنها ينقل على سفينة نروجية الى أحد موانىء المغرب حيث يتم انزاله الى البحر ليبدأ رحلته عبر المحيط .

رحلة علمية

وقد اشرف على بناء هذه السفينة في منطقه اهرامات الجيزه الرحاله النروجي ثور هيردال وصنعها من اوراق البردي ليعبر بها المحيط ومعه سبعة من رفاقه ، لاثبات اعتقاده بان قدماء المصريين قد عبروا بمراكبهم المصنوعه من ورق البردى المحيط الاطلسي ، وبذلك نقلوا حضاره مصر الفرعونيه الى القاره الامريكيه ، وان حضاره المكسيك ترجع في اصولها الى مصر الفرعونيه .

ويعقد السيد نسر اكر سفير النروج بالقاهره مؤتمرا صحفيا مساء اليوم بدار السفاره بهذه المناسبه.

القاهره — أ.ش.أ

بدء العمل بالبطاقة الشخصية في الاردن

اعلن في عمان امس ، ان السيد عاكف الفايز نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية اصدر قرارا يسمح للرعايا الاردنيين بمغادرة الاردن الى البلدان المنضمة الى مجلس الوحدة الاقتصادية العربية والعودة اليه بالبطاقة الشخصية والعائلية الموحدة شريطة المعاملة بالمثل .

وقالت مصادر وزارة الداخلية أن هذا القرار ينطبق فقط على سوريا لانها البلد الوحيد من البلدان المنضمة الى المجلس الذي يطبق استخدام البطاقة الشخصية الموحدة حتى الان .

ويضم مجلس الوحدة الاقتصادية الاردن وسوريا والعراق والكويت والجمهورية العربية المتحدة واليمن.

عمان — اقليمية

وزير الزراعة بالمتحدة يسافر اليوم الى روما

يسافر المهندس سيد مرعي وزير الزراعة والاصلاح الزراعي في القاهرة الى روما اليوم الاثنين على رأس وفد لحضور مؤتمر خبراء العالم في التعاون والاصلاح الزراعي الذي تنظمه هيئة الاغذية والزراعة الدولية واجتماعات برنامج الغذاء العالمي ، التي تستمر اسبوعا .

ويقوم الوزير بعد ذلك بزيارة لبولندا والمجر تستغرق اسبوعين مع المسؤولين في الدولتين بتحسين زيادة التعاون الزراعي بين المتحدة وكل من البلدين .

القاهرة — اش ا

دعوة امين عام مجلس الامة بالمتحدة لزيارة الاردن

تلقى امس السيد محمد عبد السلام الزيات امين عام الاتحاد البرلماني العربي وامين عام مجلس الامة بالجمهورية العربية المتحدة ، دعوة من السيد كامل عريقات رئيس مجلس النواب الاردني لزيارة الاردن لتبادل وجهات النظر حول نشاط عمل الاتحاد البرلماني العربي .

ومن المنتظر ان يقوم السيد الزيات بهذه الزيارة خلال شهر ايار .

القاهرة — اش ا

ناصر يفتتح غدا مصنعا في حلوان

يفتتح الرئيس جمال عبد الناصر غد الثلاثاء مصنع الدرفلة الجديد في حلوان الذي بلغت تكاليفه ٦٧ مليون جنيه ويعد من اضخم المشروعات الثقيلة .

ويحضر الرئيس عبد الناصر السابعة مساء يوم الخميس القادم اول ايار ، الاحتفال بعيد العمال الذي يقام في منطقه حلوان الصناعية ويلقي فيه خطابا سياسيا هاما ويشارك في هذا الاحتفال ممثلو اتحادات العمال في ١٣ دوله اجنبية ويحضره ١١ الف عامل يمثلون النقابات العماليه .

القاهرة — اش

ناصر يستقبل تريفيليان

قابل اللورد تريفيليان سفير بريطانيا السابق في القاهره الرئيس جمال الناصر امس .

ولم يصدر اي بيان بعد الاجتماع ولكن مهم ان البحث تركز على الشرق الاوسط

القاهرة — و ، أش

احتجاج عراقي شديد اللهجة
على تصرفات حكام ايران

...الحكومة العراقية امس ، بمذكرة احتجاج شديدة اللهجة الى السفارة الايرانية ... على الاعتداءات والمضايقات التي يتعرض لها موظفو القنصلية العراقية في ... وطالبت المذكرة بوضع حد لمثل هذه الاعتداءات.

الى الجانب الاخر اذا لم يصر عليها الان فقال : انني لا استطيع ان ارى كيف يمكن لطرف في معاهدة ان يفترض حقوقا من طرف واحد وبصورة غير شرعية ، خاصة اذا كانت هذه الحقوق واضحة في المعاهدة . ومن الواضح ان القضية ليست فوز فريق لعدم وجود الفريق الاخر ، بل هي خطأ خطير من الحكومة الايرانية لان شط العرب حسب الاتفاقات الدولية المذكورة اعلاه نهر وطني يتدفق في اراضي العراق .

الشيوعيون العراقيون
يدعمون بغداد ضد طهران

وفي غضون ذلك ابرقت القيادة المركزية للحزب الشيوعي العراقي التي يتزعمها عزيز الحاج ، الى القيادة القطرية لحزب البعث في العراق تؤيد موقفها ضد اطماع ايران .

وقالت : نحن التقدميين ، المترجمة اسماؤهم ادناه ، نعرب عن اشد مشاعر السخط والاستنكار للتحركات الايرانية الموقوتة ضد جمهوريتنا العراقية الباسلة شعبا وحكومة ، تلك التحركات الاثيمة التي تشكل جزءا اساسيا من مخطط امبريالي — صهيوني — رجعي واسع للتآمر على مسيرة العراق التقدمية ، ومحاولة عرقلة وتصفية دوره الوطني والقومي المشرف في اسناد عروبة الخليج وتصدر العمل لتحرير فلسطين .

ان الطغمة الايرانية العميلة الحاكمة ، ليست غير اداة ذليلة ومطواعة في ايدي الامبرياليين الاميركان والانكليز ، وجلادة لجماهير بلدها بالذات ، وعدوة لدود لقضايا التحرر في المنطقة ، خدمة لجشع الاحتكارات النفطية . وهذه العصابة الآثمة لم تتحرك في هذا الوقت الا وفق مخطط عدواني واسع ضد امتنا العربية وثورتها الصاعدة التي تسير في طليعتها حركة الفدائيين الفلسطينيين المسلحة البطلة . وليس من الصدف ان يتحرك حكام ايران في وقت اشتداد اعمال الاستفزاز والعدوان الاسرائيلية ردا على تصاعد الكفاح الفدائي المجيد الذي ارعب ويرعب لا الصهاينة واسيادهم وحدهم بل الرجعية العربية ايضا ، التي سبق ان خانت فلسطين والتي تتآمر الان لتصفية القضية الفلسطينية باساليب خبيثة شريرة . فالمنطقة العربية تشهد هذه الايام بالذات تفاقم النشاطات العربية والدولية الرامية لفرض حلول استسلامية مشينة على شعبنا وامتنا العربية ، ولاجهاض وتصفية الكفاح المسلح الفلسطيني — العربي .

ضمن هذا الاطار التآمري — الامبريالي يعرض حكام ايران عضلاتهم للضغط والتهديد ، متناسين ان ارادة الجماهير العراقية وجماهير الامة العربية جمعاء ستحطم مساعيهم وتحبط تحركاتهم وسترد عليهم الرد الحازم الرادع اذا تجرأوا بالعدوان .

بغداد ، لندن — ا.ش.ا ، ر ، ا.ب و.ص.ف

طهران تعتدى على قنصلية عراقية
ثم تزعم ان بغداد تضطهد الايرانيين

تحقيق خاص "للانوار" من القاهرة

تقرير سياسي بالغ الخطورة
المتحدة قلقة من رياح الازمات بالعالم العربي

القاهرة — من مكتب « الانوار » :

تلقت « الانوار » تقريرا سياسيا مهما .. يحدد المعالم الصريحة لابعاد الموقف في تقدير الدوائر المسؤولة ، الرسمية والسياسية ، في القاهرة ، وذلك بعد ان قامت هيئة تحرير مكتب «الانوار» باجراء اتصالات على اعلى المستويات واوثق المصادر .

وفيما يلي نص هذا التقرير :

١ — ترى القاهرة ان الازمة قد دخلت في الايام الاخيرة ، وبالذات منذ النصف الثاني من شهر نيسان مرحلة جديدة في ميدان المواجهة السياسية والعسكرية معا .

بالنسبة للمواجهة السياسية ، يمكن اعتبار « القبول المشروط » من جانب القاهرة ، لاجتماعات الدول الاربع دائمة العضوية بمجلس الامن لبحث الصيغة التنفيذية لقرار المجلس بصدد حل الازمة ، من ملامح المواجهة السياسية للعدو .

ولقد رأت بعض الدوائر ان هناك تناقضا بين قبول القاهرة بمباحثات نيويورك ، وبين ما يجري على خط المواجهة في القناة وما تشهده ارض سيناء من تحرك قتالي عربي ، يعكس — على حد تعبير يوثانت — حالة حرب فعلية قائمة في قطاع قناة السويس .

لا تناقض

ان القاهرة ، كما صرح مصدر مسؤول « للانوار » لا ترى في الامر تناقضا على الاطلاق ، او ترى فيه تناقضا ظاهريا . فان معارضة اسرائيل للمحادثات الرباعية ولما يمكن ان تتوصل اليه ، مبعثه اصرارها على تثبيت الوجود الاسرائيلي في الارض المحتلة .

وبالمقابل .. فان قبول المتحدة لفكرة المباحثات الرباعية لا يعني ان تترك الفرصة لاسرائيل لتثبيت وجودها العسكري بالارض المحتلة .

واستطرد المصدر المسؤول يقول : ان اسرائيل بمحاولاتها لاقامة تحصينات واستعدادات عسكرية على خطوط وقف اطلاق النار ، تحاول ان تحول خطوط وقف اطلاق النار الى خطوط دائمة . وبالتالي فان سياسة الردع العربية ، وهي سياسة معلنة وليست سرا على المجتمع الدولي ، تحول هذه الخطوط الى خطوط مواجهة .

تفسير القرار

وقال المصدر المسؤول : ان التصاعد على خطوط المواجهة ناشىء من اختلاف تفسيرنا لقرار مجلس الامن ، عن تفسير اسرائيل للقرار .

فالتفسير العربي لقرار مجلس الامن هو انه قرار للتنفيذ ، المفروض ان ترضخ اسرائيل له وتنسحب . فاذا لم تنسحب ، فان التفسير العربي لقرار المجلس يعطي القاهرة الحق في ارغام اسرائيل على الانسحاب . ومن هنا فان القاهرة ترى ان اي تدعيم تقوم به اسرائيل لوجودها العسكري في الارض المحتلة ، هو استمرار للعدوان من حقنا ان نرده .

ومن ناحية اسرائيل ، فيبان تفسيرها لقرار المجلس انه ورقة عمل للتفاوض وحسن المباشر مع العرب . وانه الى ان يبدأ التفاوض ، فهي مستقرة على خطوط وقف اطلاق النار حتى يتم اتفاق !

هذا هو الخلاف الذي يقف وراء التصاعد .

نحن نرى في قرار المجلس دعوة لاسرائيل للانسحاب .. وحقا لنا في اجبارها عليه .

واسرائيل ترى فيه اذنا للبقاء الى ان يتم اتفاق !

قرار مجلس الامن للتطبيق

واستطرد المصدر المسؤول يقول : على طريق الحل السياسي .. ليس للقاهرة خطوة قائمة او قادمة .. ابعد من قبول قرار مجلس الامن ، على اساس انه قرار للتطبيق ككل ، اي بكل محتوياته وابرزها الانسحاب وحل قضية عرب فلسطين رجوعا الى قرار الامم المتحدة الصادر عام ١٩٤٧ .

وانه ليس لقبولنا قرار المجلس ، ومهمة يارينغ بعده والمباحثات الرباعية الان ، ان يحد من حركتنا في ميادين المواجهة الاخرى .

واضاف المصدر : واذا كان هناك من يرى ان قيام دولة يهودية خالصة كاسرائيل يتناقض جذريا مع حل قضية عرب فلسطين ، فانه ليس من مهامنا الدولية تأسيس دولة يهودية خالصة ، وانما واجبنا العربي وهمنا الدولي هو حل قضية عرب فلسطين . لهذا ابدنا قرار مجلس الامن الذي يعود الى قرار عام ١٩٤٧ لحل قضية الفلسطينيين وهذا هو تفسيرنا الوحيد الذي لا نقبل بغيره ، لقرار ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

موقف العدو

٢ — ان التصور الذي تراه القاهرة لموقف العدو الاسرائيلي ، هو ان اسرائيل تبذل اقصى جهودها على الجبهة السياسية والدبلوماسية لابقاء صورة الازمة معلقة . بينما تستميت في اقامة مستعمرات على الارض المحتلة ، واقامة تحصينات واستعدادات عسكرية وخاصة على خطوط وقف اطلاق النار ، التي تحاول — دوليا — اعطاءها صفة « شرعية الخطوط الدائمة » ، بمسارعتها الى الشكوى لمجلس الامن من « الاعتداءات العربية » على هذه الخطوط !

من هنا كانت سياسة اسرائيل لتمييع قرار مجلس الامن ، واعاقة تنفيذه .

ثم كانت ضغوطها على واشنطن ولندن لاقناعهما بعدم جدوى المباحثات الرباعية .

ثم كانت محاولتها « لوضع الاهداف الاسرائيلية في اطار الموقف الاميركي » داخل المباحثات الرباعية ، الممثل في ورقة العمل الاميركية .

ان الوصول الى صيغة متفق عليها لتنفيذ قرار مجلس الامن ، وهو الهدف المحدد للمباحثات الرباعية يحرم اسرائيل من فرصة المناورة والمماطلة بهدف فرض الاحتلال كامر واقع . من هنا عارضت اسرائيل المباحثات ، رغم الاحتمال الضعيف لنجاحها .

لهذا رأت القاهرة وما زالت على رأيها ، ان قبولها للمباحثات الرباعية يمكن ان يكون في خدمة المعركة واهدافها .. على اساس ان الاجتماعات الرباعية اذا لم تنجح في الوصول الى اتفاق ، او نجحت ورفضت اسرائيل تنفيذه ، فان النضال العربي سيكون قد كسب تهيئة للرأي العام العالمي لحتمية خوض العرب لمعركة ، دفاعا عن حقهم .

٣ حقائق

والى ان تصل الامور الى لحظة الانتقال من مرحلة المواجهة بالردع الى مرحلة المواجهة لفرض الانسحاب العنيف على قوات الاحتلال الاسرائيلي فان هناك ثلاث حقائق تحكم الموقف المرحلي على خطوط القتال .. وفي الاراضي المحتلة :

● — ان الخطوط الحالية لوقف اطلاق النار هي خطوط مؤقتة لا تستطيع اي قوة ضاغطة او مهدئة ان تفرض عليها السكون . وكل محاولة من جانب العدو لكي يحشد عليها تحصينات او استعدادات عسكرية ، هي المحاولة ممنوعة » من جانبنا ، فان مسؤوليتنا تجاه تحرير الارض المحتلة تفرض علينا منع العدو من تحقيق اي دعم عسكري عليها .

ان « تعزيز الوجود العسكري » للعدو هو خرق لقرار وقف اطلاق النار من وجهة النظر المصرية ، تجب مجابهته بالردع والتحطيم .

● — بالنسبة لما وراء خطوط وقف اطلاق النار ، فان محاولات العدو ليمكن لنفسه من الاستمرار والاستقرار في الارض المحتلة هي ايضا « محاولات ممنوعة » من وجهة النظر العربية ، تقتضي ان تستكمل خطة الدفاع الوقائي التي التزمت بها القوات المسلحة على طول جبهة القناة ، لتشمل المقاومة المسلحة داخل الارض المحتلة ، وهي المقاومة التي تضطلع بها منظمة سيناء العربية ، والوحدات الخاصة التي بدأ نشاطها منذ اسابيع .

وذلك بهدف تحطيم خطة العدو للاستمرار والاستقرار . ولتهديد وجوده المؤقت الحالي وانزال اكبر قدر من الخسائر بقواته ومعداته ، والضغط العنيف المستمر على حبله السري بقاعدته ، ممثلا في خطوط التموين والبترول والماء .

● تبقى بعد ذلك حقيقة ثالثة من حقائق الموقف على خطوط القتال ، وهي محاطة العدو في حالة قيامه بهجمات انتقامية ..

الرد بعنف على اي تحرك

وبهذا الصدد . فان الخطة العسكرية العربية ، هي الرد باكبر قدر من العنف على اي تحرك اسرائيلي للارهاب او الانتقام .

لانه اذا كانت فلسفة المؤسسة العسكرية في اسرائيل هي ان الاهداف العدوانية تحقق بمزيد من العدوان . فان المسؤولية العربية تفرض تحطيم هذه الفلسفة ، وذلك لتحقيق بطلان فلسفة المؤسسة العسكرية الاسرائيلية وافشالها ، وللاطاحة بالفكرة التي تحاول اسرائيل ان تقنع بها المجتمع الدولي ، ومجتمع اسرائيل الداخلي وهي انها تمتلك زمام المبادرة وتسيطر على الموقف في المنطقة .

لهذا فان التنظيم السياسي في المتحدة يبذل الان اقصى الجهود ، ليكون الشعب المصري على علم وفهم بكافة احتمالات الموقف ، بما فيها التضحيات التي قد تنشأ عن محاولات العدو للرد الانتقامي على التحرك العربي .

الموقف الاميركي

٣ — بالنسبة لما تردد عن الموقف الاميركي ، والاحاديث التي راجت عن احتمال عودة العلاقات بين القاهرة ، وواشنطن . فان أوثق المصادر تؤكد : ان « وقفة الحياد » التي كانت القاهرة تطالب بها الادارة الاميركية الجديدة ، لم تعبر عن نفسها في شيء محدد .

وبالتالي ، فليس فيما بين القاهرة وواشنطن من علاقات ، اي جديد .

كذلك ، فان ما يذاع عن وجود تيار اميركي محايد يلعب الان دوره في البيت الابيض ووزارة الخارجية الاميركية لم ينعكس على الموقف الاميركي الرسمي باي دلالة ملموسة سواء خارج المباحثات الرباعية فيما يتصل بالعاصمتين ، أو داخل المباحثات الرباعية فيما يتصل بمحاولات حل الازمة ..

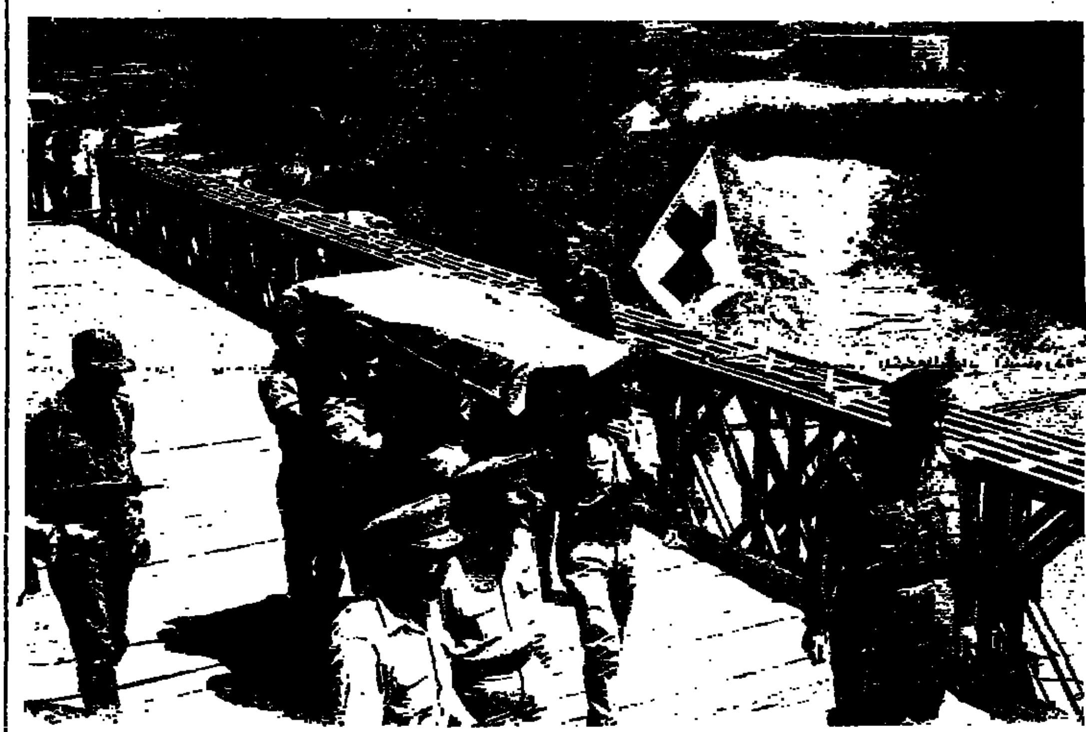
وكل ما يمكن ان يقال في هذا الصدد هو أن كلا من القاهرة وواشنطن ، قد وصلتا خلال الاتصالات الاخيرة ، بان قطع العلاقات بينهما لا يعوق الحوار اللازم لتوفير جو معقول لتبادل وجهات النظر .

جو الازمات

٤ — تبدي القاهرة قلقها من « جو الازمات » الذي التهب على توالي الاسابيع الماضية ، ممتدا على رقعة واسعة من الوطن العربي .

في السودان ازمة ، وفي جنوب شبه الجزيرة العربية ازمة وتحرك بريطاني على « حافة » جمهورية جنوب اليمن الفتية ، وعلى الحدود الايرانية العراقية ازمة ، وفي لبنان ازمة مهدت لها ايران كذلك بازمة ضغط حين قطعت طهران علاقتها ببيروت .

الاسرائيليون يتسلمون جثة طيارهم القتيل



● اعادت السلطات الاردنية امس، بواسطة رجال الصليب الاحمر ، جثة الطيار الاسرائيلي الميجور نفتالي بورات الذي احترق داخل طائرته التي اسقطتها النيران الارضية الاردنية يوم الثلاثاء الماضي ، في الصورة : الجنود الاسرائيليون يحملون نعش الطيار القتيل عبر جسر اللنبي ●

(صورة خاصة « للانوار » تصوير جورج كازيان)

انفجار مخزن اميركي للذخيرة بدانانغ
يؤدي الى تدمير الفي منزل

ذكر ناطق عسكري فيتنامي جنوبي في سايغون امس ، ان شخصين على الاقل قتلا واصيب ٦٦ اخرون بجروح ، كما دمر ٢٠٠٠ منزل ، عندما انفجر عرضا مخزن اميركي للذخيرة في مدينة دانانغ بشمال فيتنام الجنوبية .

واجلي حوالي ٢٠ الف شخص من منازلهم الخشبية في المنطقة بعد الانفجار .

ونتج الانفجار عن رياح قوية ادت الى امتداد حريق صغير نشب لدى احراق بعض النفايات وامتد الى المخزن الذي يبعد ثلاثة كيلومترات الى الجنوب الغربي من دا نانغ .

ودمر كليا عدد من المنازل الخشبية الفقيرة نتيجة للحريق .

تظاهرات معادية للاميركيين بطوكيو

وفي غضون ذلك اشتبك الوف من المتظاهرين المعادين للحكومة مع البوليس في طوكيو امس ، وقذفوا منزل ايزاكو ساتو رئيس وزراء اليابان ، بالحجارة واوقفوا مئات القطارات .

وقاموا وهم يهتفون بشعارات معادية للاميركيين بمسيرة عبر شوارع المدينة بينما قامت طوابير اخرى منهم بالسير على خطوط السكك الحديدية .

ودعي ١٢٠٠٠ من رجال البوليس على الاقل لمواجهة التظاهرات واقاموا نطاقا حول مبنى البرلمان ومنزل رئيس الوزراء وسفارة الولايات المتحدة ومباني الحكومة الرئيسية .

وكانت الاحزاب اليسارية والنقابات العمالية التي دعت الى هذه التظاهرات لمساندة مطالب بانسحاب الولايات المتحدة من جزيرة اوكيناوا التي احتلتها خلال الايام الاخيرة من الحرب العالمية الماضية قد ذكرت ان هذه المباني ستكون بين الاهداف التي سيهاجمها المتظاهرون .

الازمة السياسية في السودان تشتد
بعد احتدام الصراع الحزبي

اعلن الرئيس اسماعيل الازهري رئيس مجلس السيادة السوداني وزعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي ان مسألة الائتلاف الحكومي بين حزبه وحزب الامة ستحسم خلال الايام القليلة القادمة . وقال ان الحزب لا يقبل استمرار حزب الامة بعد توحيده في الهجوم على الحزب الاتحادي الديمقراطي .

وكان الازهري يتحدث في ندوة سياسية اقيمت في منطقة « طابت » بمنطقة الجزيرة واتسمت الندوة بهجوم زعماء الحزب الاتحادي العنيف على حزب الامة ووصفوه بمسلك الحزب غير المسؤول بعد اعلان توحيده .

الاتحاديون يقبلون استمرار الائتلاف

ومن جهة اخرى صرح الشيخ علي عبد الرحمن نائب رئيس الوزراء بان الحزب الاتحادي يقبل الاستمرار في الائتلاف مع حزب الامة رغم انه يقوم على اسس غير ديمقراطية بالنظر الى النسبة العددية لنواب الحزب الاخير في الجمعية التاسيسية .

واضاف ان الحزب على استعداد لتحمل مسؤوليته كحزب له اكبر تمثيل نيابي او بالتعاون مع الاحزاب التي ترغب في التعاون معه وذلك في حالة ما اذا كان حزب الامة غير راغب في استمرار الائتلاف .

نفي الاتفاق على استمرار الائتلاف

وفي هذه الاثناء صرح السيد الصادق المهدي قطب حزب الامة بان المجلس القيادي للحزب انتهى من وضع مقترحات محددة ازاء الوضع السياسي الراهن وموقفه من الحكم الائتلافي القائم . ونفى ما تردد عن الاتفاق على استمرار الائتلاف القائم ودعمه بعناصر جديدة حتى يتم وضع الدستور الدائم .

وقال السيد الصادق ان الحزب سيطرح ما توصل اليه من نتائج وقرارات على الرأي العام ، كما سيجري اتصالات مع الحزب الاتحادي الديمقراطي وغيره من الاحزاب السياسية حول الوضع الراهن .

هذا ، وقد اجتمع المجلس القيادي للحزب امس ، وبحث بقية المسائل الواردة في بيان توحيد الحزب ، ولكنه لم يبحث موضوع استقالة السيد محمد احمد محجوب رئيس الوزراء ، وانما اشير اليها كمسألة عابرة على الصعيد الشخصي ، ولم يجر نقاش حول اسباب دوافع الاستقالة .

اعلانات رسمية

اعلان

تجري بلدية صيدا في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الموافق ٢٩ ايار عام ١٩٦٩ ، وفي قاعة المجلس البلدي مناقصة علنية لتلزيم الالبسة الصيفية لعام ١٩٦٩ لـزوم الفئات التي تكسى على نفقة البلدية .

تقبل طلبات الاشتراك لغاية الساعة الثانية عشر من اخر يوم عمل يسبق موعد التلزيم بواسطة البريد المضمون مصحوبة بالمستندات والتأمينات المطلوبة

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط يوميا وخلال اوقات الدوام الرسمي في بلدية صيدا « دائرة الشؤون الادارية » .

صيدا في ١٧ نيسان عام ١٩٦٩
رئيس بلدية صيدا
معروف سعد

اعلان اعادة مناقصة

تعلن مصلحة مياه بيروت انها ستجري اعادة مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتقديم مادة المازوت لعام ٩٦٩ بموجب دفتر الشروط الخاص وذلك في مكتب المصلحة الرئيسي بيروت — شارع طرابلس — في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه ٢٢ ايار ٩٦٩

فعلى الراغبين الاشتراك في المناقصة المذكورة الحضور الى مكتب المصلحة الرئيسي — شارع طرابلس — الطابق الثاني — دائرة القضايا والمناقصات — كل يوم عمل اثناء الدوام الرسمي للاطلاع على دفتر الشروط الخاص بهذه الغاية .

تقدم العروض بواسطة البريد المضمون ولا يقبل اي عرض يسلم باليد مع العلم ان اخر مهلة لتسليمها هي تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم العمل السابق لموعد المناقصة .

مصلحة مياه بيروت
المدير العام
الامضاء : اسكندر زياده

اعلان

تعلن بلدية برج البراجنة انها وضعت جداول التكاليف بالرسوم البلدية على القيمة التاجيرية لبيوت السكن وفسحة السكن عن سنة ١٩٦٩ قيد التحصيل . ويعفى من الغرامة كل من يسدد المتوجب عليه خلال المدة القانونية .

رئيس
بلدية برج البراجنة
حسين ناعس

هكذا من الأصل

تحقيق خاص "للأنوار" من بغداد

القصة الكاملة للاعتداءات الايرانية على العراق

تجاوزات في البر والنهر وخرق للأجواء

بغداد — من مراسل « الانوار » سامي فرج :

منذ ان انفجرت الازمة الاخيرة بين العراق وايران حول شط العرب ، انطلقت الابواق الايرانية في سيل من التصريحات والبيانات التي لا تنسجم او تتفق مع الحقائق التي تثبتها الوثائق الدولية كالمعاهدات والاتفاقيات والبروتوكولات المصادق عليها من قبل الدولتين ، كما لا تتفق مع مبادىء القانون الدولي . وحرصا من « الانوار » على ايضاح هذه المشاكل ، رات ان تعرضها عرضا موضوعيا تنويرا للرأي العام العربي .

وسيتضح للقارىء بعد الاطلاع على هذه الحقائق ان السياسة السلمية التي اعلن عنها الرئيس العراقي احمد حسن البكر وحكومته وحزبه ستبقى ركنا من اركان سياسة الجمهورية العراقية الشعبية . وان الحكومة العراقية الحالية تحرص كل الحرص على احترام التزاماتها الدولية وتسعى لحل كل الخلافات بالاساليب السلمية مراعية في ذلك مبادىء ميثاق الامم المتحدة ومصلحة الشعب العراقي .

الحقائق الاساسية

ولقد حاولنا في هذه السطور تثبيت الحقائق الاساسية حول الخلاف الذي اثارته ايران مؤخرا بشأن بعض قضايا الحدود بين البلدين . واستندنا في ذلك الى نصوص المعاهدات والاتفاقيات والبروتوكولات ومحاضر جلسات قومسيون الحدود التي هي في متناول الجميع . كما اشرنا بصورة عابرة الى بعض مبادىء القانون الدولي ، والى ما هو معروف دوليا من تعامل في هذه الشؤون لكي يطلع القارىء ومن يهمه قيام علاقات سلمية وحسن جوار بين الدول على الوقائع ، ليستطيع الحكم على الجهة التي كانت السبب في خلق حالة التوتر بين العراق وايران ، القطرين الجارين اللذين يرتبطان بروابط تاريخية واجتماعية ومصالح مشتركة ذات اهمية كبيرة بالنسبة الى تقدم الشعبين العراقي والايراني ، وبالنسبة الى حالة الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط .

اتفاقات الحدود

ان الخلاف العراقي الايراني حول بعض الاقسام من الحدود بين البلدين ليس بالامر الجديد ، فقد ورثه العراق عن الامبراطورية العثمانية التي كانت العراق جزءا منها . وقد اتبعت الدولتان العثمانية والايرانية في تعيين الحدود وحل الخلافات الناجمة بينهما سبيل التفاوض والاتفاق ، وهو السبيل السلمي الصحيح الذي ما زال العراق يتمسك به ويعتقد انه اقوم السبل . ان تحديد الحدود بين العراق وايران يستند الى معاهدة « ارضروم » التي انعقدت بين الدولة العثمانية وايران عام ١٨٤٧ ، وبروتوكول تحديد الحدود الذي وقع عليه في استانبول في ٤ تشرين الثاني ١٩١٣ كل من وزير خارجية الامبراطورية العثمانية والسفير الايراني نيابة عن دولتيهما وكل من سفيري بريطانيا وروسيا نيابة عن دولتيهما بصفتهما دولتين وسيطتين .

ولقد نصت المادة الثانية من بروتوكول ١٩١٣ هذا على ما يلي :

« يتم تحديد خط الحدود على الارض من قبل قومسيون تحديد مؤلف قوميسيري اربع حكومات »

ونصت المادة الخامسة منه على انه : « حالما يتم تحديد قسم من الحدود يعتبر ذلك القسم كأنه مثبت نهائيا ولا يكون عرضة لاي تدقيق او تعديل فيما بعد ... »

وقد اتمت اللجنة التي الفت عندئذ لهذا الغرض تعيين خط الحدود على الارض وبيان احداثيات نقاطه على الخرائط وعلى الارض من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب عام ١٩١٤ ، واثبتت تفاصيل ذلك في محاضر ١٩١٤ . وبهذا كان يجب ان ينتهي الخلاف على الحدود بين الدولتين العثمانية والايرانية ومن ثم بين الدولتين العراقية والايرانية .

تجاوزات :

الا ان الحكومة الايرانية ظلت تخالف نصوص الاتفاقات الواضحة وتهدف بذلك الى تحقيق بعض المكاسب على حساب جيرانها بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى على اثر الانقلاب البهلوي . فقد تجاوزت على الاراضي الافغانية بقوة السلاح وتوغل الجيش الايراني في الاراضي الافغانية . ولكنه اندحر فتراجع . ومع هذا فلا زال الخلاف قائما بين حكومتي الافغان وايران على تقسيم مياه نهر هلمند . وقد تجاوزت الحكومة الايرانية كذلك على حدود العراق منتهكة نصوص الاتفاقات المذكورة التي كانت طرفا فيها . ولا تزال تجاوزاتها مستمرة حتى الان ، بل ان تجاوزاتها اتخذت شكلا استفزازيا منذ قيام الثورة العراقية.

التجاوزات البرية

ارادت الحكومة الايرانية اغتصاب ما يتيسر لها اغتصابه من الاراضي العراقية فانشأت في داخل العراق مخافر حدودية وحرستها بقوات مسلحة ، وهذه المخافر هي :

١ — البجيلة ، ويقع في قضاء « قلعة صالح » وقد انشىء داخل الاراضي العراقية على مسافة كيلومتر واحد من خط الحدود .

٢ — كاني سخت ، ويقع في قضاء « بدرة » وقد انشىء داخل الارض العراقية بعيدا عن خط الحدود بمسافة ستة كيلومترات .

٣ — الزيادي ، ويقع في قضاء « بدرة » ، وقد انشىء داخل الاراضي العراقية على مسافة خمسة كيلومترات من خط الحدود .

٤ — تك تك ، ويقع في قضاء « بدرة » وقد انشىء داخل الاراضي العراقية على مسافة سبعة كيلومترات من خط الحدود

٥ — قلعة لان (فلالان) ، ويقع في قضاء « مندلي » ، وقد انشىء داخل الارض العراقية على مسافة كيلومتر واحد من خط الحدود .

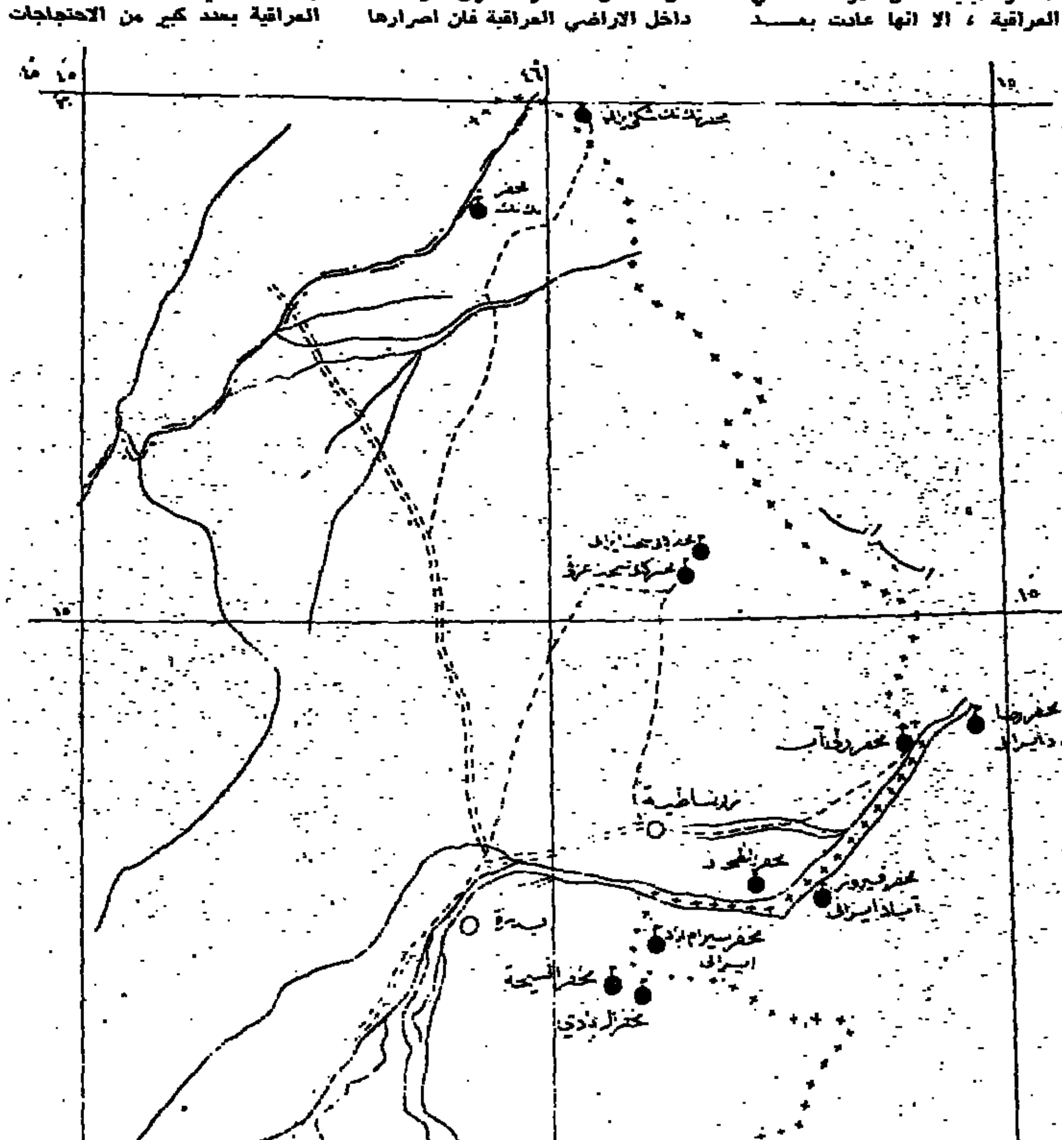
٦ — ني خضر ، ويقع في قضاء « مندلي » ، وقد انشىء داخل الارض العراقية ايضا .

الاساليب الدبلوماسية

وقد اثرت الحكومة العراقية اتباع الاساليب الدبلوماسية للدفاع عن حقوقها ، غير ان احتجاجاتها الكثيرة ومطالباتها المتوالية لم تفد ، اذ كانت الحكومة الايرانية تحتج بتملكها تلك الاراضي متجاهلة الوثائق الدولية ، وعلى الاخص محاضر جلسات قومسيون الحدود والخرائط واوصاف دعامات الحدود واحداثيات مواقعها الملحقة بتلك المحاضر . ولا بد ان نسجل للحكومة الايرانية هنا انها رجعت فترة عن سياسة العدوان مع جارها العراق على اثر تنازل الشاه السابق عن العرش ومغادرته البلاد ودخول قوات الحلفاء ايران عام ١٩٤١ اثناء الحرب العالمية الثانية . فقد عادت الحكومة الايرانية عندئذ الى الحق وسحبت قواتها من اكثر تلك المخافر المبنية داخل الاراضي العراقية ، الا انها عادت بعد الحرب الى سياستها السابقة ، فارادت احتلال المخافر المذكورة مجددا . ولما لم تسمح لها السلطات العراقية بذلك لم تتردد في استعمال القوة المسلحة لاحتلالها عنوة . غير ان الشرطة العراقية ردتها . ومع هذا فلا تزال قوة ايرانية تحتل مخفر (ني خضر).

وبالرغم من عجز قوات ايران عن احتلال المخافر الاخرى الواقعة داخل الاراضي العراقية فان اصرارها على سياستها تلك جعلها تنشىء مجددا مخفرين ايرانيين داخل الاراضي العراقية قبالة المخفرين العراقيين (كاني سخت) و (الزيادي) وسمتهما باسميهما .

ولم تترك الحكومة العراقية وسيلة الا واتبعتها لتسوية الخلاف ولكن الحكومة الايرانية التي يظهر انها تريد التوسع والاستيلاء على ما ليس من حقها ، لم تكن راغبة في حل هذه الخلافات بصورة عادلة . ولهذا كانت تماطل في ذلك دائما وتتمنع بحجة ان العراق وايران قطران اسلاميان لا يجوز ادخال الاجانب بينهما . وبناء على هذا كانت الحكومة العراقية تقترح تأليف تأليف لجنة مشتركة من الجانبين فقط ، فكانت ايران تمتنع ايضا متذرعة بحجج مختلفة .



● خارطة لمواقع المخافر العراقية على الحدود الايرانية ●

التجاوزات النهرية

تنبع بعض الانهار العراقية من ايران ، وبالنظر لحاجة كلا القطرين الى مياهها وحقهما الصريح فيها فقد عالجت محاضر قومسيون ١٩١٢ و ١٩١٤ توزيع مياهها بين الطرفين وتحديد حصة كل منهما فيها . الا ان الحكومة الايرانية دأبت على اتباع سياستها الاستئثارية في الانهار المشتركة ايضا فتصرفت بمياهها حسب هواها ، بالرغم من اعتماد عدد كبير من البساتين والمزارع العراقية عليها وبالرغم من مخالفة تصرفاتها هذه لمبادىء القانون الدولي ولاحكام الاتفاقات التي نصت على حصص العراق من هذه الانهار باعتراف الحكومة الايرانية نفسها . واهم هذه الانهار : نهر كنكير في مندلي ، نهر كنجان جم في زرباطيه ، نهر الوند في خانقين .

وقد طالبت الحكومة العراقية منذ عشرات السنين بحل قضايا الانهار بجملتها وتقسيم مياهها وقدمت مقترحات مختلفة لحل كل قضية على حدة بواسطة لجان فنية مشتركة ، فكانت الحكومة الايرانية تتنصل دائما بمختلف المعاذير على طريقتها في الامتناع عن تثبيت الحدود ، ومنها مثلا تأجيل ذلك حتى الانتهاء من حل قضايا الحدود بجملتها ، في حين انها هي التي كانت تماطل في تثبيت الحدود كما تقدم ذكره .

وفيما يلي بعض التفاصيل التي توضح بجلاء كبير حق العراق الصريح في مياه تلك الانهار وتعمد الحكومة الايرانية غمط تلك الحقوق غير مكترثة لما اصاب — ولا يزال يصيب — الرعايا العراقيين من اضرار بالغة في مورد معيشتهم .

وادي كنكير

ان حصة قضاء مندلي من مياه وادي كنكير موضحة بكل جلاء في نص الجلسة ٢٨ من محاضر قومسيون تحديد الحدود العثمانية الايرانية لسنتي ١٩١٣ و ١٩١٤ . ويتلخص ذلك في تقسيم مياه الوادي مناصفة بين اهالي المندلية وسومار [illegible] . [illegible] الحكومة الايرانية [illegible] مندلي منها [illegible] منه [illegible] الا انها تذرعت بحجج شتى [illegible] عن تلك المياه شيئا ما نشأت من اغتصاب المزارع الايرانيين حصة العراق اثناء سير النهر في الاراضي الايرانية قبل وصوله مندلي . وقد تقدمت الحكومة العراقية بعدد كبير من الاحتجاجات والمخابرات والمذكرات دون جدوى. من ذلك انها اقترحت تأليف لجنة موقتة من زراع الباديتين برئاسة قومسيري حدود كل من مندلي وسومار يناط بهم الذهاب الى وادي كنكير من حين الى حين لغرض الاشراف على حالة المياه وكيفية تقسيمها مناصفة حسب الاصول المتفق عليها لتأمين حقوق زراع رعاياهما . الا ان الحكومة الايرانية تهربت من هذا الحل العادل فاجابت في مذكرة لها بتاريخ ١٩ تشرين الثاني ١٩٥٩ مثلا بانها قد اوعزت باعطاء حصة مندلي من المياه موقتا ، الى ان تقوم لجنة تثبيت دعائم الحدود بمعالجة هذه القضية . الا ان هذا لم يغير من الوضع شيئا لان ايران واصلت تصرفاتها السابقة في المياه وقد ادى اعتداء ايران على حصة مندلي من مياه كنكير الى هلاك نحو ٧٠ بالمئة من اشجار البرتقال والليمون والفواكه الاخرى ، وسبب نقصان انتاج النخيل الى نحو ٣٠ بالمئة وانقطاع سكان مندلي عن زراعة الخضار ، واضطرار ما يزيد على ٢٠٠٠ شخص منهم الى الهجرة من تلك المنطقة .

مياه زرباطيه

ان حق اهالي زرباطيه في مياه كنجان جم منصوص عليه في محضر الجلسة ٢٦ من جلسات قومسيون الحدود لسنتي ١٩١٣ و ١٩١٤ ، اذ ورد فيه ان منتصف هذا النهر الذي ينبع من ايران يشكل خط الحدود بين العراق وايران الى مسافة معينة ثم يدخل الارض العراقية وبذلك يكون لكل الطرفين حق في مياهه . الا ان قومسيون الحدود لم يضع قاعدة ثابتة لتوزيع الماه الواقعة على طرفي النهر . وقد اجاز لزراع القطرين حفر الانهار التي يحتاجونها لري مزارعهم دون ان يتطرق الى امر اقامة السدود . واستمرت زرباطيه على الري من مياه «الكنجان جم» بواسطة نهري « جرمان » و « سرخ» وحسب التعامل القديم الذي كانت عبره الحصة الكبرى للعراق ، بدليل ازدهار بساتين زرباطيه سابقا وقد نرعها مع حداثة شق الفرع في الجانب الايراني . ولم تكتف الحكومة الايرانية بتجاوزاتها المستمرة على حصة العراق من مياه « كنجان جم » بل اقدمت اخيرا على عمل خطير يهدف الى اقامة سد لتحويل مياه النهر الى داخل الاراضي الايرانية ، غير مكترثة بما يصيب مزارع الرعايا العراقيين ولا ابهة بما جرى عليه التعامل القديم ولا بما نصت عليه محاضر قومسيون الحدود .

نهر الوند

ومن جملة المناطق العراقية التي تعرضت لتجاوز الحكومة الايرانية المنطقة التي تعتمد في ريها على مياه نهر الوند ، حيث وضعت الحكومة الايرانية عام ١٩٥٣ مشروعا لسد [illegible] في ايران من [illegible] الى [illegible] الواقعة على الحدود فانه حاولت العراقية بغية تحويل مياه نهر الوند ، وقد اودعت انجاز المشروع الى شركة « لندا » وبالنظر لخطورة الامر وضرورة البالغ المباشر على مصالح العراق فقد تشبثت الحكومة العراقية بالاساليب الدبلوماسية وقدمت الاعتراضات الاصولية ولكن الحكومة الايرانية مضت في مشروعها غير مكترثة بشيء

شط العرب

يبدأ شط العرب في القرنة ويبلغ طوله حتى الخليج العربي حوالي ٢٠٤ كيلومترا وهو يجري في ارض عراقية في كلتا ضفتيه مسافة ١٠٢ كيلو مترا حتى جنوب البصره ولقد اتم قومسيون الحدود سنة ١٩١٣ — ١٩١٤ تعيين الحدود في شط العرب بجلستيه الثانية والثالثة ، وتتضح هذه الحدود بما جاء في جدول اوصاف الحدود الملحق بمحاضر جلسات القومسيون فقد ورد في هذا الجدول ما يلي :

« تاتي الحدود من العرض وتمس ضفة شط العرب اليسرى الى نقطة تقع على مسافة ميلين نازلا من القلعه العائدة حاليا الى الشيخ خزعل ، رصد موقع هذه القلعه من شرفة دائرة البريد العثمانية في الفاوصيت تحقق سمتها مع الشمال هو درجة ٨٧ . من هذه النقطة تتبع الحدود مستوى المياه المنخفضة لضفة شط العرب اليسرى (ضفة عبادان) الى جزيرتين واقعتين امام « منيوحى » التي تحيط بهما بشكل يتركهما لايران ، وتاتي مباشرة لتنضم لخط المستوى المذكور التي تتبعه الى اربع جزر واقعه بين مووابوه (ماويه) وشطيط بعد أن تلتف حول هذه الجزر بشكل بتركها في الاراضي الايرانية تختلط ثانية مع خط مستوى المياه المنخفضة وتتبعها الى جزيرة (محله) التي تؤلف قسما من الاراضي الايرانية مع الجزيرتين الواقعتين بين هذه والضفة الايرانية . وبعد أن تحيط (محله) متبعة دائما نفس المستوى تاتي الى نقطة حيث يبدأ مبناء وحرس المحمره وتعرف هذه النقطة حاليا باسم نويبجات وواقعة على مسافة ٤٦٥٠ قدما (١٤١٧) مترا من ابعد نقطة متقدمة ضفة القارون اليسرى بالقرب من ملتقاه مع شط العرب . يتحول خط الحدود من نويبجات بخط مستقيم في وسط مجرى ماء الشط الذي تتبعه بين الضفة الايرانية والجزيرة المسماه ام الرصاص في قسمها الشرقي وام الخصاصين في قسمها الغربي الى أن تصل امام المدخل الشرقي لنهر الخين . يدخل خط الحدود في النهر ويتبع وسط مجرى الماء الى العلامه رقم (٢). « يبلغ طول هذا القسم حوالي سبعة كلو مترات » .

والجدير بالذكر ان الدولة العثمانية قد تنازلت بذلك لايران عن مدينة المحمره ومرساها ، وكانت هذه المدينة تابعة للعراق ، رغبة منها في حسم مشاكل الحدود ، ولم تثر الحكومة العراقية ذلك فيما بعد رغبة منها في انهاء مشاكل الحدود واحلال الاستقرار والصفاء بين القطرين الجارين . وبهذا فان حدود العراق تتصل بمستوى المياه المنخفضة في الساحل الايراني في شط العرب كله عدا قسم محدود منه متاخم لميناء المحمره (خرم شهر) عينه محضر القومسيون ، اذ اعتبر فيه وسط مجرى الشط هو الحدود ومعنى هذا أن شط العرب كله باستثناء ما ترك لميناء المحمره جزءا من اقليم العراق .

مزاعم ايران لا تقوم على أساس

وعليه فان الحديث عن اي حد اخر في شط العرب غير الذي تنص عليه الاتفاقات لا يقوم على اساس جدي سليم .

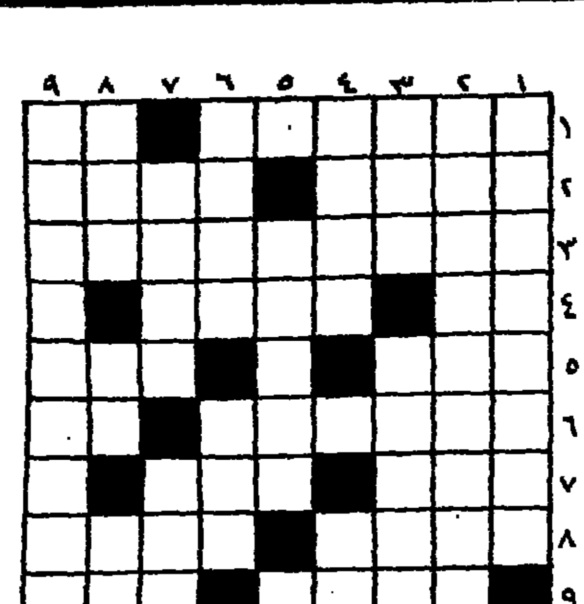
وبالاضافة الى كل ذلك فان اتباع ما اتبع من اسلوب في تحديد شط العرب يستجيب ايضا الى مقتضيات العدالة التي يفرضها وضع الدولتين الجغرافي . فلايران ساحل يمتد في الخليج ويبلغ حوالي الفي كيلومتر تقريبا وعلى هذا الساحل ثغور ومرافىء كثيرة وان في خورموس وحده الواقع على مسافه ٥٠ كيلو مترا الى شرقي شط العرب ميناء عميق الماء . اما العراق فان منفذه الوحيد الى البحر هو شط العرب الذي يتكون من ملتقى دجلة والفرات . ان هذه الحقائق الجغرافية توضح كيف تختلف اختلافا كبيرا اهمية شط العرب بالنسبة للدولتين . ومع وضوح حق العراق في كل ذلك وفي حدوده البرية وفي انهاره الحدودية فقد استمرت ايران في تجاوزاتها ، وبادرت على اثر الانقلاب الذي حدث في العراق سنة ١٩٣٦ باستعمال كل ما تسنى لها من وسائل الضغط على حكومة الانقلاب التي كانت بحاجة الى الاستقرار في الداخل والسلم في الخارج لتطالبها بعقد معاهدة جديدة ، بغية تحقيق مطامعها في شط العرب واعدتها ستبادر الى العمل المشترك لحل جميع مشاكل الحدود المعلقة والتي كانت تماطل دائما في حلها . وقد تم عقد معاهدة الحدود العراقية الايرانية لسنة ١٩٣٧ واكد الطرفان المتعاقدان في المادة الاولى منها انهما ملزمان بمراعاة البروتوكول المتعلق بتحديد الحدود العثمانية الايرانية والموقع عليه في الاستانة بتاريخ ٤ تشرين الثاني ١٩١٣ ومحاضر جلسات لجنة تحديد

— البقيه على الصفحه ٧ —



شبكة "الانوار"

يعدها : فيليب شماس



افقيا :

١ — قائل : ندمت ندامة لو ان نفسي تطاوعني اذا لقتلت نفسي ، ابرك —

٢ — اسم موصول ، يضرب به المثل في الطمع —

٣ — مدينة روسية —

٤ — لفظة هجاء ، رتبة عسكرية —

٥ — يشمر ، يرشد —

٦ — اشهر الاطباء الاقدمين ، قرع —

٧ — مدينة لبنانية بلفظة اجنبية ، ملتقط عن الارض —

٨ — نمس ، السفارة —

٩ — مسعد ، اسم علم مؤنث .

عموديا :

١ — اغنية لام كلثوم —

٢ — اغنية لكوكب الشرق —

٣ — فيلسوف اغريقي —

٤ — بخت ، مرتفع —

٥ — سفك —

٦ — الاسم الثاني لمطرب اغاني ، نفس —

٧ — عمت ، سام —

٨ — سمي ، جوهر ، اديب ارلندي ساحر —

٩ — رئيس عربي .

الحل السابق

افقيا :

١ — بريجنيف —
٢ — كوسيجين —
٣ — اندره ، روح —
٤ — يم ، جمل ، سي —
٥ — ابلي ، ارض —
٦ — در ، المنزل —
٧ — ممي —
٨ — الحلد ، م —
٩ — فؤاد عمون .

عموديا :

١ — بنار ادم —
٢ — نبي ، او —
٣ — مكد ، الا —
٤ — جورجيا ، جد —
٥ — سهم ، لعلم —
٦ — ي ي ، لام ، نم —
٧ — فقر ، رنم —
٨ — يوسف زعن —
٩ — منجي سليم .